

الباب الاول علم نفس



الوحدة الاولى

الفصل الأول الذكاء



لا يوجد اتفاق حول طبيعة الذكاء حتى الآن بسبب

- ١- التنوع في فهم طبيعية الذكاء مما أدى إلى التنوع في كيفية دراسته وقياسه
- ٢- قد يرجع الاختلاف إلى شيئا ماديا محسوسا ولا يقاس بشكل مباشر مثل الطول والوزن والحجم والمساحة

تطور مفهوم الذكاء

يرى أرسطو :

- إن النفس الدنيا هي التي تقوم بالوظائف الحيوية التي تقوم بها كل الكائنات الحية
 - أما العقل فيتميز به الإنسان عن غيره
 - وهو ارقى صور النفس التي تتحكم في ذكاء الإنسان وتفكيره
- مثال : الإنسان والحيوان يشتركون في الامور البيولوجية مثل المأكل والمشرب والاخراج.... الخ
ولكن الاختلاف يكمن في التعقل هنا يتميز الانسان

المفهوم الفلسفي

يرى وجود جانبين للحياة العقلية هما :

- الجانب المعرفي والجانب الوجداني
- ووظيفتهما الأساسية هي مساعدة الكائن العضوي على التكيف بطريقة أكثر فاعلية

المفهوم البيولوجي

مثال : ما تمتلكه من معارف وافكار وايضا من تفاعلات وجدانية مع الآخرين هو من يمكنك من التكيف في اي مجتمع

يشير إلى قدرة الفرد على تفاعله مع الآخرين

مثال : اسلوب تعاملك مع الآخرين في الفرح والحزن ومشاركتهم افراحهم واحزانهم

المفهوم الاجتماعي

يعرفه تيرمان القدرة على التفكير المجرد

مثال : التفكير في الامور غير المادية وغير الملموسة واستخدام الرموز مثل الديمقراطية التسامح الفضيلة

يعرفه سبيرمان القدرة على إدراك العلاقات

مثال : وجدت سيارة الاسعاف في احد الشوارع الجانبية فأدركت ان هناك مريض يحتاج النقل الفوري للمستشفى

المفهوم النفسي

يعرفه وكسلر القدرة على العمل الهادف والتفكير المنطقي

مثال : التفكير العقلاني المنظم لجميع شئون حياتك كيف تخطط لمستقبلك مثلاً

نظرية جاردنر في الذكاء



يرفض جاردنر فكرة الذكاء الواحد

- حيث يرى إن الإنسان يمتلك العديد من أنواع القدرات التي أطلق عليها **الذكاءات المتعددة**
- وهي موجودة عند كل فرد ولكن بدرجات ونسب مختلفة

مثال : عندما جلست إحدى الطالبات أمام الممتحن فسألها عدة أسئلة ثم أعطى لها درجة تدل على نسبة الذكاء هذه الدرجة ربما تحدد القدرة العامة عندها أو تحدد تحصيلها الأكاديمي ولكنها لن تتنبأ بنجاحها في الحياة كما أشار جاردنر

عرف جاردنر الذكاء على أنه القدرة على حل المشكلات في سياقات مختلفة

ويرى إن هناك العديد من الذكاءات أهمها

الذكاء الرياضي المنطقي	أولاً : الذكاء اللغوي	
<ul style="list-style-type: none"> • هو قدرة الفرد على استخدام الأعداد والرموز المجردة • في الوصف والتحليل والتصنيف والاستنتاج وحل المشكلات • ويظهر عند معلمي الرياضيات والمحاسبين والباحثين والعلماء 	<ul style="list-style-type: none"> • هو قدرة الفرد على استخدام اللغة بطلاقة ومرونة وفهم معاني اللغة وتكوين الجمل وإجادة القراءة والكتابة • يظهر عند : الشعراء والخطباء والكتاب والمعلمين 	تعريفه
<p>يتمتع أصحابه :</p> <ul style="list-style-type: none"> • القدرة على استنتاج العلاقات الرياضية • حب التعامل مع الأرقام • الاستمتاع بإجراء عمليات القياس • التفكير المنظم إجراء والتجارب • التعبير بلغة الأرقام أكثر من الألفاظ • التعامل مع الرسوم البيانية 	<p>يتمتع أصحابه :</p> <ul style="list-style-type: none"> - التعبير بطلاقة ومرونة - الخطابة - دقة صياغة العبارات البلاغية - حب السجع والتلاعب بالألفاظ - الاستمتاع بالألعاب الكلامية - تقويم الحجج وتفنيدها 	خصائصهم
<p>من خلال :</p> <ol style="list-style-type: none"> ١ - التدريب على القيام بالعمليات الحسابية والرياضية ٢ - القيام بالحساب الذهني يوميا ٣ - حل الألغاز ٤ - ربط المعطيات بالمطلوب دائما ٥ - إجراء عمليات الترتيب والتصنيف باستمرار 	<p>عن طريق :</p> <ul style="list-style-type: none"> • التدريب على موضوعات التعبير • التدريب على كتابة المقال والقصة والشعر • التدريب على حفظ الكلمات والنصوص وتسميعها لنفسك قبل أن تسمعها للآخرين 	طرق تنميته

ثالثا: الذكاء البصري المكاني

<ul style="list-style-type: none"> • يشير إلى قدرة الفرد على إدراك العلاقات المكانية ومعرفة الأشكال والأحجام وإدراك لبعد المكان وإدراك البعد الثالث أحيانا • يتطلب هذا الذكاء حساسية الفرد للألوان والأشكال والمساحات يظهر عند • عند المهندسين المعماريين ومهندسي الديكور • ومصممي الأزياء ورجال المرور 	<h3>تعريفه</h3>
<ul style="list-style-type: none"> • حب التصوير • فهم وتفسير الصور والخرائط • الاستمتاع بالفنون البصرية • تصميم الصفحات • تنسيق الألوان 	<h3>خصائصهم</h3>
<p>من خلال :</p> <ul style="list-style-type: none"> • حل المتاهات • تركيب وبناء الأشياء • تصميم النماذج والجسمات 	<h3>كيف يمكن تنميته</h3>

- **تطبيق :** اذا اعطيت قطعه ارض فضاء ارسم فيها مخطظه للبيت التي اتمنى ان تعيش فيه

رابعا: الذكاء الجسمي الحركي

<p>هو قدرة الفرد على استخدام جسمه ككل أو جزء منه في أداء مميز وفي التعبير عن أفكاره وأحاسيسه ومشاعره</p> <p>يظهر عند لاعبي الكرة - الرياضيين - العاملين في المعمار</p>	<h3>تعريفه</h3>
<p>يتمتع أصحاب هذا الذكاء بالاتي :</p> <ul style="list-style-type: none"> • الحركات الجسدية الدقيقة • التآزر الحركي • والتوازن والسرعة والمرونة والقوة وتمثيل الأدوار ودقة الحركة 	<h3>خصائصهم</h3>
<ol style="list-style-type: none"> ١- ممارسة الأنشطة الرياضية ٢- القيام بأعمال الفك والتركيب ٣- التمثيل الصامت ٤- القيام بالأنشطة اليدوية كالنحت وعمل السجاد 	<h3>كيف يمكن تنميته</h3>

- **تطبيق :** قم بتمثيل ادوار مشهد صامت للترزي الذي تخيط عنده ملابسك

خامسا : الذكاء الموسيقى

تعريفه
هو القدرة على إدراك النغمات الموسيقية والإحساس بها وتذوقها والتعبير عنها
ويتطلب حساسية الفرد للأصوات والإيقاعات والألحان والإحساس بنغمات
وطبقات الصوت

يظهر عند الموسيقيين والعازفين والملحنين
يتمتع أصحابه بالاتي :

- الحساسية للنغمات والأصوات والتذوق الموسيقى
- والتمييز بين الأصوات وحب الغناء

خصائصهم

كيف يمكن تنميته

عن طريق

- ١- العزف على آلة موسيقية
- ٢- أداء النغمات القصيرة
- ٣- الإنشاد مع فريق الإنشاد الصفي
- ٤- تقليد الآخرين
- ٥- تذكر الألحان

تطبيق : استخرج الصوت الناشئ بين اعضاء فريق الانشاد بالمدرسه

سادسا : الذكاء الاجتماعي

- هو قدرة الفرد على إدراك مشاعر الآخرين وعلاقاتهم وتعبيراتهم وفهمها والاستجابة لهم
والتواصل معهم وسرعة التصرف في مختلف المواقف التي تتطلب من الفرد سرعة البديهة
- **يظهر عند** القادة ورجال الدين والأخصائيين النفسيين والاجتماعيين والمعالجين

تعريفه

يتمتع أصحابه بالاتي :

- كسب الأصدقاء بسهولة
- مشاركة الآخرين في أفراحهم واحزانهم
- تقبل الآخر و بدء الحوار مع الآخر
- إعطاء النصائح للأصدقاء
- القدرة على القيادة

خصائصهم

كيف يمكن تنميته

- ١- ممارسة الرياضيات الجماعية
- ٢- المشاركة في الأنشطة المدرسية
- ٣- تعليم الآخرين
- ٤- القيام بادوار قيادية
- ٥- زيارة الأصدقاء والأقارب
- ٦- إدارة الحوار مع الآخرين

تطبيق : نظم لرحله مع الاخصائي الاجتماعي موضحا فقرات الانشطه ومن الذي سيدير كل نشاط من هذه الانشطه

سابعاً : الذكاء الشخصي

تعريفه

- يشير إلى قدرة الفرد على فهم ذاته وإمكاناته الحقيقية وتمييزها وتصنيفها والتصرف تبعاً لهذه الإمكانيات
- ويتضمن معرفة الفرد لنفسه وقدراته الحقيقية ومعرفة جوانب القوة والضعف عنده
- يظهر عند الفلاسفة والعلماء

دور الآباء والمعلمين تجاه ابنائهم

- عدم طلب منهم أكثر مما تسمح إمكانياتهم
- عدم وضع لهم طموح قد تفوق قدراتهم فيتعرض للاحباط
- عدم مقارنته بغيره فنقارنه بنفسه

خصائصهم

يتمتع أصحابه بالآتي :

- التأمل كثيراً والوعي بالذات
- القدرة على تحديد الأهداف
- القدرة على اتخاذ القرار
- الاستمتاع بالأنشطة الفردية

كيف يمكن تنميته

من خلال :

- ١- الإجابة على سؤال من أنا ؟
- ٢- تسجيل الأحداث اليومية نجاحاً وفشلاً
- ٣- القراءة بهدف المعرفة والتطلع
- ٤- التفكير في أهدافك في الحياة
- ٥- ممارسة الأنشطة الفردية

- تطبيق : اكتب أهدافك التي حققتها وأهدافك التي لم تحققها
- تطبيق : اكتب سيرتك الذاتية

الفصل الثاني

نظريات التعلم وتطبيقاتها التربوية

المقدمة :

يعد التعلم من الموضوعات الاساسية لعلم النفس التربوى لان

- ١ - دراسة الانسان لسلوكه وسلوك الاخرين قديم قدم الانسان
- ٢ - واهتم علم النفس فى القرن ١٩ بعدة موضوعات مثل التفكير والتعلم والتحصيل الدراسى
- ٣ - يعد التعلم من أهم موضوعات علم النفس التربوى

تعريف التعلم

هو تغير شبه دائم فى الاداء فى سلوك الفرد ناتج عن الخبرة والممارسة

ملحوظة :

- ١ - لا نستطيع ملاحظة التعلم بشكل مباشر وانما نستدل عليه من السلوك ذاته
- ٢ - ليس كل تغير يعد تعلمًا ولكن كل تعلم يعد تغير

الدليل على ذلك مثال :

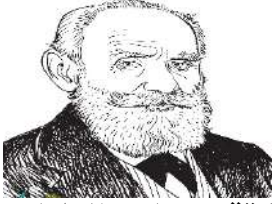
- ١ - تغيرات النمو لا تعتبر تعلمًا لان العوامل المسؤولة عن هذا التغير هى عوامل بيولوجية خارجة عن ارادة الفرد وليست ناتجة عن الخبرة والممارسة
- ٢ - التغيرات الناتجة عن التعب والارهاق لا تعتبر تعلمًا لان التعب والارهاق عوامل مؤقتة سرعان ما تزول بمجرد ان يأخذ الكائن الحى قسطا من الراحة والتعلم تغير شبه دائم لا يزول بسرعة

نظريات التعلم وبعض التطبيقات التربوية:

- قديما كانت الخبرة هى الوسيلة الاساسية فى تعلم الكثير من امور الحياة
- وساهمت الدراسات والابحاث فى مجال التربية الى زيادة الاهتمام بنظريات التعلم المختلفة
- اصبحت القوانين والمبادئ لكل نظرية هى الوسيلة فى الحكم على فاعلية الموقف التعليمى فى المدرسة

نظريات التعلم وتطبيقاتها التربوية

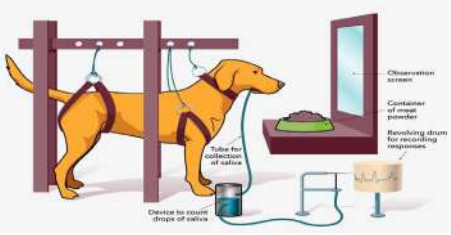
أولاً: نظرية التعلم الشرطي الكلاسيكي



• مؤسس النظرية ايفان بافلوف

• خلاصة التجربة لاحظ بافلوف:

- ١- إن الحيوان يفرز اللعاب حين يتعرض للطعام وليس حينما يوضع في الفم
- ٢- وبالتالي يستطيع الحيوان أن يفرز اللعاب عندما يتعرض لمثيرات أخرى ارتبطت بتقديمها مع الطعام لفترة ثم تقدم بمفردها تصبح قادرة على إفراز اللعاب
- ٣- وهذا ما يسمى المثير الشرطي
- ٤- لذا تسمى نظريته التعلم الشرطي الكلاسيكي



تعريفات هامة

المصطلح	تعريفه
المثير الطبيعي (م / ط)	• هو المثير الذي ينشأ عنه الاستجابة الطبيعية عند تقديمه في البداية وهو الطعام
الاستجابة الطبيعية (س / ط)	• هي الاستجابة بسيلان اللعاب نتيجة المثير الطبيعي وهو الطعام الطعام (مثير طبيعي) + الحيوان = سيلان اللعاب (استجابة طبيعية)
المثير المحايد	• هو المثير الذي لا تنشأ عنه استجابة بسيلان اللعاب قبل ارتباطه بالمثير الطبيعي وهو صوت الجرس الذي استخدمه بافلوف صوت الجرس + الحيوان = لا يوجد استجابة
المثير الشرطي (م / ش)	• هو المثير المحايد في البداية الذي أصبح بعد ارتباطه بالمثير الطبيعي قادر بمفرده على إصدار الاستجابة بمفرده الطعام (مثير طبيعي) + صوت الجرس + الحيوان = سيلان اللعاب (استجابة طبيعية)
الاستجابة الشرطية (س / ش)	• هي الاستجابة بسيلان اللعاب التي تنشأ عن المثير الشرطي بمفرده صوت الجرس بمفرده + الحيوان = سيلان اللعاب (استجابة شرطية)

أهم قوانين النظرية

القانون	الشرح
قانون التدعيم	<ul style="list-style-type: none"> • تتوقف قدرة المثير الشرطي على إصدار الاستجابة الشرطية على <ul style="list-style-type: none"> ١ - عدد مرات ارتباطه وتدعيمه بالمثير الطبيعي ٢ - الفاصل الزمني بين المثير الشرطي والمثير الطبيعي <p>مثال : عندما يجيب الطالب عن سؤال المعلم إجابة صحيحة على المعلم يجب أن يشجعه ويدعمه مباشرة</p> <p>مثال : عند قيام ابني بوضع يده على مدخل الكهرباء أقوم بمعاقبته فور</p>
قانون الإطفاء	<ul style="list-style-type: none"> • عند تكرار تقديم المثير الشرطي دون أن يعقبه المثير الطبيعي • فإن الاستجابة الشرطية تتضاءل بالتدريج إلى أن يحدث لها إطفاء <p>مثال : إذا امتنع المعلم عن السماح للطلاب الذين يرفعون أيديهم للإجابة على السؤال بقولهم أنا.. أنا فإن هذه الاستجابة تقل بالتدريج ويقل الفوضى</p>
قانون الاسترجاع التلقائي	<ul style="list-style-type: none"> • عند تقديم المثير الشرطي بعد فترة من حدوث الإطفاء • يمكن أن تظهر الاستجابة الشرطية مرة أخرى ولكن ليس بنفس القوة • وبذلك تتم عملية استرجاع تلقائي للاستجابة الشرطية <p>مثال : قد يعود الطالب مرة أخرى للإجابة على السؤال برفع يده</p>

التطبيقات التربوية (الاستفادة التربوية)

- ١ - تقدم تفسير لردود الفعل الانفعالية المرتبطة بالخوف والقلق والألم
- ٢ - **مثال :** يتعلم الأطفال الخوف من الذهاب لطبيب الأسنان بسبب خبرات الألم المرتبطة به
- ٢ - **تكوين اتجاهات ايجابية نحو التعليم ونحو المدرسة**
- ٣ - **مثال :** ارتباط الذهاب للمدرسة بالأنشطة المحببة لدى التلاميذ مثل طفل يخاف من الذهاب إلى المدرسة للمرة الأولى، فلكى أحفزه بدأت باعطاء الهدايا يوميا الى ان تحول الى الحب الشديد للمدرسة
- ٣ - **إحلال نماذج شرطية لعلاقات مرغوب فيها وإطفاء لعلاقات غير مرغوب فيها**
- ٣ - **مثال :** طفل صغير كان لا يتناول اللحوم بأنواعها عن طريق ربط اكل اللحوم بالمكافآت بشكل مستمر في البداية بدأ الطفل يتناول اللحوم تدريجيا حتى بعد توقف المكافآت
- ٤ - **تعليم القراءة من خلال ربط الجملة بالصورة المعبرة عنها**
- ٤ - **مثال :** تعليم أسماء بعض الأفراد من خلال ارتباطه ببعض الأماكن

ثانياً: نظرية التعلم بالمحاولة والخطأ



• **مؤسس النظرية : العالم الأمريكي ثورنडाيك**

• **فسر التعلم : بالمحاولة والخطأ والربط والانتقاء**

واتاحة الفرص أمام الكائن الحي لاختيار الاستجابة الممكنة

• **التجربة : اجري ثورنडाيك تجربة على قط جائع ووضع في قفص فاضهر القط في البداية نشاطا عشوائيا وكان على القط أن يصدر استجابة من ثلاث استجابات (شد حبل - تحريك سقاطة - جذب حلقة)**

• **اتخذ الزمن معيار لحدوث التعلم** بمعنى كلما تناقص الزمن كان دليلا على حدوث التعلم

• **يرى أن كل محاولة يقوم بها القط هي محاولة مستقلة بذاتها**

• **اتخذ ثورنडाيك الطعام لتعزيز العلاقة بين المثير والاستجابة**



أهم قوانين النظرية

قانون التمرين

هو ممارسة الارتباط بين المثير والاستجابة وينقسم إلى :

قانون عدم الاستعمال أو الإهمال	قانون الاستعمال
<ul style="list-style-type: none"> يقصد به إن عدم الممارسة أو التمرين لفترة من الزمن يؤدي إلى إضعاف الرابطة بين المثير والاستجابة مثال : عدم التدريب المتكرر على الكتابة على الكمبيوتر يؤدي إلى بطئ الكتابة على الكمبيوتر 	<ul style="list-style-type: none"> يقصد به إن التمرين والممارسة تؤدي إلى تقوية الرابطة بين المثير والاستجابة كلما زاد التمرين زادت قوة الارتباط مثال : التدريب المتكرر على الكتابة على الكمبيوتر يؤدي إلى سرعة الكتابة

قانون الأثر

- ١- **يقصد به** إن الارتباط بين المثير والاستجابة يقوى أو يضعف نتيجة لما يترتب على الاستجابة من شعور بالارتياح أو عدم الارتياح
 - ٢- **فقوة الارتباط لا تنشأ فقط بسبب تكرار مرات الارتباط بين المثير والاستجابة ولكن أيضا نتيجة الأثر الناتج عن الاستجابة**
 - ٣- **وينص القانون على إن الارتباط يقوى بين المثير والاستجابة إذا ترتب على الاستجابة شعور بالارتياح ويضعف إذا ترتب شعور بعدم الارتياح**
- مثال :** إذا استطاع الطالب الإجابة على سؤال المعلم فإنه يشعر بالارتياح فتقوى العلاقة بين السؤال والإجابة والعكس صحيح
- أما إذا اجاب الطالب اجابه خاطئه فإنه سوف يشعر بعدم الارتياح ويضعف الارتباط بين السؤال والاجابه

قانون الاستعداد أو التهيؤ

- يصف الأساس الفسيولوجي لقانون الأثر
 - ويحدد الظروف التي يشعر فيها الفرد بالارتياح أو الضيق وعدم الارتياح
- وهي ثلاث احتمالات**

- ١- إذا كان الفرد مهيناً للاستجابة وإتاحة له الفرصة وصادر الاستجابة الصحيحة فإنه يشعر بالرضا والارتياح
مثال : إذا سأل المعلم سؤال وكان الطالب يعرف الإجابة وأعطى الفرصة للإجابة فإنه يشعر بالارتياح
- ٢- إذا كان الفرد مهيناً للاستجابة ولم يعط له الفرصة وصادر الاستجابة الصحيحة فإنه يشعر بالضيق وعدم الارتياح
مثال : إذا سأل المعلم سؤال وكان الطالب يعرف الإجابة ولم يعطى الفرصة للإجابة فإنه يشعر بالضيق
- ٣- إذا كان الفرد غير مهيناً للاستجابة وإتاحة له الفرصة وأجبر على الاستجابة فإنه يشعر بالضيق وعدم الارتياح
مثال : إذا سأل المعلم سؤال وكان الطالب لا يعرف الإجابة وأجبر الطالب على الإجابة فإنه يشعر بالضيق

التطبيقات التربوية (الاستفادة التربوية)

- ١- **زيادة دافعية المتعلمين عن طريق اشتراكهم في اختيار أساليب التعليم**
مثال عمل نشاطات كروية لمحبى كرة القدم داخل المدرسة وعمل أنشطة موسيقية لمحبى الموسيقى وعمل معارض خاصة بالرسم لمحبى الرسم كل ذلك يثير دافعية المتعلم
- ٢- **الممارسة هي أساس عملية اكتساب المهارات**
مثال التكرار يعلم الشطار (تكرار قيادة السيارة يكسبك المهارة وتكرار الكتابة على الكمبيوتر يكسبك سرعة الكتابة
- ٣- **ضرورة تقوية الروابط بين المثير والاستجابة بالتكرار والتدعيم**
مثال ربط التفوق المستمر للطلاب بمكافئات داخل المدرسة او من الوالدين داخل الاسرة
- ٤- **التمهيد للدرس يساعد الطالب على فهم واستيعاب الشرح**
مثال بدأ المعلم بقصة قصيرة قبل الدخول الى الدرس

ثالثاً: نظرية الفهم والاستبصار عند الجشطالت

مؤسس النظرية : كوفكا - كوهلر - فرتهيمر (علماء المان)
يقصد بالجشطالت :



- الشكل أو الكل المنظم الذي يزيد عن مجموع أجزائه
- أو هو الكل المكون من أجزاء مترابطة ترابط ديناميكي

فسرت التعلم :

- اعتماداً على قانون الصيغة الكلية (الكل اكبر من مجموع أجزائه)
- **مثال** عندما نقرأ كلمة (أم) فإننا نقرأها ككل وليس كحروف أ - م
- **مثال** كلمتي (معنا - وعمان) نفس الاحرف ولكن المعنى مختلف
- **مثال** كلمتي (اسماء - وسماء) كلمتي (ربيع - وعبير)

التجربة : تم عمل تجربة على القرد حيث تم وضع قرد في قفص وتم وضع الموز في سقف القفص لإشباع دافع الجوع مع وجود عدة صناديق ومجموعة من العصي لمساعدة القرد في الوصول إلى الموز

كيف يتم عملية التعلم بالفهم والاستبصار لدى الجشطالت



- ١ - القرد يرى الموقف بشكل كلي ويستجيب في إطار معرفي
- ٢ - التعلم يتم من محاولة واحدة تسبقها فترة تأمل لإعادة تنظيم الموقف
- ٣ - القرد يرى الصناديق والعصي على أنها أدوات مساعدة للوصول للهدف وليست للتسلية
- ٤ - تتميز هذه النظرية دون غيرها بالفهم وادراك العلاقات بين عناصر الموقف

إذا تعد عمليات الفهم وادراك العلاقات

- من اهم العمليات التي يمارسها الفرد في كفه مواقف التعلم المعقدة
- وهما لا توجدان في النظريات السلوكية التي ترى ان التعلم يقوم على الربط بين المثير والاستجابة
- كما في نظرية التعلم الشرطي او المحاولة والخطا

خصائص التعلم بالفهم والاستبصار

- ١ - الانتقال من مرحلة ما قبل الحل إلى مرحلة الحل فجأة
- ٢ - الحل في التعلم بالفهم والاستبصار غالباً يخلو من الأخطاء
- ٣ - الحل في التعلم بالفهم والاستبصار يدوم طويلاً
- ٤ - الحل في التعلم بالفهم والاستبصار لا يحدث له إطفاء بل يصبح جزءاً من الذاكرة
- ٥ - الحل في التعلم بالفهم والاستبصار يمكن تطبيقه في المواقف المشابهة بسهولة (انتقال اثر التعلم)
- ٦ - الحل في التعلم بالفهم والاستبصار يوجد عند جميع الكائنات الحية بدرجات مختلفة

التطبيقات التربوية للنظرية (الاستفادة التربوية)

١ - يتم التعلم هنا بأدراك المعنى وليس الحفظ

الشرح: (انك تكون فاهم افضل ١٠٠ مره من انك تكون حافظ)

٢ - ضرورة إعادة تنظيم الخبرات السابقة بطريقة كلية وجديدة

الشرح: (ما مر بك من خبرات فى الماضى قادر ان يشكل تفكيرك الحالى مثل القرد عندما توصل الى الموز عن طريق الصناديق عندما وضع فى موقف اخر ولكن باستخدام العصي استفاد من خبراته الماضيه من الصناديق واستطاع ان يصل الى الموز ولكن هذه المره بالعصي) انت ايضا ما مر بك من خبرات استخدمتها واستفدت منه)

٣ - يعتمد التعلم هنا على ادراك العلاقات بين عناصر الموقف والدرس

الشرح: (ادرك القرد ان الصناديق ليست للعب بل لها علاقة بالوصول الى الهدف وانت ايضا لابد ان تدرك ان كل شيء حولك مرتبط بالوصول الى هدفك فحاول استثماره جيدا مدرسك هو الذي سيوصلك الى هدفك السيارة التى تركبها للوصول للمدرسة القلم الذي تكتب به الخ)

٤ - التعلم يحدث نتيجة الادراك الكلى للموقف وليس نتيجة ادراك أجزائه المنفصلة

الشرح: (القرد لم يقف محقق ناظر للموز فقط بل اعتمد على الادراك الكلى لكل شيء حوله حتى يصل الى هدفه وهو الموز وانت كذلك لابد ان لا تدرك اجزاء الامور بل لابد من التعمق في شموليتها وجمع معلومات كليه عن مشاكلك وعدم الرضاء بالجزئيات)

٥ - توضيح اوجه الشبه بين الجديد وما سبق تعلمه

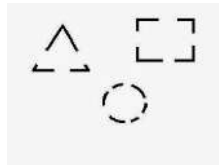
الشرح: (مثلما فعل القرد مع الصناديق فعله مع العصي وانت كذلك للتعلم الجديد لابد من الرجوع لتقديم للاستفادة منه)

قوانين النظرية :

- قانون الصيغة الكلية (الكل اكبر من مجموع أجزائه)
- الشكل والأرضية
- السياق
- الإغلاق



Do you see a musician or a girl's face?



رابعاً: نظرية تجهيز ومعالجة المعلومات

مؤسس النظرية : نورمان

التعلم عند نورمان يتم من خلال



- ١ - يقوم التعلم على المعلومات التي تم الحصول عليها وهو الدور الأكبر للتعلم
- ٢ - يقوم التعلم على تخزين الجيد للمعلومات في الذاكرة الذي يساعد على الأداء الجيد
- ٣ - **لا يتم** التعلم كعملية أوتوماتيكية تتحكم فيه

الشروط المناسبة للموقف التعليمي أو العمليات التي تعالج المعلومات

الاستقبال	يتم من خلال استقبال المثيرات الحسية من العالم الخارجي عن طريق الحواس تبسيط عند قيام المعلم بالشرح تسمعه وتنظر اليه هذه هي الحواس التي تستقبل بها المعلومات
الترميز	يتم من خلال إعطاء معاني واضحة للمثيرات الحسية تبسيط هناك من العلماء ما كان يرمز المعلومات ويعلمها في عقله عن طريق الروائح فيقوم بنثر عطر معين على معلومات معينه كلما شم رائحة العطر تذكر المعلومة
الاحتفاظ	حفظ المعلومات في الذاكرة ويختلف مستوى الاحتفاظ حسب نوع ونشاط الذاكرة
الاسترجاع	استعادة المعلومات التي تم حفظها عند الحاجة إليها

قوانين نظرية تجهيز المعلومات

القانون	شرح
١- قانون العلاقة السببية	<ul style="list-style-type: none"> لكي يتعلم الفرد العلاقة بين الفعل والنتيجة لابد من وجود علاقة سببية واضحة بينهما <p>مثال لكي يهتم الطالب بدروسه يجب ان يكون هذا الاهتمام سبب في حصوله علي اعلي الدرجات</p> <p>مثال تقوم بالذاكرة اذا علمت ان هناك جائزة من المعلم في الاختبار فانت هنا قمت بالفعل لانك تعلم النتيجة</p>

له جزاءان وهما

الجزء الاول	الجزء الثانى
<p>١ - يتعلق بالنتائج المرغوبة</p> <p>٢ - حيث يميل الكائن الحى الى تكرار الاستجابات التى لها علاقة سببية واضحة بالنتائج المرغوب فيها</p> <p>مثال ذهبت طالبة الى المنزل فوجدت المنزل غير لائق فقامت بتنظيفه وعند حضور والديها ووجدوا ذلك تم مكافئتها فكانت البنت تقوم بذلك بشكل متكرر لتحصل على مكافئة والديها</p>	<p>١ - يتعلق بالنتائج الغير مرغوب فيها</p> <p>٢ - حيث يميل الكائن الحى الى تجنب الاستجابات التى لها علاقة سببية واضحة بالنتائج الغير مرغوب فيها</p> <p>مثال الطالب الذى يمارس الرياضة ويتجنب شراء الاطعمة من الباعة الجائلين حفاظا على صحته</p> <p>مثال قام طفل بضرب اخيه بشكل عنيف وعندما علم ابواه عاقباه عقاب شديد فلم يكررها الطفل مرة ثانية</p>

٢- قانون التعلم السببى

- يشير الى ان نتائج اى عمل تؤديه سيوفر لك كما من المعلومات عن هذا العمل
 - هذه المعلومات تسمى التغذية الراجعة المعلوماتية
 - وهى تساعد فى تصحيح المسار و يرتبط ارتباطا وثيقا بالفهم
- مثال :** كثرة القراءة ستغذي العقل بالمعلومات وستحسن العملية التعليمية فيما بعد

٣- قانون التغذية الراجعة للمعلومات

التطبيقات التربوية (الاستفادة التربوية)

- ١ - تساعد فى فهم العمليات المركبة
- ٢ - التعلم الموزع أكثر فاعلية من التعلم المكثف
- ٣ - التعلم المبني على المعنى أكثر دواما لذا يجب ربطه بالواقع
- ٤ - الاهتمام بالأثر الايجابي للتعلم من خلال التطبيق العملي
- ٥ - الاهتمام بالتكرار اللفظي للمادة فى المراحل العمرية الأولى للتعلم
- ٦ - الاهتمام بربط المعلومات مع تكنولوجيا الكمبيوتر ودمجها مع المعلومات القديمة
- ٧ - الاهتمام بنشاط المتعلم فكلما كان المتعلم نشطا كان التعلم أفضل
- ٨ - الاهتمام فى استيعاب المتعلم المعلومات الجديدة حتى يكون الاستدعاء أفضل
- ٩ - سلوك الإنسان ينتج عن التفاعل بين الظروف الحالية والخبرات السابقة

الفصل الثالث: مبادئ التعلم الجيد وأسس الاستذكار الفعال

أولا: مبادئ التعلم الجيد

أولا : الدافعية والتعلم

تلعب الدوافع دورا هاما لدى الإنسان والحيوان فى عملية التعلم

- **عند الحيوان** : جميع أنواع التعلم السابقة التي أجريت على الحيوان اعتمدت على وجود دافع هو دافع الجوع فلا يمكن أن تتم عملية التعلم بدون وجود دافع
- **عند الإنسان** : دوافع التعلم عند الإنسان أرقى من مجرد الدوافع البيولوجية والفسيولوجية ترتقي إلى الدوافع الاجتماعية المكتسبة **مثل الحاجة إلى تقدير الذات والانجاز- الانتماء- حب الاستطلاع**
- **لذا من المهم** وجود رغبة تدفع الفرد نحو موضوع التعلم لذا يجب على الفرد أن يدرك الهدف من الدرس وأهميته

ثانيا : التعزيز والتعلم

- **يلعب التعزيز دورا هاما فى التعلم سواء كان موجبا أو سالباً**
- **فقد تعلم الحيوان فى كثير من التجارب اعتمادا على مبدأ التعزيز**
- أ- **التعزيز الموجب** : فكل ما يشبع الدوافع ويرضى الرغبات ويتفق مع الميول هو نوع من المكافأة ويشمل الجوائز والدرجات وكل ما يشعر الإنسان بالرضا والارتياح
- ب- **التعزيز السالب** : قد يكون التعزيز السلبي مفيد حينما يحرم الشخص المخطئ من شيء يجب عليه فانه يوجه انتباه الفرد إلى أخطائه حتى يتجنبها
- مثال :** حين تعلم انك أخطأت فى نطق كلمة باللغة الانجليزية ثم تسمع للنطق الصحيح فانك تتعلم الاستجابة الصحيحة من خلال معرفة النتائج أو التغذية الراجعة
- مثال :**
- حالة طفل يعاني من التبول اللاارادي
- فان السلوك الإيجابي** : هو الذهاب الى الحمام لوحده او ان يطلب من والديه ذلك وبهذا يكون استحقاق المكافأة كمدعم وهذا يؤدي الى الوصول الى السلوك المرغوب فيه وهو ضبط القدرة على التحكم فى التبول واكتساب النظافة
- اما التعزيز السلبي** : فيتمثل فى منع حدوث السلوك الغير مرغوب فيه مثلا الحرمان من شيء محبب لديه كعدم السماح له باللعب فى وقت معين او منع من مشاهدة التلفاز

مثال

- التعزيز السلبي** : وهو مناسب لإزالة سلوك سلبي أو خاطئ وذلك عن طريق حافز غير محبوب للطفل.
- مثال ذلك :** تستخدم كثير من الأمهات لكي تظلم رضيعها وضع شيء مر أو فلعل حار على مصاصة الطفل، وعندما يتناول الطفل الرضاعة يجد أن طعمها مر، ومع التكرار ووجود الطعم المر فإنه يترك الرضاعة

ثالثا : الممارسة والتعليم

هناك نوعان من الممارسة هما

الممارسة الموزعة: وهي التي يتم فيها التعلم فى جلسات قصيرة بينها فترة راحة
الممارسة المركزة: هي التي يتم فيها التعلم فى جلسات طويلة نسبيا دون راحة
والممارسة الموزعة أفضل من المركزة

ويختلف طرق تحديد الفترات الزمنية المناسبة لكل تعلم والراحة حسب :

١ - الأعمال والمهام التي تقوم بها

٢ - ومبدأ الفروق الفردية بين الأفراد

- **فقد تكون فترة الراحة قصيرة :** عندما تشعر أن كفاءتك فى العمل بدأت تتناقص وإن الأخطاء زادت
- **وقد تكون فترة الراحة طويلة :** إذا انتقلت من عمل لآخر كالتحول من مذاكرة العربي إلى الرياضيات

رابعا : الدور الايجابي للمتعلم

- كلما زاد الجهد الايجابي الذي يبذله الفرد فى تعلم المادة الدراسية كلما كان التعلم أكثر جودة
(علاقة طردية)
- **مثال** إعداد الدرس مقدما وتلخيصه ومناقشته وطرح الأسئلة المتعلقة بالموضوع يساعد على جعل التعلم أكثر جودة
- **مثال** التحضير الجيد لمقابلة عمل ومعرفة كل تفاصيله والامام به قبل الذهاب للمقابلة

خامسا : قابلية التعلم للانتقال

- تزداد كفاءة التعلم لموضوع ما عندما يؤثر تأثيرا ايجابيا ويفيد فى تعلم موضوع آخر
- وهذا ما يسمى بالانتقال الموجب للتعلم
- **مثال** تعلمك لقاعدة من النحو يفيدك فى أثناء القراءة والكتابة
- لا يكون التعلم قابل للانتقال الموجب إلا إذا توفرت فيه الشروط الآتية :
- ١ - **العناصر المشتركة :** فإدراك المتعلم لوجود عناصر مشتركة بين التعلم الجديد والقديم يجعل الانتقال سهلا
- ٢ - **الفهم :** يعتمد على إدراك العلاقات والتشابه والاستبصار

ثانيا : أسس الاستذكار الفعال

أولا : الانتباه

• الأسس التي تفيد في زيادة الانتباه والتركيز :

- ١ - تخصيص وقت معين للاستذكار.
- ٢ - تخصيص مكان معين للاستذكار بعيداً عن أماكن النوم
- ٣ - بذل بعض الجهود البدني بين الحين والآخر أثناء المذاكرة .
- ٤ - التدريب على الاستذكار في الظروف المتغيرة .
- ٥ - التخلص من المشكلات النفسية قبل المذاكرة.

ثانيا : زيادة الرغبة في الاستذكار

• من خلال مايلي :-

- ١ - التفكير في الأهداف التي يسعى لتحقيقها من التعلم .
- ٢ - التنافس مع الذات بأن يحدد لنفسه مستوى يسعى لتجاوزه .
- ٣ - تخصيص وقت محدد لانتهاء من الاستذكار .

ثالثا : المشاركة النشطة

• يكون الاستذكار نشطاً إيجابياً بالطرق التالية :-

- ١ - المراجعة : بالتوقف بين الحين والآخر للرجوع للعناصر الأساسية .
- ٢ - تدوين المذكرات : أن تقوم بتلخيص ما تقرأ وأن تدون ملاحظاتك وأسئلتك حوله

رابعا : استخدام طرق القراءة الجيدة

• وذلك عن طريق :-

- ١ - استعراض المادة استعراض عام قبل الدراسة التفصيلية .
- ٢ - الربط بين المعلومات الجديدة وتلك التي سبق دراستها .
- ٣ - البحث عن المبادئ العامة التي تنظم التفاصيل والجزئيات .
- ٤ - استخدام العادات الجيدة للقراءة .

مثل : الصوت المناسب والإيقاع الصحيح لحركات العين على الكلمة المطبوعة

الباب الثاني علم نفس



الوحدة الثانية

الفصل الأول علم نفس النمو والارتقاء الانساني

المقدمة : يعد علم النفس من أكثر العلوم التي تفيدنا في فهم الطفل وخاصة علم نفس النمو

أهمية علم نفس النمو وفائدة دراسته :

- ١ - يهتم بدراسة مظاهر النمو المختلفة
- ٢ - دراسة المبادئ والقوانين والنظريات المفسرة بالنمو الانساني
- ٣ - يهتم بالمطالب والمشكلات التي تواجه الفرد في كل مرحلة حتى يتسنى لنا فهم الإنسان
- ٤ - الهدف النهائي لدراسة النمو هو تكوين شخصية نمائية متطورة للفرد
- ٥ - يساعد الأسرة في تحقيق هذا الهدف جميع مؤسسات المجتمع مثل وسائل الإعلام والمدرسة ودور العبادة
- الخ

تعريف النمو

هو سلسلة من التغيرات الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية والخلقية التي تحدث للكائن الحي من لحظة الحمل حتى الوفاة

ويتضح من هذا التعريف :

- ١ - **النمو سلسلة متصلة** تبدأ منذ لحظة الحمل ثم الطفولة والشباب والرشد والشيخوخة
- ٢ - **النمو عملية شاملة** لجميع جوانب النمو الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية
- ٣ - **وهذه الجوانب كلها متفاعلة** مع بعضها البعض

أهم المبادئ العامة للنمو والارتقاء

- ١ - **يسير النمو من العام إلى الخاص**
- ٢ - **النمو تغير مستمر**
- ٣ - **توجد فروق فردية في معدلات النمو**
- ٤ - **تميل جوانب النمو المختلفة في الارتباط ببعضها البعض**
- ٥ - **تختلف سرعة النمو من مرحلة إلى أخرى**
- ٦ - **يسير النمو في اتجاهات طويلة وعرضية**

يسير النمو من العام إلي الخاص

- الوليد يستجيب للمواقف عامة بشكل كلي
- ثم تبدأ أعضاء معينة أو وظائف خاصة وهى المتخصصة بالاستجابة في العمل .
- مثال ١: فالطفل يحاول أن يحرك جسمه كله ليلتقط شيئاً أمامه ثم يتعلم بعد ذلك كيف يحرك يديه فقط
- مثال ٢: يكون مشي الطفل في البداية حركة غير منتظمة وبعدها تأخذ شكلاً منسقاً لليدين والرجلين.
- مثال ٣: حينما يريد الطفل أن يلتفت إلى مصدر صوت ما فإنه يحاول الالتفات بجسمه كله ثم يتعلم أن يحرك رأسه أو رقبته فقط .

النمو تغير مستمر

- النمو لا يتوقف عند مرحلة الطفولة بل يمتد و ينتقل من مرحلة إلى أخرى.
- ويقوم النمو علي تفاعل كائن عضوي بيولوجي (ورث الكثير من الاستعدادات) و(ما يتعرض له من مؤثرات بيئية مادية ونفسية واجتماعية) مكتسبا ما يؤهله للنضج في كل مرحلة

توجد فروق فردية في معدلات النمو

- توجد فروق فردية بين الأفراد فى النمو الجسمي والعقلي والاجتماعي والانفعالي
- وتوجد فروق داخل الفرد الواحد
- مثال فربما سرعة النمو الجسمي لا تساير (لا توازي) النمو العقلي أو الاجتماعي أو الانفعالي وعملية النمو بين الأقران نسبية

تميل جوانب النمو المختلفة في الارتباط ببعضها البعض

- نلاحظ من ينخفض ذكاؤه يتأخر في المشي والكلام .
- والطفل الذكي كثيرا ما يكون متقدما في النمو الاجتماعي والانفعالي .
- إذن العلاقة بين الذكاء والنمو طردية

تختلف سرعة النمو من مرحلة إلي أخرى

- النمو الجسمي يكون سريعا في المرحلة الجنينية والطفولة المبكرة
- ثم يكون بطئاً في الطفولة المتأخرة
- ثم يكون سريعاً في المراهقة
- ثم بطئاً في الرشد
- إذن النمو ليس له سرعة ثابتة في كل المراحل .

يسير النمو في اتجاهات طولية وعرضية

- ١ - النمو يسير في محورين متعامدين هما
- فالنمو يسير في اتجاه طولي من اعلي لأسفل فنمو الرأس يسبق نمو القدمين.
- النمو يسير في اتجاه عرضي يبدأ من الصدر (المنتصف) ثم يتجه إلي الأطراف (اليدين).

ثالثاً: العوامل المؤثرة فى النمو

الغدد

- الغدد أعضاء داخلية فى الجسم تتألف من خلايا عصبية وخلايا عضلية
- ويحتوى الجسم على مجموعتين من الغدد، وهما:

الغدد القنوية	الغدد اللاقنوية (الصماء)
<ul style="list-style-type: none"> • وهى غدد لها قنوات خاصة تسير فيها إفرازاتها مثل: <ul style="list-style-type: none"> ١- الغدد الدمعية ٢- والغدد اللعابية ٣- الغدد العرقية ٤- وغدة البروستاتا 	<ul style="list-style-type: none"> • وتطلق إفرازاتها (مواد كيميائية تسمى الهرمونات) فى الدم مباشرة • وظائف الغدد الصماء: <p>وترتبط وظائف الغدد الصماء ارتباطاً وثيقاً بوظائف أجهزة الجسم المختلفة حيث :</p> <ol style="list-style-type: none"> ١- تساهم فى نمو الجسم وضبط السلوك الانفعالي ٢- التوازن فى إفرازاتها هذه الغدد تجعل الفرد شخصاً سليماً ، ٣- الاضطراب فى إفرازاتها يؤدي إلى الاضطرابات النفسية والجسمية ، الأمر الذى يؤدي إلى سوء التوافق النفسي والاجتماعي واضطرابات الشخصية

ومن أهم الغدد اللاقنوية أو الصماء ما يلى:

اسم الغدة	المكان وإفرازاتها
الغدة النخامية	<ol style="list-style-type: none"> ١- تقع أسفل سطح المخ (فى منتصف الرأس عند قاعدة المخ) • ويفرز الفص الأمامي عدداً من الهرمونات ، منها هرمون النمو الذى يبدأ عمله منذ الشهور الأولى فى حياة الجنين ٢- ونقص هذا الهرمون يعوق نمو العظام ، فيتحول الطفل إلى قزم (القزامة) ٣- وزيادة إفرازاتها تؤدي إلى نمو سريع وشاذ فى عظام الجذع والأطراف
الغدة الدرقية	<ol style="list-style-type: none"> ١- وتفرز هرمون الثيروكسين • الذى يضبط عملية تحويل الطعام إلى طاقة ويمد الخلايا بالحرارة اللازمة ٢- نقصه يؤدي إلى الشعور • بالبرودة بصفة دائمة وبالдохان أحياناً وببطء ضربات القلب وعدم النشاط وقلة الرغبة فى العمل وبطء التنفس • وضعف الرغبة الجنسية وقلة الرغبة فى الطعام ٣- إذا زاد إفرازاتها • فقد يعانى الفرد من العصبية وعدم الاستقرار فى ضربات القلب وصعوبة التنفس وكثرة الحركة.

الوراثة

- **الوراثة** هي انتقال الصفات الوراثية من الوالدين إلى الأبناء
- **وذلك عن طريق** الموروثات أو الجينات التي تحملها الكروموزومات التي تحتويها البويضة الملقحة بالحيوان المنوي
- **ومن المعروف أن الخلية الإنسانية تتكون من**
 - ١- جدار وبروتوبلازم
 - ٢- والبروتوبلازم يحتوى على سيتوبلازم ونواة
 - ٣- ويوجد داخل النواة الشبكة الكروماتينية التي تحمل الجينات ، والتي تحدد جميع الصفات الوراثية للكائن الحي.

الأسرة

- ١- **إذا كانت العلاقات بين الطفل ووالديه تتسم بالحب والاحترام** فهذا يجعل الطفل يتقبل ذاته ويتقبل الآخرين ويثق فيهم
- ٢- **إذا كانت العلاقات الأسرية تسودها الحماية الزائدة والإهمال أو التسلط أو السيطرة أو التهاون أو الرفض** فإنها تؤدي إلى زيادة اعتماد الطفل على غيره
- ٣- **العلاقات الطيبة مع الأخوة والخالية من تفضيل طفل على طفل ، والخالية من التنافس** فإنها تؤدي إلى النمو النفسي السليم للطفل

الغذاء

- **يؤدي الغذاء دورا مهما في النمو حيث أنه**
 - ١- **يساعد** في إعطاء الجسم الطاقة اللازمة
 - ٢- **يساعد** في بناء خلايا الجسم وتعويض التالف منها ،
 - ٣- **يسهم** في وقاية الفرد من الأمراض الناتجة عن النقص الغذائي
 - ٤- **يجب** أن يتناسب الغذاء مع طبيعة المرحلة التي يمر بها الفرد وفي كل الحالات يفضل أن يتناول الفرد وجبات غذائية تحتوى على كل العناصر المطلوبة للنمو

رياض الأطفال

- ١- **تعد المعبر** الذى يساعد على انتقال الطفل من البيت إلى المدرسة ،
- ٢- **تتحول فيها التنشئة الاجتماعية الخاصة إلى تنشئة اجتماعية عامة**
- ٣- **تسهم في اتساع عالم الطفل الاجتماعي** ، بعد أن كانت علاقاته الانفعالية والاجتماعية محصورة في دائرة أبوية

المدرسة

- ١- **المنظمة الرسمية** التي تقوم بمهمة تربية النشء وتعليمهم بشكل مقصود ،
- ٢- **نقل الثقافة** ، واكتسابهم أنماط السلوك والتفكير ،
- ٣- **تكوين العادات والاتجاهات** الاجتماعية وتنمية مهاراتهم واستثمار طاقاتهم
- ٤- **تعد حلقة وسطى** بين الأسرة والحياة الاجتماعية
- ٥- **تستقبل الطفل صغيراً** لتؤهله لمواجهة الحياة

جماعة الرفاق

- ١- مجموعة من المتقاربين في السن أو في السكن أو الميول والاتجاهات
- ١- بينهم روابط عاطفية والاجتماعية
- ٢- تمثل أحد الأطر المرجعية للطفل
- ٣- مصدر التوافق النفسي والاجتماعي للفرد في كل مراحل الحياة
- ٤- مصدر للصحة والنصيحة والترفيه والمساعدة عند الأزمات ،
- ٥- كما أن شعور الطفل بأنه مرفوض من جماعة الرفاق يترتب عليه الشعور بالوحدة النفسية وازدياد مشاعر الاكتئاب وانخفاض قيمة الذات

وسائل الإعلام

- ١- تعد وسائل الإعلام امتداداً لدور الأسرة في التنشئة
- ٢- وتزداد أهمية وسائل الإعلام في ظل ثورة المعلومات من حيث تنوع أساليب الاتصال ويسر استخدامها و من حيث الكم الهائل من المعلومات التي تقدمها
- ٣- بالإضافة إلى التناقض في المعلومات ، وما تتبناه من قيم إيجابية أو سلبية التي تؤثر على الطفل في نمو وتكوين اتجاهاته وتحديد هويته

الإنترنت والكمبيوتر (الحاسب الآلي)

- هناك بعض المخاطر تتطلب تقنين استخدام الإنترنت بالنسبة للأطفال

وهذه المخاطر منها- :

- ١- صعوبة التحقق من مدى صحة ودقة المعلومات الموجودة على شبكة الإنترنت.
- ٢- تبادل الحديث مع أشخاص غرباء لا يعرفونهم لذا يجب تحذير الأبناء من إفشاء أسرارهم الشخصية
- ٣- استهلاك ساعات طويلة من الوقت مما يقلل من تفاعلهم الاجتماعي ويؤثر على نموهم النفسي
- ٤- شعور الفرد بالوحدة والاكتئاب عندما يقل التواصل الاجتماعي مع الآخرين

الفصل الثاني

النمو في مرحلة الطفولة (الرضاعة المبكرة الوسطى) المتأخرة

- النمو سلسلة من الحلقات المتتابعة تبدأ مع تلقيح البويضة وتنتهي بنهاية حياة الفرد .
- ويمكن تقسيم مراحل النمو على النحو التالي:

- ١ - **مرحلة ما قبل الولادة**: وهي من بداية تلقيح البويضة حتى الولادة.
- ٢ - **مرحلة المهد**: وهي منذ الميلاد حتى نهاية الأسبوع الثاني.
- ٣ - **مرحلة الرضاعة**: وهي من نهاية الأسبوع الثاني حتى نهاية السنتين.
- ٤ - **مرحلة الطفولة المبكرة**: وهي من نهاية الثانية إلى نهاية السنة السادسة.
- ٥ - **مرحلة الطفولة المتأخرة**: وهي من بداية السنة السابعة حتى العاشرة (البنات) والثانية عشر (البنين).
- ٦ - **مرحلة البلوغ** أو ما قبل المراهقة وهي من العاشرة أو الثانية عشر حتى الثالثة عشر (البنات) أو الرابعة عشر (البنون).
- ٧ - **مرحلة المراهقة المبكرة**: وهي من الثالثة عشر أو الرابعة عشر حتى السابعة عشر.
- ٨ - **مرحلة المراهقة المتأخرة**: وهي من السابعة عشر حتى الحادية والعشرين.
- ٩ - **مرحلة الرشد المبكر**: وهي من الواحدة والعشرين حتى الأربعين.
- ١٠ - **مرحلة وسط العمر**: وهي من الأربعين حتى الستين.
- ١١ - **مرحلة الشيخوخة**: وهي من الستين حتى نهاية العمر.

أولا مرحلة ما قبل الولادة

أهميتها : تعد ذات أهمية خاصة لأنها

- ١ - هي مرحلة التأسيس للنمو (مرحلة وضع الأساس الحيوي للنمو)
- ٢ - التغيرات التي تحدث فيها تكون **حاسمة** لكثير من التغيرات التالية
- ٣ - تعد **طفرة في النمو** مقارنة بمرحلة الرشد والمراحل اللاحقة لها
- ٤ - نظرا لأهميتها فإن بعض الشعوب **يحسبون شهور الحمل من ضمن السن الحقيقي للفرد**

العوامل المؤثرة فى نمو الجنين فى البيئة الرحمية قبل الولادة

أمراض الأم الحامل

- ١- إن تعرض الأم الحامل لأمراض قد يؤثر على الجنين ومن أهم الأمراض التي تؤثر على الجنين هي الحصبة الألمانية والأمراض التناسلية
- ٢- إصابة الأم بها فى الشهور الثلاثة الأولى قد ينتقل إلى الجنين فيصاب بالصمم أو العمى أو أمراض القلب أو تأخر فى النمو الجسمي والعقلي
- ٣- وتناول التطعيم ضد الحصبة الألمانية فإنه من المتوقع تلاشى التخلف العقلي

غذاء الأم

- ١- يجب أن تحصل الأم الحامل على الغذاء المناسب لان الطفل يحصل على غذائه من الأم
- ٢- عدم كفاية العناصر الغذائية فى طعام الأم أو سوء تغذيتها يؤثر سلبا على الجنين ويؤدى إلى الإجهاض والأنيميا وفقر الدم لدى الجنين
- ٣- تنتشر الأمراض بين الأطفال الذين عانوا من سوء تغذية الأم فى الشهور الستة الأولى من حياة الأطفال منها الالتهاب الرئوى وفقر الدم والكساح

تعرض الأم للأشعة

- ١- تعرض الأم لأشعة x بكميات كثيرة فإن ذلك يؤثر على الجنين ويعرضه للإجهاض
- ٢- ليس المقصود به تعرض الأم للأشعة بقصد العلاج إذا كانت تشكو من أمراض خاصة على الحوض أو المبايض

حالات اختلاف الدم

- من بين مكونات الدم عنصر RH فى صورتين
- فإذا كان موجب عند كل من الأم والأب أو موجب عند الأم وسالب عند الأب فيحدث توافق فلا يحدث ضرر للجنين وهى السورة السائدة للتوافق
- أما إذا كان دم الأم سالب والأب موجب هنا يحدث عدم توافق مما يؤدى إلى نقص كرات الدم الحمراء عند الجنين مما يترتب عليه موت الجنين أو الإجهاض أو إصابته بأنيميا حادة أو ضعف عقلي أو عمى

الحالة الانفعالية للام

- الانفعالات مثل السعادة والقلق والحزن تؤثر بشكل غير مباشر على الجنين حيث تؤثر على الهرمونات

مثال:

- القلق الزائد والحزن الشديد تؤثر بشكل كبير على الجنين والام الحامل
- فالأم الحامل تتأثر بشدة بهذه الانفعالات وتجعل الحمل أكثر صعوبة حيث يزيد من الغثيان والقيء والإجهاض
- كما إن عصبية الأم تؤثر على الجنين قبل وبعد الولادة حيث تضر الجهاز العصبي للجنين وبعد الولادة تزيد من عصبية الطفل وبكائه الشديد

تدخين الأم الحامل

- يؤدي إلى نقص وزن الجنين وإلى النزيف أثناء الحمل
- وقد تصل أخطار تدخين الأم الحامل إلى وفاة الجنين ووفاة الطفل الرضيع بعد الولادة
- وتدخين الأم الحامل تؤدي إلى حرمان الطفل من الأكسجين النقي حيث يصل إليه الدم فيه نسبة من ثاني أكسيد الكربون مما يؤدي إلى زيادة نشاط القلب

إدمان الكحوليات والمخدرات

- يختلف تأثير المخدرات على الحامل والجنين باختلاف نوع المخدر وكميته وعموما فإن الإدمان يضر بالجنين ضررا كبيرا وعلى نموه السليم

سوء استعمال إلام الحامل للأدوية

- كل الأدوية التي تتناولها الأم تكون قادرة على الوصول للمشيمة وتؤثر على الجنين
- وقد ثبت أن الأدوية التي تتناولها الأم بدون إشراف طبي يؤدي إلى حدوث تشوهات جسمية وتخلف عقلي وضرر بالجهاز العصبي
- وهذا ينطبق حتى على اقل الأدوية مثل الأسبرين

ثانيا: النمو في مرحلة الرضاعة

أهمية ومزايا وخصائص مرحلة الرضاعة

- ١ - مرحلة اكتشاف العالم الخارجي
- ٢ - مرحلة انطلاق القوى الكامنة
- ٣ - مرحلة الانجازات حيث تشهد نموا سريعا (الجلوس والمشي والحبو... الخ)
- ٤ - يتعلم فيها الرضيع الكلام ويكتسب اللغة
- ٥ - يلاحظ فيها نمو الاستقلال والاعتماد على النفس والاحتكاك بالعالم الخارجي والفظام
- ٦ - ينمو مفهوم الذات الذي يعد الحجر الاساسي للشخصية

مظاهر النمو خلال مرحلة الرضاعة

<ol style="list-style-type: none"> ١- معايير النمو : يختلف معايير النمو الجسمي باختلاف الوراثة واختلاف النوع ٢- نسب الجسم : النسب بين أجزاء جسم الرضيع تختلف عن الرشد حيث يبلغ طول رأس الرضيع ربع طول الجسم بينما يبلغ طول رأس الراشد ثمن طول الجسم ٣- الأسنان : تعتبر عملية التسنين من أهم مظاهر النمو الجسمي في هذه الفترة حيث يبدأ ظهور الأسنان اللبنية في الشهر السادس وقد تتأخر إلى الشهر الثامن ٤- العضلات : تنمو العضلات وتزيد القدرة على التحكم في العضلات الكبيرة ٥- الفروق بين الجنسين يظل الذكور أكبر حجما وأثقل وزنا وأطول قليلا من الإناث إلا إن الأسنان تظهر مبكرا عند الإناث عن الذكور 	<p>النمو الجسمي</p>
<ul style="list-style-type: none"> • يختلف النمو العقلي لدى الرضيع عنه لدى الطفل في المراحل التالية • حيث يكون الذكاء حسي حركي • ولا يستطيع استخدام الرموز أو اللغة بكفاءة 	<p>النمو العقلي</p>
<ul style="list-style-type: none"> • يبدأ الطفل في إقامة علاقات اجتماعية وانفعالية مع الوالدين • وهي تتأثر بما يدركه الطفل من رعاية ومحبة والدية واللعب معه • ومن أهم انفعالات الطفل في هذه المرحلة الفرح والحب والخوف والغيرة والغضب والبكاء 	<p>النمو الانفعالي والاجتماعي</p>
<ul style="list-style-type: none"> • يبدأ الطفل في نطق الكلمة الأولى وذلك في الفترة من الشهر ٦ إلى الشهر ١٢ • ومع نهاية السنة الأولى يستطيع أن يفهم تعليمات الآخرين • وفي الشهر ١٨ إلى ٢٠ يستطيع أن ينطق كلمتين وربما ينطق جملة 	<p>النمو اللغوي</p>

الصفات الايجابية التي يكتسبها الطفل في هذه المرحلة

(دور المربين والاسرة في تحقيق نمو فعال في هذه المرحلة)

- يكتسب العديد من الصفات الايجابية مثل الثقة بالنفس والاستقلالية في السنة الثانية
- نتيجة الحصول على الرعاية المناسبة المتمثلة في الرضاعة والحب والاهتمام
- فيجعل الطفل ينظر إلى الآخرين بأنهم جديرين بالثقة فيعمل على إقامة علاقات اجتماعية معهم

مرحلة الطفولة المبكرة (ما قبل المدرسة)

خصائص مرحلة الطفولة المبكرة

- ١- تبدأ من بداية السنة الثالثة وحتى دخول الطفل المدرسة الابتدائية
- ٢- ينمو الوعي بالاستقلالية وتأكيد الانفصال عن الوالدين ويستطيع الجري
- ٣- ينمو مفهوم الذات لدى الطفل ويتمثل في تكرار كلمة أنا أنا
- ٤- القيام ببعض المسؤوليات المهمة في رعاية الذات مثل التغذية والنظافة وارتداء الملابس
- ٥- يساعد في بعض الأعمال المنزلية
- ٦- يستطيع التحدث مع الآخرين بكفاءة ويقلد ما يراه في التلفزيون أو السينما مثل سوبرمان ... الخ

مظاهر النمو في مرحلة الطفولة المبكرة

- ١- تستمر **ظهور الأسنان** وتكتمل إلى أن تبدأ تساقطها لتظهر الأسنان الدائمة ويعانى البعض من التسنين
- ٢- **تنمو الأطراف** نموا سريعا وينمو الجذع بدرجة متوسطة
- ٣- **الطول** يتأثر بإمكانية النمو لدى الطفل
- ٤- **يزداد الوزن** بمعدل كيلو جرام واحد تقريبا في السنة ويكون البنون اقل وزنا بدرجة بسيطة من البنات
- ٥- **تبدأ غضاريف الهيكل العظمي** تتحول إلى عظام وتزداد عظام الجسم حجما وعددا وصلابة مع النمو
- ٦- **تنمو العضلات الكبيرة** بصورة أسرع من العضلات الصغيرة الدقيقة

١- النمو الجسمي

- تمتد هذه المرحلة من نهاية العام الثانى إلى العام السابع
- وهى مرحلة التفكير الحسي والتمركز حول الذات
- ولا يستطيع أن يركز على بعدين أو أكثر

٢- النمو العقلي

٣- النمو الانفعالي

ومن أهم مظاهر النمو الانفعالي في هذه المرحلة :

- ١- **الخوف** :- البنات أكثر تعرضا للخوف من الأولاد
- وبعض الأطفال لتخاف من الحيوانات والبعض من الدكتور إذا كان مريضا وأعطاه الطبيب حقنة
- ٢- **الغضب** :- يظهر عند الحرمان من إشباع رغباته وعندما تعاق حركته
- ويكون الغضب في صورة احتكاك وعناد وقد يثور ويرتمي على الأرض
- ٣- **الغيرة** : تظهر الغيرة عند الطفل عند ميلاد طفل جديد

٤- النمو اللغوي

- في نهاية المرحلة يتسم التعبير اللغوي بالوضوح والدقة
- تختفي الأخطاء التي كانت موجودة قبل ذلك سواء في النطق
- **مثل** (قلم : تلم) (احمد : أمد)
أو في إبدال أحد الحروف مثل (حامز بدلا من حازم)

٥- النمو الاجتماعي

- ١- يبدأ الطفل في هذه المرحلة **بالتعلق بالوالدين** خاصة بالأم
- ٢- يستطيع أن يميز اجتماعيا بين الأشخاص المألوفين لديه وبين الغرباء
- ٣- يستطيع أن يعبر بعمق عن العلاقة بينه وبين أمه عن طريق الابتسامة والشعور بالراحة عندما يراها وهذا هو بداية ظهور الذكاء الاجتماعي

كيفية اكتساب الصفات الايجابية في هذه المرحلة

(دور المربين والاسرة في تحقيق نمو فعال في هذه المرحلة)

- إذا توفرت ظروف نفسية واجتماعية مناسبة للطفل فانه يكتسب
- ١- **الاستقلال الذاتي وقوة الإرادة** وهذا يتوقف على مدى ما يشعر به من محبة من الوالدين ومدى رغبة الوالدين في السماح لأطفالهم بالحرية وفي هذه المرحلة
- ٢- **يكتسب الطفل القدرة على التحكم** وتزداد دافعيته للإنجاز

رابعاً النمو في مرحلتي الطفولة المتوسطة والمتأخرة

(طفل المدرسة الابتدائية من ٦ إلى ١٢ سنة)

مظاهر النمو في الطفولة المتوسطة والمتأخرة

١- النمو الجسمي

- ١- **يتسم بالبطء** ولا تطرأ زيادات مفاجئة في الحجم
- ٢- **ويبدأ وزن الطفل** تقريباً في هذه المرحلة من حوالي ٢١ - ٢٣ كجم وفي نهاية المرحلة ٣٦ - ٣٨ كجم تقريباً
- ٣- **وطوله في بداية المرحلة** من ١٢٠ - ١٢٢ سم وفي نهاية المرحلة يبلغ طوله ١٤٦ سم والوزن

٢- النمو العقلي (المعرفي)

- **في سن السادسة أو السابعة** يدخل الطفل المرحلة الثالثة من مراحل النمو المعرفي الأربعة التي حددها **بياجية**
- وهي **مرحلة العمليات العيانية الحسية** ويقصد بها القدرة على التفكير المنطقي في الأمور الحسية
- **من مظاهر النمو المعرفي هي**
 - ١- حب الطفل الاستكشاف ومحاولة معرفة ما لا يعرفه
 - ٢- هذا الحب للمعرفة لا بد أن يقابله رعاية من الوالدين متمثلة في توفير مصادر المعرفة من كتب ومجلات ومشاهدة التليفزيون وغيرها

٣- النمو الانفعالي

- **تتسم في الثلاث سنوات الأخيرة** بالهدوء والثبات الانفعالي ويسمىها البعض بمرحلة الطفولة الهادئة
- **وبالمقارنة بالطفولة المبكرة** التي تتسم بحدة الانفعالات وعدم ثباتها وقياساً على فترة المراهقة التي تتسم بعدم الاستقرار الانفعالي
- **ويتسم الطفل** بتقبل النظام والطاعة والضوابط

النمو الحركي

- ١ - يستطيع الطفل التحكم في الأداء الحركي له وتتسم حركته بالسرعة والإتقان والرشاقة
- ٢ - يستطيع استيعاب النشاط الحركي في لعب كرة القدم - والسلة.... الخ
- ٣ - يكتسب المهارات الحركية في فترة قصيرة
- ٤ - يميل الذكور إلى النشاط الحركي القوي من الجري والقفز ب
- ٥ - تميل البنات إلى الألعاب الخفيفة

النمو الاجتماعي

- ١ - يتسع العالم الاجتماعي للطفل بالالتحاق بالمدرسة
- ٢ - حيث يواجه الطفل جماعة المعلمون وجماعة الأصدقاء الذين يساهمون في نمو شخصيته الاجتماعية مع استمرار تأثير الأسرة عليه
- ٣ - يبدأ الطفل في هذه المرحلة بالانخراط في المجتمع
- ٤ - وتقبل معايير المجتمع والالتزام بها في سلوكه من تحقيق ذاته حيث يشعر بالرضا عندما يقوم بسلوك اجتماعي مرغوب فيه

الصفات الإيجابية التي يكتسبها الطفل في هذه المرحلة

(دور المربين والأسرة والمعلمين في تحقيق نمو فعال في هذه المرحلة)

تتضمن زيادة في النضج العقلي والانفعالي المتمثل في

- ١ - القدرة على التفكير الاستدلالي
- ٢ - القدرة على التواصل مع الأسرة والأقران مما يجعل الطفل يشعر بالكفاءة والتمكن
- ٣ - يهتم الطفل بالكيفية التي صنعت بها الأشياء
- ٤ - يهتم بالإنجاز الأكاديمي
- ٥ - تنظيم الذات

الفصل الثالث

النمو في مرحلة المراهقة

المعنى اللغوي لكلمة المراهقة :

- إن كلمة مراهقة **تعني التدرج نحو النضج البدني (الجسمي) والجنسي ، والعقلي ، والانفعالي ، والاجتماعي**، وهي فترة تأتي بعد مرحلة الطفولة وتسبق مرحلة الرشد **أي أنها فترة انتقالية بين الطفولة والرشد.**

أولاً : معنى المراهقة

- المراهقة هي المرحلة التي يعبرها الطفل كي ينتقل من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الرشد ليصبح راشداً ناضجاً سواء كان رجلاً أم امرأة ،
- وتمتد هذه المرحلة طوال العقد الثاني تقريباً من عمر الفرد فهي تبدأ بحدوث البلوغ الجنسي وتنتهي بالوصول إلى سن الرشد.

ثانياً: المطالب والتحديات الأساسية في مرحلة المراهقة

١- تحقيق علاقة ناضجة مع الرفاق

- إن **شعور المراهق بالقيمة** يبنى على أساس كيفية ردود فعل الآخرين له وعلى استحسان رفاقه
- أن من أهم نواحي النمو الاجتماعي له ذلك النمو التدريجي **لميوله نحو أفراد الجنس الآخر**، ويؤدي هذا الميل بطبيعته إلى **اتساع نشاطه الجنسي الغيري**

٢- تحقيق هوية الجنس :

- إن اعتناق المراهق **للدور المناسب لجنسه ، وقبوله لطبيعته البيولوجية** يبدأ في سنوات الطفولة
- ويمثل جزءاً هاماً من الإحساس بهويته وبمن يكونه

٣- اتخاذ القرارات فيما يتعلق بالمستقبل المهني:

- إن أكثر ما يصيب المراهق بالقلق هو عدم القدرة على الاستقرار وتحديد هوية مهنية
- مما يدفع بالمراهقين إلى المبالغة في التوحد بالأبطال الجماهيرية حفاظاً على تماسكهم الذاتي
- ومن هنا فالإعداد للمستقبل المهني من المهام الرئيسية أمام المراهق
- ويؤكد البعض أن المراهقة تنتهي ببداية الخبرة العملية في عالم العمل.

٤- تنمية القيم والمعايير الخلقية:-

- تنفرد المراهقة أكثر من أي مرحلة أخرى بالاهتمام الشديد بالقيم والمعايير الخلقية
- فمن ناحية يؤدي نمو القدرات العقلية إلى زيادة الوعي بالقضايا الخلقية، وإلى زيادة القدرة على مناقشتها.

ملحوظة :

- وتكملة لهذه المطالب والتحديات التي يواجهها المراهق توجد أيضا الحاجة للمركز الاجتماعي والحاجة إلى الاستقلال، والحاجة إلى الإنجاز وان يهتم بالمثل والدين والحقيقة في محاولة منه لإيجاد فلسفة لحياته والفضل في ذلك يؤدي إلى عدم توافر الأمن النفسي

ولعل أقوى الحاجات وأهمها عند المراهق هي

الحاجة إلى المركز الاجتماعي في محيط واقعه ، وتحقيق المكانة

- ومن هنا يكون ميل المراهق إلى الإسهام الحماسي في حياة الجماعات ليؤكد انتمائه لحياة الكبار
- وأحيانا ما ينتمي إلى الجماعات المناهضة أو المنحرفة ليؤكد كيانه، ووجوده ولوبصورة سلبية في وجه عالم الكبار بدلاً من الوجود الهامشي

الحاجة الثانية هي : الحاجة إلى الاستقلال

- فبدون تحقيق درجة معقولة من الانفصال أو الاستقلال الذاتي لا يمكن تحقيق علاقات ناضجة مع الآخرين

ثالثاً: مظاهر النمو لدى المراهق

النمو الجسمي

- تعد مرحلة المراهقة هي الطفرة الثانية في النمو بعد مرحلة الجنين والشهور الست الأولى من حياة الطفل بعد الولادة لذا شاع وصف مرحلة المراهقة بأنها مرحلة انفجار في النمو
- هذا الانفجار يحدث قبل البلوغ ويتزامن معه ويستمر خلال ثلاث سنوات التي تمثل مرحلة المراهقة

يحدث مع البلوغ أربع تغيرات هامة هي

- ١- تغيرات تشمل الحجم
- ٢- تغيرات في نسب أعضاء الجسم
- ٣- نمو الخصائص الجنسية الأولية
- ٤- نمو الخصائص الجنسية الثانوية

- وبعد اكتمال هذه التغيرات يتحول جسم المراهق إلى جسم الراشد الذي سيصير إليه طول مراحل عمره التالية

- **الطول** : يحدث الانفجار في الطول قبل الوزن واكبر زيادة في الطول تحدث قبل البلوغ
- **الوزن** : الزيادة في الوزن فترجع إلى زيادة نسبة الدهون وزيادة أنسجة العظام والعضلات حيث **تؤلف العضلات ٤٥٪ من وزن الجسم بينما كانت في الطفولة ٢٥٪** واكبر زيادة في نمو العضلات تكون بين عامي ١٢ - ١٥ سنة

النمو العقلي والمعرفي

- ١- يبدأ الذكاء الحسي في الطفولة ثم ينمو تدريجيا نحو **الذكاء المجرد** في مرحلة المراهقة حيث يصل أقصاها حتى ١٨ سنة،
- ٢- **تتميز القدرات العقلية العامة** ثم تظهر بعد ذلك القدرات العقلية الخاصة
- ٣- **يزيد التحصيل الدراسي** وزيادة درجة الانتباه، ونمو عمليات الاستنباط، والاستنتاج، والاستدلال
- ٤- **يوجد تنوع لدى المراهقين في الميول**، والاستعدادات تبعا لعدة عوامل وهي القدرات الخاصة وغيرها مثل:
- مستوى التحصيل الدراسي، والمستوى الثقافي، والحالة الصحية للمراهق
- ٥- **يسير النمو العقلي عموما من الكل للجزء** كما هو في مرحلة الطفولة فيبدأ التمايز في العمليات العقلية، والقدرات الخاصة في الثالثة عشر وتبلغ أقصاها في الثامنة عشر.

ومن العمليات العقلية التي تزداد تفصيلاً

- ١- **يزداد مداه وعمقه** فيستطيع تناول مشكلات وموضوعات أكثر عمقا ومعقدة
- ٢- **ويستطيع الاستيعاب** دروسا أطول
- ٣- **ولدى الانتباه علاقة بالذكاء العام** حيث يساعد على التحصيل الدراسي المرتفع ويزيد من التذكر

الانتباه

تذكر المراهق تذكر مبنى على الفهم واستنتاج العلاقات الجديدة وليس تذكر آلي

التذكر

- ١- **يميل المراهق إلى التخيل المجرد** والقائم على المعنويات أيضا بدلا من التخيل الحسي كما هو في مرحلة الطفولة،
- ٢- **ولذلك تكثر أحلام اليقظة**
- ٣- **تعتبر القدرة على التخيل هي الأساس في دراسة العلوم القائمة على التفكير المجرد** كما هو في الهندسة والجبر وغيرها من العلوم الفيزيائية والرياضية
- ٤- **تزداد لدى المراهق القدرة على الاستدلال والاستنتاج والتفكير بأنواعه**

التخيل

النمو الانفعالي

- ١- يوجد اتفاق عام على مرحلة المراهقة هي مرحلة أزمة كما يسميها (ستانلي هول) بمرحلة الضغوط النفسية والعواصف
- ٢- المراهقة هي مرحلة توتر انفعالي شديد بسبب التغيرات الجسمية المفاجئة التي حدثت في هذه المرحلة
- ٣- ولكن إذا كان معدل النمو في هذه المرحلة يستمر بمعدل بطيء بعد البلوغ خاصة وأن النمو ما هو إلا تكملة للتغيرات التي حدثت فإن التفسير البيولوجي الحتمي للأزمة يكون موضع شك
- ٤- أكد علماء الاجتماع أن أزمة المراهق تختلف في شكلها ومضمونها من مجتمع لآخر

وأهم العوامل التي تزيد من الانفعالات والعصبية الصراع لدى المراهق هي

- ١- ينشأ الصراع لدى المراهق (صراع المعاملة) بين رغبته في أن يعامل معاملة الشخص الكبير في الوقت الذي يعامله فيه والديه ومعلميه كما لو كان لا يزال طفلاً ويزداد الأمر تعقيداً إذا كان الآباء بالفعل من النوع المتسلط الذي يتحكم في أبنائه.
- ٢- ينشأ الصراع لدى المراهق (صراع الرغبة الجنسية) بين دوافعه الجنسية التي تثيره وبين الموانع الخارجية ممثلة في التقاليد والعرف والقوانين، و التعاليم الدينية التي تنظم إشباع هذه الدوافع بالإضافة إلى أن الموانع الداخلية ممثلة في الأنا الأعلى تعمل على كف هذه النوازع، وتزداد المشكلة حرجاً كلما طالت هذه المدة، وهي تطول بالفعل في المجتمعات الصناعية أو الحديثة، بينما لا تكاد توجد في البيئات الريفية والبدائية كما ذكرنا من قبل.
- ٣- ينشأ الصراع لدى المراهق (صراع الاستقلال) بين رغبته في الاستقلال عن والديه واعتماده على نفسه، وبين ميله الشعوري أو اللاشعوري إلى الاعتماد عليهما، وهو في حاجة حقيقية إليهما لأنه لم ينضج بعد،
- ٤- من أسباب الصراع لدى المراهق (صراع عدم التوازن) عامل يرتبط بتوازن جوانب النمو، والنمو الجسمي يسبق النمو العقلي، والانفعالي، والاجتماعي، ومن هنا يبدو المراهق في حجم الراشد الكبير ولكن سلوكه لا يزال بعيداً عن سلوك الراشد
- ٥- رغبته في تحقيق ذاته وفشله في بعض المواقف (صراع الفشل)؛ فقد يريد المراهق أن يتفوق دراسياً أو أن يشارك في الأنشطة الاجتماعية، ولكنه لا ينجح في ذلك، وقد يبحث المراهق عن مصدر يحمله مسؤولية هذه الاحباطات التي صادفها، وقد يكون هذا المصدر هو الوالدان أو المدرسة أو المجتمع.

النمو الاجتماعي

- ١- **يتسع المجال الاجتماعي للمراهقين** عنه لدى الطفل فبعد أن كان يعتمد على الأسرة أصبح المجال خارج الأسرة
- ٢- **يكتسب المعايير**، والعادات في مجتمعه وثقافته
- ٣- **يصبح تأثير الرفاق والزملاء** أكثر من أي فئة أخرى
- ٤- **يقوم بالأدوار الاجتماعية** التي حددها المجتمع لكل فرد وجنس وتزداد خبراته الاجتماعية ومهارته في التواصل مع الآخرين
- ٥- **تتبدل الأوضاع**؛ فبدلاً من تقبله معايير وتقاليد الأسرة، وتشربه لها في الطفولة بدأ يختار ويناقش ويقتنع بما يمشى مع اتجاهاته وشخصيته عموماً.

النمو الخلقي والاهتمامات الدينية

- ١- **يتعلم المراهق ما تتوقعه منه جماعته** ويتشكل سلوكه ليتوافق مع هذه التوقعات دون إشراف مستمر، ودون تهديد بالعقاب على النحو الذي كان سائداً في مرحلة الطفولة
- ٢- **يحل المبادئ الخلقية العامة** محل المفاهيم الخلقية الخاصة ، كما يحل الضوابط الداخلية للسلوك محل الضوابط الخارجية
- ٣- **المراهقة هي مرحلة سعى إلى الكمال**، ونتيجة لذلك نجد المراهقين يصنعون لأنفسهم وللآخرين معايير أخلاقية أخلاقية مرتفعة يصعب أحياناً الوصول إليها
- ٤- **وحين يعجز عن تحقيق نموذج " الكمال الأخلاقي" الذي حدده** ، يشعر المراهق بالذنب ويعانى من اضطراب الضمير، ولهذا نجد المراهق أكثر استعداداً من الطفل في تقبل اللوم ،
- ٥- **إلا أنه لو زادت حدة مشاعر الذنب عنده** ، وتكرر حدوثها قد يشعر المراهق بعدم الكفاءة الشخصية ، ويلجأ نتيجة لذلك إلى الهرب في أحلام المراهقين الصغار وهى مشاعر ذنب ناجمة عن شعور بالعجز بعضه حقيقي ومعظمه متوهم

الباب الثالث علم نفس



الوحدة الثالثة

الفصل الأول: الشخصية

المقدمة : الشخصية مفهوم مجرد اي لا تلاحظ ولكن يستدل عليها

اولا مفهوم الشخصية

تتعدد مفاهيم الشخصية في علم النفس، وتختلف فيما بينها وذلك باختلاف زوايا النظر إليها ،وهي

مفهوم الشخصية كمثير

- **الشخصية هي ما يمتلكه الفرد من مظاهر خارجية**، ومقدرة هذه المظاهر في التأثير على الآخرين،
- **قال فلمنج أن الشخصية هي** "مجموعة الأفعال التي تؤثر في الآخرين
- **ومن الملاحظات على هذا المفهوم:**
- ١- إهماله للتنظيم الداخلي للفرد .
- ٢- يجعل حكمنا على الشخصية خاضعا لاعتبارات السمعة والشكل الخارجي والتقديرات الخاطئة

مفهوم الشخصية كاستجابة

- **تتحدد شخصية الفرد في ضوء استجابته للمثيرات** وأسلوب توافقه وانسجامه مع الظواهر الاجتماعية في البيئة
- ومن الملاحظات على هذا المفهوم:**
- أن استجابات الفرد و ردود أفعاله للمثيرات والمواقف تختلف من فترة إلى فترة، ومن موقف إلى موقف برغم ثبات المثير أو الواقعة الاجتماعية أو العكس .ومن ثم فإنه يصعب الوصول إلى حكم محدد وموضوعي على الشخصية في إطار ماسبق

مفهوم الشخصية كتنظيم داخلي (البورت)

تنظيم داخلي يقوم على التفاعل والتكامل والتأثير المتبادل بين مكوناتها يتوسط المثير والاستجابة التي يصدرها الفرد

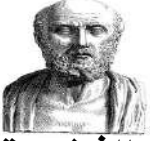
ومن أمثلة هذا النوع من مفاهيم الشخصية، ما ذهب إليه البورت: الشخصية "ذلك التنظيم الدينامي داخل الفرد لجميع أجهزته النفس جسمية، الذي يملئ على الفرد طابعه الخاص، والمميز له في السلوك والفكر

نلاحظ على هذا التعريف

- ١- **أن الشخصية تنظيم دينامي**
يشير إلى أن البناء الداخلي للفرد ليس تنظيماً ساكناً بل في حالة من التفاعل والترتيب والتناسق.
- ٢- **أجهزته النفس جسمية**
تنظيم الشخصية يتضمن التكامل بين أنظمة ومكونات الشخصية (الوراثية ، والجسمية ، والانفعالية... الخ) في وحدة لا يمكن فصلها.
- ٣- **تملي على الفرد**
ومعناه أن جميع مكونات وأنظمة الفرد الداخلية عندما تستثار يكون لها دور توجيهي لكل الأفعال والأنشطة المميزة لكل شخصية على حده.
- ٤- **طابعه الخاص والمميز**
أي أن المظاهر السلوكية والفكرية التي يبدئها الفرد تتسم بأنها فردية ومميزة له دون سواه، كما تحدد أسلوبه الخاص والفريد في التوافق.
- ٥- **السلوك والفكر**
عبارة تعني أن كل ما يفعله ويغير من نشاطه الداخلي ، ليس ليجعل الفرد متوافقاً مع البيئة فحسب، بل ليجعله قادر على السيطرة والتحكم في الأحداث.

ثانيا: نظريات الشخصية

نظرية الانماط



- أقدم النظريات التي حاولت فهم الشخصية وتقسيمها إلى أنواع
- وترجع بدايتها إلى العالم الإغريقي "هيبوقراط"
- حيث ربط بين الجوانب الفسيولوجية والشخصية، وذهب إلى أن اللون العام للشخصية يتوقف على مقادير الاختلاط بين الجوانب الفسيولوجية والشخصية
- وفي ضوء ذلك قسم الشخصية إلى أربعة أنماط أو أمزجة عامة، وهي:



صاحب هذا النمط

- بطيء التفكير
- لكنه قوي الانفعال
- يميل إلى الانطواء والتشاؤم والانقباض والاكتئاب.

النمط السوداوى



وصاحب هذا النمط

- طموح وعنيد وجاد
- وحاد الطباع
- سريع الاستثارة والغضب

النمط الصفراوى



وصاحب هذا النمط

- سهل الاستثارة
- وسريع الاستجابة
- ويتميز بالتفاؤل والمرح والنشاط.

النمط الدموى



وصاحب هذا النمط

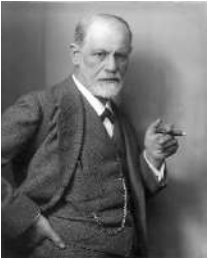
- بطيء الاستثارة
- ويغلب عليه الخمول والتبذل الانفعالي.

النمط البلغمي

وطبقا لرأى هيبوقراط

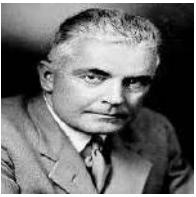
- أن الشخصية السوية تعتبر نتاجا لتوازن هذه الأمزجة الأربعة وتكافئها
- إذا ما تغلب أحد الأمزجة على الأخرى نشأت الاضطرابات والأمراض النفسية
- ومن الانتقادات التي توجه إلى هذه النظرية تجاهلها للفروق الفردية بين الأفراد

نظرية التحليل النفسي (فرويد)



- أشهر علماء نظرية التحليل النفسي **سيغموند فرويد** ويؤكد على
 - ١- على خبرات الطفولة المبكرة
 - ٢- الدوافع اللاشعورية، والصراعات والإحباطات كمحددات للشخصية
 - ٣- ركز على الطاقة النفسية كمحرك أساسي للسلوك
 - ٤- ركز على الحيل والميكانيزمات الدفاعية كوسيلة لمواجهة القلق.
- وفي التوجهات الحديثة لهذه النظرية عند إريك إريكسون ، وكارين هورني، وهاري ستاك سوليفان أصبح هناك اهتمام لدور المتغيرات الاجتماعية، والتفاعلات مع الوالدين خلال عملية التنشئة في نمو الشخصية
- وتعتمد هذه النظرية على اختلاف توجهاتها وعلمائها على الملاحظة والاستبطان، والتداعي الحر، والتحليل المنطقي للذكريات، والأفكار في دراسة الشخصية، والحكم عليها.

النظريات السلوكية (واطسون)



- الشخصية هي مجموعة من العادات المكتسبة، أو المتعلمة وفقاً لقوانين التعلم.
- يركزون فقط على السلوك الظاهر الذي يمكن ملاحظته، وقياسه بغض النظر عما يحدث داخل الفرد، وبخاصة ما يتعلق بما يحدث داخل العقل
- رفض واطسون تأثير العوامل الوراثية على الشخصية
- إلا أن السلوكيين من أمثال **سكنر، ودولارد، وميلر** نزعوا إلى إدراك أهمية العوامل الوراثية ودوافع الفرد في تشكيل سلوكه، ومن ثم في شخصيته

النظرية الإنسانية (ماسلو)



- يطلق عليها القوة الثالثة لعلم النفس بعد نظرية التحليل النفسي والسلوكية
- تركز على الطبيعة الإنسانية الخيرة حيث ترى أن الإنسان خير بطبعه
- تراي أن أي إنسان واع لسلوكه والسلوك دائماً له هدف محدد
- ومن رواد هذه النظرية ، **ابراهيم ماسلو**، الذي ركز على بعض الموضوعات ذات الصبغة الإنسانية مثل تحقيق الذات، والإبداع ، وأهداف الحياة، وجودتها والوجود الشخصي والإجتماعي، ويعتبرونها من المتغيرات المهمة للحكم على الشخصية.

ثالثا: نماذج لبعض أنواع الشخصيات

أن من التعريفات المقبولة إلى حد ما لصاحب الشخصية الطبيعية

الشخصية الطبيعية أو العادية

- ١- أنه ذلك الفرد الذي تظهر خصائص شخصيته بصورة متكاملة
- ٢- وأنه يستطيع توجيه هذه الخصائص بشكل متوازن نحو تحقيق هدف حياتي معين
- ٣- وذهب آخرون إلى اعتبار الشخص الطبيعي بأنه الشخص الذي يتمتع بالصحة النفسية والعقلية السليمة
- ٤- وهناك من يرى أن الشخصية الطبيعية تعنى الخلو من الاضطرابات النفسية والعقلية

من أهم خصائص الشخصية المبدعة:

الشخصية المبدعة

- ١- يتسم بالمنهج العلمي في التفكير وابتعد عن التفكير الخرافي
- ٢- يلفت انتباهه ما لا يلفت انتباه الشخص العادي.
- ٣- دائم التفكير في مشاكل وقضايا قد لا يفكر فيها الشخص العادي.
- ٤- تتسم حلوله للقضايا والمشاكل بالحدثة وغير التقليدية.
- ٥- يمكنه أن يعطي حلولاً متعددة وجادة وذات عمق للمشكلة الواحدة.
- ٦- غالبا ما يتسم بارتفاع نسبة الذكاء عن العاديين.

من أكثر الصفات ورودا في الشخصية الهستيرية هي:

الشخصية الهستيرية

- ١- حب الذات والاهتمام بها.
- ٢- حب الظهور ومحاولة جذب انتباه واهتمام الآخرين
- ٣- التواكل على الآخرين في المسؤولية.
- ٤- القابلية الشديدة للإيحاء والتأثر بالآخرين.
- ٥- القابلية للمبالغة والكذب والتمثيل
- ٦- انفعالاتهم طفولية وسريعة القلب وتنتسم بالسطحية

الشخصية السيكوباتية

- الشخصية السيكوباتية شخصية ضد مجتمعية
- لا يتصرف بإرادة واعية وكاملة.
- **ويمكن تلخيص أهم صفات ومعالم الشخصية السيكوباتية في:**
 - ١- ظهور اضطراب السلوك في سن مبكرة.
 - ٢- اتخاذ هذا الاضطراب اتجاها مؤذيا أو مضادا للمجتمع.
 - ٣- الاندفاع الخارج عن السيطرة الإرادية.
 - ٤- استجابته لوسائل الشدة أو اللين.
 - ٥- عدم النضج العاطفي ، والنقص في الحكم على الأمور مع توفر بعض الاتجاهات للانحراف السلبي.

الشخصية الدونية

- يعد النقص مركب نفسي لاشعوري يرجع إلي العديد من العوامل النفسية، ومن أهم صفاتها:**
- ١- يعاني من عجز دائم في تلبية التزاماته الحياتية.
 - ٢- يتخذ مرتبة أدنى في التعامل مع الغير.
 - ٣- يقتنع دائما بأن يكون في وضع الخنوع والخضوع والاستسلام.
 - ٤- **يفتقر** للشعور بالثقة والاستقلالية.
 - ٥- **يرضى** بالأدوار الهامشية في الحياة.

الشخصية الانطوائية

- **لا توجد** شخصية منطوية انطواء كاملا ، كما لا توجد أخرى منبسطة انبساطا كاملا
- **من أهم ما يتصف به الشخص الانطوائي هو:**
 - ١- يميل إلى الانعزال والوحدة و تحاشيه للتواصل الاجتماعي
 - ٢- يميل إلي التأمل منفردا بما يشبه أحلام اليقظة
 - ٣- قليل الاهتمام بالنواحي المادية
 - ٤- تغلب عليه الاعتبارات النظرية والمثالية .
 - ٥- حساس المزاج لذلك تجده سريع الانفعال

الفصل الثاني

الاتجاهات والقيم

المقدمة : تعتبر الاتجاهات Attitudes بناء معرفيا افتراضيا يعكس تنظيماً لأراء الفرد ومعتقداته وسلوكه،

أولاً : تعريف الاتجاه

إن الاتجاه تركيب عقلي نفسي أحدثته الخبرة ، وهو تركيب يتميز بالثبات والاستقرار النسبي يوجه سلوك الأفراد قريباً من أو بعيداً عن عنصر من عناصر البيئة

ومن أمثلة الاتجاه : حب فرد لتخصص معين أو كراهيته لتخصص آخر

الاتجاه يتكون من ثلاثة عناصر أساسية تتفاعل مع بعضها البعض لتعطى الشكل العام للاتجاه، وسوف نشير إلى هذه المكونات فيما يلي:

ثانياً: مكونات الاتجاه

- هو معتقدات الفرد وأفكاره وتصوراتهِ ومعلوماته نحو موضوع الاتجاه
- وهى تسهم فى كيفية تكوين اتجاهاتنا سلبيا أو ايجابياً نحو الموضوعات

المكون المعرفي

مثال : اعتقاد الفرد بأن التدخين ضار بالصحة (**مكون معرفي**).

- ويشير إلى مشاعر الفرد وانفعالاته نحو موضوع معين
- فالاتجاهات تنطوى على شحنات انفعالية معينة من حب أو كراهية

المكون الانفعالي

مثال : كراهية الفرد لرائحة التدخين والمدخنين (**مكون وجداني**)

- تحمل الاتجاهات معها ميلاً أو نزوعاً للقيام أو عدم القيام بفعل أو سلوك معين

- فإذا أعجبنا شيء فقد نسلك بما يتيح لنا أن نسانده أو نؤيده أو نقترّب منه بشكل ما

المكون السلوكي

مثال : الابتعاد عن المدخنين (**مكون سلوكي**)

ثالثاً: أهمية دراسة الاتجاهات

- تمثل الاتجاهات أحد أهم موضوعات علم النفس الاجتماعي وذلك لما لها من تأثير في توجيه سلوك الفرد
- ويعتبر هيربرت سبينسر (Spencer , 1862) أول من استخدم هذا المفهوم ، ويرجع انتشار مفهوم الاتجاه وكثرة استخدامه إلى عدة أسباب منها:
- ١- تتسم الاتجاهات بالثبات النسبي ، فأحكام الفرد عن الموضوعات التي تهمة ثابتة نسبياً.
- ٢- أنها متعلمة ومكتسبة، وبالتالي يمكن تغييرها وتطوير برامج لتدعيم الاتجاهات المرغوبة.
- ٣- تحديد الاتجاهات للكيفية التي يستجيب بها الأفراد لمواقف الخبرة التي يمرون بها.
- ٤- إمكانية التنبؤ من خلال المعرفة باتجاهات الأفراد وبتصرفهم في المواقف المختلفة.
- ٥- تساهم الاتجاهات في رسم حدود الصلة بين قيم المجتمع وتوجهات الأفراد .

رابعاً: خصائص الاتجاهات

- ١- الاتجاهات مكتسبة ومتعلمة، وليست وراثية
- ٢- الاتجاهات تتكون وترتبط بمثيرات ومواقف اجتماعية ، ويشترك عدد من الأفراد أو الجماعات فيها.
- ٣- الاتجاهات لا تتكون في فراغ ولكنها تتضمن دائماً علاقة بين فرد، وموضوع من موضوعات البيئة، أو قضية من القضايا.
- ٤- الاتجاهات تتعدد، وتختلف حسب المثيرات التي ترتبط بها.
- ٥- يتضمن الاتجاه عنصر عقلياً يعبر عن معتقدات الفرد، أو معرفته العقلية عن موضوع الاتجاه.
- ٦- يتضمن الاتجاه عنصر انفعالياً يعبر عن تقييم الفرد، ومدى حبه، أو استجابته الانفعالية للموضوع
- ٧- يتضمن الاتجاه عنصر سلوكياً يعبر عن سلوك الفرد الظاهر الموجه نحو موضوع الاتجاه.
- ٨- الاتجاهات تعتبر نتاجاً للخبرة السابقة ، وترتبط بالسلوك الحاضر، وتشير إلى السلوك في المستقبل.

خامساً: وظائف الاتجاهات

- ١- تحدد طريق السلوك وتفسره.
- ٢- تنظم العمليات الدافعية والانفعالية والإدراكية المعرفية حول بعض النواحي الموجودة في المجال الذي يعيش فيه الفرد.
- ٣- تنعكس في سلوك الفرد في أقواله، وأفعاله، وتفاعله مع الآخرين في الثقافة التي يعيش فيها.
- ٤- تيسر للفرد القدرة على اتخاذ القرارات في المواقف النفسية المتعددة في شئ من الاتساق، والتوحد دون تردد أو تفكير في كل موقف تبلور وتوضح صورة العلاقة بين الفرد، وبين عالمه الاجتماعي.
- ٥- توجه استجابات الفرد للأشخاص، والأشياء، والموضوعات بطريقة تكاد تكون ثابتة.
- ٦- تساعد الفرد على أن يشعر، ويدرك، ويفكر بطريقة محددة تجاه موضوعات البيئة الاجتماعية.
- ٧- تعبر عن مساهمة الفرد لما يسود مجتمعه من معايير، وقيم، ومعتقدات.

سادساً: تغيير الاتجاهات

- **مقدمة:** علي الرغم من أن الاتجاهات ثابتة نسبياً، وتقاوم التغيير، إلا أنها عرضة للتعديل والتغيير ويوصي علماء النفس عموماً، باتباع إستراتيجية تدريجية في تغيير الاتجاهات وتوفير مناخ تسامحي يتم فيه التغيير، وكلما كان الفرد أكثر اطمئناناً كانت اتجاهاته أكثر مرونة وقابلية للتغيير.

العوامل التي تجعل تغيير الاتجاهات امراً سهلاً

- ١- ضعف الاتجاه وعدم رسوخه.
- ٢- وجود اتجاهات متوازية أو متساوية في قوتها بحيث يمكن ترجيح أحدهما على باقي الاتجاهات.
- ٣- وجود خبرات مباشرة تتصل بموضوع الاتجاه.
- ٤- سطحية أو هامشية الاتجاه

مثل: التدخين المبكر يسهل على الفرد تغييره

العوامل التي تجعل تغيير الاتجاهات امراً صعباً

- ١- قوة الاتجاه القديم ورسوخه.
- ٢- الجمود الفكري ، وصلابة الراى عند الأفراد
- ٣- مصاحبة الانفعال الشديد للاتجاه، وتحوله إلى تعصب يعمى الأعين، ويصم الآذان .
- ٤- إدراك الاتجاه الجديد على أنه تهديد للذات.
- ٥- محاولة تغيير الاتجاه رغم إرادة الفرد .
- ٦- الدوافع القوية عند الفرد تعمل على مقاومة تغيير الاتجاهات.
- ٧- حيل الدفاع تعمل على الحفاظ على الاتجاهات القائمة وتقاوم تغييرها.

مثل: صعوبة تغيير اتجاه الفرد نحو فريق كرة متعصب له

القيم

- لكل فرد نظام قيمي هرمي ، يحكم سلوكه ، ويعكس بشكل أو آخر حاجاته واهتماماته ، والنظام الاجتماعي والثقافي الذي يعيش فيه .

أولاً : تعريف القيم فى اللغة

- تعنى قيمة الشئ ، وقدره أو ثمنه وان كانت القيمة أعم من الثمن
- لأن الثمن هو ما يقدر من مال عوضاً للشئ عند البيع ،
- القيمة فتعني كل ما هو جدير باهتمام الشخص وعنايته لاعتبارات اجتماعية ، أو اقتصادية ، أو أخلاقية ، أو دينية ، أو جمالية ، أو نفسية .

وسوف نميز بين إطارين أساسيين لمفهوم القيمة

- **الإطار الاجتماعي العام :** الذي يشير إلى ترتيب الأولويات وفقاً للمعايير الاجتماعية .
- **الإطار النفسي :** الذي يشير إلى ترتيب أولويات وتفضيلات الفرد

ثانياً : خصائص القيم

- ١- **القيم أكثر عمومية** وتجريدا وشمولا من الاتجاهات
مثال : موقف الفرد من دراسة علم الجغرافيا ، يحدد (اتجاهه) نحو موضوعات هذا العلم بالذات ، أما موقفه من العلم وأثره في تطوير الحياة المجتمعية ، فيحدد (القيمة) العلمية التي يتبناها هذا الفرد
- ٢- **القيم أكثر ثباتا** من الاتجاهات وأقل قابلية للتغيير منها .
- ٣- **القيم تنطوي عادة علي جانب تفضيلي وأخلاقي** ، في حين يمكن أن تكون الاتجاهات سلبية .

ثالثاً : اكتساب القيم : (العلاقة بين القيم والتعلم)

- ١ - **القيم نتاج لعمليات التعلم** ، فقد يكتسب الفرد قيمه كما يكتسب أنماط سلوكه الأخرى بالملاحظة والتقليد، والناجئة من تفاعل الفرد مع متغيرات بيئته
- ٢ - فالكثير من الأولاد، وبخاصة حديثي السن منهم يقبلون بوجهات نظر آبائهم، أو الأشخاص المهمين في بيئتهم
- ٣ - وقد يكتسب الفرد بعض قيمه **نتيجة مبادئ التعلم الشرطي**
- ٤ - وقد يكتسب الفرد بعض قيمه **نتيجة عمليات التعزيز، والعقاب**
- ٥ - **حيث يعمل التعزيز** علي تقوية السلوك القيمي المرغوب فيه، في حين يؤدي العقاب إلي انطفاء أو كف السلوك غير المرغوب فيه.

رابعاً : العوامل التي تؤثر في القيم

- ١ - لما كانت القيم المتاجر للتعلم
- ٢ - فلا بد ان تتأثر بالعوامل التي تؤثر في اشكال التعلم الأخرى
- ٣ - تباين الافراط في قيامهم بنتيجة تباينهم في العديد من العوامل كالسن والقدرات والخبرات التعليمية والوضع الاقتصادي والاجتماعي والخلفية والثقافية
- ٤ - وقد بينت بعض الدراسات ان الخبرات المدرسية تؤثر فعلا في تشكيل او تغيير او تعديل القيم

خامساً : دور التنشئة الاجتماعية والخصال الفردية في تشكيل القيم لدى الفرد

- ١ - **تؤدي الأسرة دوراً هاماً** في تحديد دلالات الأشياء والأحداث والأشخاص وما هو ملائم وما هو غير ملائم من أنماط السلوك والدوافع، مثل دعم سلوك الاستقلال أو الإنجاز ، أو المنافسة ... الخ
- ٢ - **فخصال الطفل الوراثية والعقلية** تشكل أسلوب تفاعله مع الخبرات والأحداث التي يتعرض لها في الأسرة، والبيئة الاجتماعية المحيطة ،
- ٣ - **وهذه الخصال الفردية هي أساس الفروق الفردية بين الأشخاص** ، لأنها تشكل لديه نمطاً فريداً في الاستجابات التي تؤثر على المحيطين به ، كما تتأثر بهم ،
- ٤ - **ويترتب على هذا التفاعل بين الخصال الفريدة للشخص نمط فريد** من ترتيب الأهمية لدوافعه وحاجاته واهتماماته ، وهي التي تمثل نسقه القيمي

الفصل الثالث

أساليب التوافق النفسي والاجتماعي

يقصد بالتوافق هو الملائمة بين الفرد وبين البيئة والظروف الطبيعية والاجتماعية التي يعيش فيها

(وهو مستمد من علم البيولوجيا وأكد عليه علم النفس)

س (يمكن القول أن عملية التوافق لها معنيان و تعمل في اتجاهين معا . علل صحة أو خطأ العبارة

يتضمن التوافق كما يستخدم في علم النفس معنيين رئيسيين هما :

- (١) **المعنى الأول:** تعديل سلوك الفرد بحيث يتلاءم مع الظروف المتغيرة في البيئة النفسية والاجتماعية والمادية المحيطة به ويلعب التعلم الدور الحاسم في هذا الصدد .
- (٢) **المعنى الثاني:** تعديل البيئة النفسية والاجتماعية والمادية المحيطة بالفرد بحيث تصبح أكثر قابلية لإشباع دوافعه وأهدافه.

- **ملحوظة:** ولذا يمكن القول أن عملية التوافق تعمل في الاتجاهين معا
- اذا كانت البيئة اعلى درجه من التغير والتجدد والتنوع هذا يتطلب ان يكون الشخص لديه مرونة تسمح له بتغيير سلوكه وهذا التوافق بالمعنى الأول
- اذا كانت دوافع الفرد واهدافه على درجه من التغير والتجدد والتنوع هذا يتطلب ان يقوم الشخص بتغيير البيئة للتوافق مع اهدافه بنفسه او بمساعدته الاخرين وهذا التوافق بالمعنى الثاني

أنواع التوافق

• ويقصد به المواءمة بين الشخص وذاته.

التوافق النفسي (الشخصي)

- ١- يعنى ذلك أن يكون الفرد راضيا عن نفسه متقبلا لها مع التحرر النسبي من التوترات والصراعات التي ترتبط بمشاعر سلبية نحو الذات.
- ٢- يرتبط التوافق النفسي بمدى إشباع الفرد لدوافعه وحاجاته الفردية وتحقيق أهدافه الشخصية.

• ويقصد به المواءمة بين الشخص والبيئة أو غيره من الناس

التوافق الاجتماعي

- ١- يشمل جميع المجالات الاجتماعية التي يعيش فيها الفرد كالأسرة والمدرسة والمهنة.
- ٢- يرتبط ارتباطا وثيقا بمدى إشباع الدوافع والحاجات الاجتماعية وتحقيق الأهداف الاجتماعية.

الإحباط النفسي

س (الإحباط خبرة نفسية سارة . علل صحة أو خطأ العبارة

- **الإحباط** " خبرة نفسية مؤلمة يعايشها الفرد نتيجة وجود عائق يمنع الفرد من إشباع دوافعه وحاجاته أو تحقيق أهدافه بسبب عوامل شخصية أو اجتماعية "
 - **فالإحباط** : هو الشعور الذي ينتاب الفرد عندما يوجد ما يحول بينه وبين تحقيقه لأهداف مرغوبه
 - **أو هو** الحالة الانفعالية والدافعية التي يشعر بها الفرد عندما يواجه ما يحول بينه وبين إشباع دوافعه، مثل مشاعر الفشل، والضيق، والتبرم، والاكتئاب
 - وكان يتوقع الفرد النجاح في تحقيقها بغض النظر عن أسباب الفشل أو المنع .
- مثال :** فشل الطفل في أداء لعبة أو منعه منها يشعر بالإحباط

العوامل التي تؤدي للإحباط

عوامل خاصة بالفرد	عوامل خاصة بالبيئة
<ul style="list-style-type: none"> • وجود جوانب قصور أو عدم كفاية في الفرد نفسه ١- نقص قدرات معينة ٢- نقص خصائص نفسية معينة كالقدرة على التحكم في النفس ، أو التي تعوق الفرد عن تحقيق أهداف معينة . ٣- فليس كل شخص يمكنه أن يصبح موسيقيا بارعا بمجرد أنه أراد ذلك ٤- وكلما ازداد بعد الهدف عن الفرد وعن إمكاناته فإن الإحباط يكون هو النتيجة الطبيعية. 	<ul style="list-style-type: none"> • يعود الإحباط إلى ظروف وعوائق ترتبط بالبيئة التي يعيش فيها الفرد، أكثر من ارتباطها بالفرد ذاته مثل ١- الضوضاء التي تمنعنا من التركيز، ٢- المعاناة الاقتصادية التي تحول دون تحقيق الفرد لأهدافه، ٣- البيئة الاجتماعية التي تضع كثيرا من العقبات أمام الفرد ، مثل القيود التي يفرضها الآخرون ، وهناك ما يفرضه الوالدان، ٤- أن هناك ظروف تحول دون إشباع حاجات الفرد للأمن والحب والانتماء مثل وفاة أحد الوالدين أو كليهما وغيرهما من الظروف التي قد تؤدي إلى الإحباط.

الصراع

- **حاله انفعاليه دافعية غير سارة** قوامها الشعور بالحيرة والتردد والضيق والقلق ، تصيب الفرد عندما تتنازع اتجاهات مختلفة ذات قوى متساوية بشأن بعض دوافعه و أهدافه التي يسعى إلى إشباعها وتحقيقها ، أو المواقف التي يواجهها ، فيعجز عن اتخاذ وجهة معينة أو الوصول إلى حل محدد



أنواع الصراع

• يحدث هذا الصراع حين يحاول الفرد الاختيار بين هدفين كلاهما جذاب ومن أمثلة ذلك (الاختيار بين وظيفتين جيدتين)

• ولا يستمر كثيرا بل ينتهي الصراع بمجرد اختيار الهدف الأقرب

• أما إذا طال أمد الصراع فإنه يدل على وجود خبرة سابقة سلبية تؤدي للتردد في اتخاذ القرار

صراع
الإقدام
الإقدام

مثال : بعض الأطفال يعاني من صراع بين رغبته في مشاهدة برنامج كارتون إحدى قنوات التلفزيون ورغبته في مصاحبة والدته لزيارة خالته وعائلته واللعب مع أبنائهم
مثال : تخيير الشخص بين أن يكون دكتور جامعي أو وكيل للنائب هنا يقع في الحيرة

• يحدث عندما يحاول المرء الاختيار بين هدفين كلاهما منفر وغير جذاب
• ومن أمثلة ذلك حيرة المريض بين تناول الدواء المر أو استمرار المرض أو حيرة أصحاب الزواج الفاشل بين استمرار الزواج وما يصاحبه من سوء العشرة وبين الطلاق وتشيت الأبناء .

• يعد أصعب أنواع الصراعات أكثر صعوبة في الحسم ؟ لذلك تطول مدته وكثيرا ما يتذبذب الأشخاص بين البديلين المنفرين .

صراع
الإحجام
الإحجام

مثال : الشخص الذي أمامه أن يعمل في مهنة شاقة لا يحبها أو يموت جوعا
مثال : الصراع ما يحصل عند المريض الذي يهدده المرض من جهة ويهدده الخوف من إجراء عملية جراحية صعبة من جهة أخرى
مثال : الجندي في جبهة القتال الذي يكون أمامه الاختيار ، إما أن يواجه المخاطر وربما الموت ، أو أن يوصف بالجبن

• يحدث هذا الصراع عندما يكون الهدف الواحد جذابا ومنفرا في وقت واحد

ومن أمثلة ذلك حب الفرد تناول الحلوى وخوفه من ألم الأسنان أو السمينة
مثال : يرغب الشخص في مشاهدة عرض فني شائق ، ولكن يعرف أن تكاليفه باهظة
مثال : الرغبة في الزواج من بنت العم ولكن يخاف من تعامل والدتها القاسي

صراع
الإقدام
الإحجام

نتائج الإحباط والصراع

- يرتبط الإحباط والصراع بحالات انفعالية غير سارة كالقلق والتوتر والغضب
- إلا أن هذه النتائج تعتمد على مجموعة من العوامل هي:-

نوع العائق

- فطريقة الاستجابة لصراع خلقي (كالغش في الامتحانات) وما يصاحبه من شعور بالذنب ،
- تختلف عن الاستجابة لعائق اقتصادي (كنقص الدخل) حين يبحث المرء عن عمل إضافي مثلاً لزيادة دخله.

مثال : الاستجابة لوفاة صديق يختلف عن الاستجابة لوفاة غريب

مثال : استجابتي لعدم لعب كرة القدم بسبب هطول المطر يختلف عن استجابتي لعب كرة القدم لأجراء عملية صعب

الخبرة السابقة

- تؤثر خبرة الشخص السابقة في تحديد نمط استجابته في الموقف الحاضر
- فخبرات الفشل السابق قد تؤدي إلى مزيد من القلق والتوتر،
- وخبرات النجاح تساعد في التغلب على العوائق كما تجعله يشعر عند مواجهة الموقف بالثقة بالنفس

مثال : دائما عندما اسافر بالسيارة يحدث لي مشكله بشكل مستمر لذلك لا اذهب بها

مثال : احب الذهاب الى المدرسة كل خميس لاننى دائم الحصول فى هذا اليوم على الجوائ

تفسير الشخص للموقف

- تتوقف درجة شدة العائق وخطره على مدى شعور الفرد بتهديده لذاته من ناحية ، وعلى درجة تقدير الشخص لذاته من ناحية أخرى
- فالفشل في الامتحان قد يفسره أحد الطلاب بأنه عائق مؤقت إذا كان تقديره لذاته مرتفعاً
- أما الطالب الذي يقدر ذاته تقديراً منخفضاً فإنه قد يبالغ في تفسير هذا الحدث ويعتبره خطراً يهدده، ويشعره بأنه غير جدير بالنجاح ويؤدي به ذلك إلى فقدان الثقة بالنفس
- مثال :** التشائم المستمر للفرد عندما يجد قطه سوداء يتوقع حدوث مصيبة بينما الاخر يري انها احد مخلوقات الله فلا بد من عدم التشائم
- مثال :** بموت والده يعتقد انها نهاية العالم واخر يراها قضاء الله وقدره

طبيعة الدافع

- فإذا كان الدافع ثانوياً فإن الشخص لا يستجيب إلا بشعور خفيف بالضغط
 - أما إذا كان الدافع أساسياً فإن التوتر الذي يصاحب تعويقه يكون طويل الأمد.
- مثال:** لا اتخيل أبداً أنني لن التحق بكلية الشرطة هذ دافع اساسي يحدث كثير من القلق والاحباط اذا لم ينحقق

إمكانات إشباع الدوافع أو تحقيق الأهداف

- يمكن القول أن الدافع الذي يمكن إشباعه بطرق متعددة
 - والهدف الذي يمكن الوصول إليه بوسائل مختلفة قلما ينشأ عنهما مشكلات توافق.
- مثال:** عندما يكون لدي الفرد امتحان ما فى مدينه اخري لا يشعر بالضغط لانه يمتلك اكثر من وسيلة مواصلات للذهاب الى هناك
- مثال:** جاري فى السكن لا يعانى من الضجر اثناء انقطاع التيار الكهربائي لانه يمتلك مولد كهرباء خاص به



القلق

- **يتصف القلق** كخبرة ذاتية للفرد بمشاعر الخوف وتوقع المصائب، والشر كالموت، أو المرض، أو الحوادث، وقلة الحيلة، وعدم التيقن دون أن يكون هناك سبب موضوعي ،
- **ملحوظة :** إن القلق يختلف عن الخوف في أن الخوف شعوري وله مصدر خارجي معروف (الخوف من الحيوانات ، الخوف من الظلام ، الخوف من طبيب الأسنان) أما القلق فهو لا شعوري وداخلي، وأسبابه غالباً غير واضحة.

تعريف القلق

حالة من التوتر الشامل المستمر، يتوقع فيها الفرد خطراً، وتهديداً واقعياً، أو رمزياً مصحوباً بأعراض جسمية وفسولوجية وانفعالية ومعرفية

مظاهر القلق

من الناحية المعرفية	من الناحية الانفعالية	من الناحية الجسمية والفسولوجية
<ul style="list-style-type: none"> • فإنه يسبق القلق ويتزامن معه إدراك وتوقع مستمر لحدوث شئ سيئ أو مكروه للفرد 	<ul style="list-style-type: none"> • عدم القدرة على التركيز والإجهاد والتعب دون مبرر • كما قد توجد من علامات أخرى مميزة مثل برودة الأطراف والأرق 	<ul style="list-style-type: none"> • يظهر القلق متمثلاً في شكل أعراض مثل (١) ضربات القلب (٢) واضطراب المعدة أو الإسهال، (٣) وكثرة التبول وكثرة إفراز العرق

مستويات القلق

القلق المرتفع	القلق المنخفض	القلق في صورته المعتدلة
<ul style="list-style-type: none"> • يؤدي ارتفاع مستوى القلق إلى عصبية واستشارة • وخفض للوظائف المعرفية ، ومن أهمها عدم القدرة على التفكير، والقدرة على اتخاذ القرارات • كما يؤدي إلى شعور دائم بعدم الكفاية والعجز، وقلة الحيلة، وعدم القدرة على البت في الأمور 	<ul style="list-style-type: none"> • ويؤدي إلى شعور صاحبه باللامبالاة، والكسل، والإهمال، وعدم الرغبة في الانجاز. 	<ul style="list-style-type: none"> • هو قلق دافعي وميسر وصحي إذ يؤدي إلى حل المشكلات والإبداع، • ويسهل عمليات التعلم، والتوافق.

الفصل الرابع

أساليب حل الصراعات ومواجهة الإحباطات

أولاً: الأساليب المباشرة

- يستطيع معظم الناس التغلب على مواقف الإحباط والصراع وما ينشأ عنها من عدم توافق باللجوء إلى الأساليب المباشرة ، والتي تستخدم في حل مشكلات التوافق حلاً حاسماً ونهائياً
- وأهم هذه الطرق ما يأتي :

الأسلوب المباشر	الشرح والتوضيح
بذل الجهد لإزالة العائق والوصول إلى الهدف	<ul style="list-style-type: none"> • إن أول طريق مباشرة للتغلب على مواقف الإحباط والصراع هي القيام بعمل جدي، ومضاعفة الجهد لإزالة هذه العوائق. مثال: الطالب الذي يرسب في الامتحان يحاول أن يزيد من مجهوده في استذكار دروسه حتى ينجح في الامتحان عند إعادته ويتفوق فيه
البحث عن طرق أخرى للوصول إلى الهدف	<ul style="list-style-type: none"> • إذا وجد الشخص أن الطريقة التي يستخدمها للوصول إلى الهدف لا تؤدي إلى ذلك بالرغم مما يبذله من جهد ونشاط • فإنه يبدأ في البحث عن طريقة أخرى تؤدي إلى ذلك مثال: فالطالب قد يلجأ إلى تغيير عاداته في الاستذكار • هذه الطريقة لا تصلح إلا إذا كان العائق خارجياً أو كان ناجماً عن عيوب شخصية يمكن تفاديها وعلاجها

استبدال الهدف بغيره

- قد يلجأ إلى طريقة تغيير الهدف نفسه ، وإحلال هدف آخر يسهل الوصول إليه محله
- وتتوقف كفاءة هذه الطريقة على نجاح الهدف الجديد فى إشباع الدافع أو الحاجة
- مثال: لنفرض أنك كنت تتهياً للعب كرة قدم؛ فأمطرت السماء واضطرت إلى البقاء فى المنزل ، وأخذت تشاهد التلفزيون ،
- فإذا كان هدفك من لعب كرة القدم مرتبطاً برغبتك فى التسلية وقضاء وقت الفراغ
- فإن الهدف البديل (وهو مشاهدة التلفزيون) يمكن أن يشبع هذه الحاجة
- أما إذا كان لعب كرة القدم هدفاً للحاجة إلى التقدير فإن مشاهدة التلفزيون لن تكون هدفاً بديلاً.

استخدام أسلوب حل المشكلة

- تتطلب هذه الطريقة أن يحاول الشخص
- ١- جمع أكبر قدر من المعلومات عن الهدف الذي يسعى إليه
- ٢- التحليل المعتادة فى سلوك حل المشكلة
- ٣- الوصول إلى الهدف ليتعرف على عواقبه ، وقد ينتهي به ذلك إلى قبول الهدف أو التخلي عنه

ثانياً: الأساليب غير المباشرة اللاشعورية اللاإرادية

(العلاقة بين الأساليب المباشرة وغير المباشرة)

- إذا فشلت الأساليب المباشرة فى التغلب على الإحباط أو الصراع
- فإن حالة التوتر النفسي الناشئة عنهما تستمر لفترة طويلة على نحو يسبب للشخص كثيراً من القلق والألم والضيق
- ولذلك يبحث الشخص عن بعض الطرق غير المباشرة لتخفيف حدة التوتر الناجم عن الإحباط الصراع وهى تهيئ للإنسان وقت ليعيد تنظيم حياته والتوصل إلى الحلول المناسبة لمشكلاته لكنها لا تؤدى إلى تحقيق الأهداف أو إشباع الدوافع.
- كما أنها لا تحل الصراع . لذا تعد سلاح ذو حدين
- وهذا الأساليب غير المباشرة تتسم بأنها لا شعورية ، ويمارسها معظم الناس وتسمى الحيل الدفاعية
- سميت باللاشعورية ؛ لأنها لا إرادية فالشخص يقوم بها دون إدراك للدوافع الحقيقية لها أو الأغراض التي تهدف إليها

أهم الحيل الدفاعية (اللاشعورية)

(١) الكبت: الكبت هو نوع من النسيان المدفوع .

- حيث يسعى الفرد بطريقة لا إرادية إلى إبعاد الدوافع غير المقبولة والذكريات المؤلمة أو المشينة أو المخيفة عن دائرة الشعور والوعي وإخفائها في اللاشعور
- تظهر فيما بعد في شكل أحلام النوم، الهفوات وزلات اللسان.
- مثال : استبعاد الطفل لمشاعر العدوانية تجاه أبيه عندما يعنفه بشده
- مثال : قد يكون شخص بالغ عانى من لدغة عنكبوت كراهية أثناء طفولته، ما يؤدي إلى تطور هذه الذكرى فيصبح لديه "فوبيا" الخوف من العناكب دون أي يتذكر هذه التجربة وهو طفل

(٢) الإعلاء والتسامي :

- الإعلاء أو التسامي هو تحويل الطاقة النفسية المتعلقة بأحد الدوافع أو الأهداف غير المقبولة اجتماعياً وتوجيهها إلى نشاط اجتماعي مقبول .
- مثال : فالدافع الجنسي يمكن إعلاؤه بالنشاط الفني أو الأدبي .
- مثال : الرغبات العدوانية يمكن للفرد أن يتسامى عليها من خلال بعض الأنشطة الرياضية
- مثال : توظيف ثورة الغضب الشديدة وفرط النشاط المصاحبة لها في تنظيف المنزل أو إعادة ترتيب الأشياء حتى يهدأ الإنفعال

(٣) التعويض

- التعويض هو حيلة دفاعية لا شعورية يلجأ إليها الفرد لتخفيف حدة التوتر الناجم عن الإحباط أو الصراع.
- وما يصاحبها من شعور بالنقص أو إحساس بالفشل وهو نوع لا شعوري من تغيير الأهداف
- ولذلك فإن معظم صور التعويض تكون تغطية لضعف أكثر منها تنشئة لقوة.

مثال: فالشخص الضعيف قد يلجأ للمقسوة على الأطفال الصغار أو الحيوانات وهو نوع من تغيير الأهداف

مثال: فشل الفرد في مجال معين يعوضه في مجال آخر مثل شخصاً لا يرضى عن تكوينه الجسماني الضعيف فيقوم بتعويض هذا برفع صوته بطريقة مبالغ فيها

(٤) التبرير

- التبرير هو محاولة لا شعورية لإعطاء أسباب تبدو مقبولة اجتماعياً و معقولة منطقياً على الرغم من إنها غير سليمة
- وذلك لتعليل أي عمل يصدر عن الشخص تجنباً للسبب الصحيح الذي يعد مصدراً للإحباط أو الصراع.

مثال: الطالب الذي يبرر عدم إنجازه لواجباته بالمرض.

مثال: وصف وظيفة كان يبغضها بأنها افضل الوظائف بعد الالتحاق بها

(٥) الإزاحة (الإحلال أو النقل)

- الإزاحة حيلة دفاعية يلجأ إليها الشخص لنقل الانفعالات من معانيها الأصلية غير المقبولة إلى معان أخرى بديلة تكون أكثر قبولاً لدى الشخص
- وقد تتخذ الإزاحة صورة النقل من أشياء أو أشخاص معينين إلى أشخاص آخرين.

مثال: الموظف الذي يغضبه رئيسه قد ينقل غضبه إلى زوجته أو أبنائه.

مثال: يصب الزوج جام غضبه علي زوجته مثلاً، فلا تستطيع مجابته أو الرد عليه فتسكت الزوجة وتكظم غضبها، ولكنها في المقابل تتسلط على أطفالها وتضربهم

مثال: الاطفال لا يستطيعون الرد على تسلط ابائهم ولا يستطيعون الرد عليهم فيتسلطون على ألعابهم فيكسرونها

(٦) الإسقاط

- الإسقاط حيلة يلجأ إليها الفرد حين يلقى عيوبه أو نقائصه أو فشله بالآخرين وهو بذلك وسيلة لإنكار هذه العيوب
 - ومن الإسقاط أيضا أن ينسب الشخص لشخص آخر مسؤولية الأفعال التي يريد أن يتبرأ منها .
- مثال :** الشخص البخيل عندما يصف الآخرين بالبخل والكاذب يتهم معظم الناس بالكذب
- مثال :** ينسب ابني تيتو دائما كسر الاشياء التي هو من كسرها الى اخيه ويقول هو من فعل ذلك

(٧) التقمص (التوحد)

- حيلة التقمص هي عكس حيلة الإسقاط ،
 - وفيها يسعى المرء إلى خفض التوتر النفسي الناجم عن الإحباط والصراع عن طريق التحلي ببعض الصفات والخصائص التي يتسم بها شخص آخر
 - أو عن طريق التوحد الوجداني مع هذا الشخص
- مثال :** تظهر عند بعض الآباء عندما يتحدثون مع أبنائهم الذين لديهم إنلاجازات (أنا أم الدكتور الفلاني، أنا أبو المهندس الفلاني)
- مثال :** الطفل الذي يتقمص شخصية سوبر مان

(٨) النكوص

- النكوص هو ارتداد الفرد إلى بعض أساليب التوافق القديمة التي كانت تشبع رغبات الشخص وتحقق أهدافه في مرحلة سابقة من مراحل نموه
 - على الرغم من أنه يكون قد تعدى هذه المرحلة.
- مثال :** عودة الطفل إلى التبول اللاإرادي حين يلاحظ انصراف اهتمام والديه إلى شقيقه المولود حديثاً ، ويعتبر النكوص في هذه الحالة حيلة لاشعورية لجذب انتباه الوالدين إليه
- مثال :** الرجل الكبير الذي يصبغ شعره ولحيته ويبعث عن زوجة جديدة

(٩) الإنكار

- تظهر هذه الحيلة في صورة رفض الشخص الاعتراف بأنه في حالة إحباط أو صراع .
- مثال :** شعور التاجر بالرضا على الرغم من أن تجارته تنهار ويكاد يفلس
- مثال :** عدم اعتراف الفرد لخطئه المهني وتأكيده عدم حدوثه
- مثال :** عدم الاعتراف من مدمن المخدرات وجود مشكلة مع الإدمان في حياته

الباب الاول علم اجتماع



ثانيا علم الاجتماع

الفصل الأول النظرية الاجتماعية بنائها ووظائفها

المقدمة

أهمية النظرية العلمية :

- ١ - للنظرية العلمية مكانة متميزة في البحث العلمي سواء كان البحث في ظاهرة طبيعية أو إنسانية
 - ٢ - يؤكد الباحثون أن لها أهمية خاصة في تحديد هوية أي علم من العلوم
- مثال:** النظرية تمثل البوصلة بالنسبة لربان السفينة فبدونها لا يستطيع ترتيب معلوماته أو تفسيرها التفسير الصحيح

أولا : تعريف النظرية في علم الاجتماع

عبارة عن نسق من المعرفة التي تتسم بالتعميم وتفسير الجوانب المختلفة للوقائع

ملحوظة

تختلف النظرية العلمية عن النظريات الرياضية

مثلا

- ١ - في إنها تخضع للتحقق من صدقها عن طريق الملاحظة الامبريقية (التجريبية)
- ٢ - كما إنها تساعد العلماء في الوقت نفسه على اكتشاف قوانين جديدة أو وضع فروض لاختبار صدقها

مثال شارح:

- النظرية العلمية نظرية تجريبية تعتمد على الوقائع المحسوسة مثل دراسة جزيئات الحديد أو النحاس أو الذهب ومنها قانون عام كل المعادن تتمدد بالحرارة
- اما النظريات الرياضية فهي تحليلية صورية رمزية

ثانيا : بناء النظرية فى علم الاجتماع

١- **الشكل الاساسى** أي وضع مقدمة أو تلخيص للنظرية يتحدث عن مضمون النظرية

مثال / هل ستتناول نظرية اقتصادية ام سياسية ام رياضية الخ

٢- **مجموعة من التصورات** (مجموعة من الأفكار)

مثال / الجي بي اس هو من يرشدنا داخل المدينة وايضا التصورات هى من توجه الباحث فيجب ان

يكون هناك افتراضات تم وضعها قبل القيام بالدراسة

٣- **مجموعة من الاحكام** (البديهيات - القضايا - الفروض) **تتعلق** بالعلاقة المنطقية بين هذه المفاهيم

مثال / وضع فروض تقول أن هناك علاقة بين التقدم التكنولوجي وتفكك الأسرة

مثال / أن هناك علاقة بين المستوى الاقتصادي وتفكك الأسرة

٤- **التعريفات الاجرائية التي تأتي من الجانب العملي فى النظرية وهنا يبدأ الباحث فى**

اختبار فروضه

مثال / هي تعريفات متعلقة بمضمون النظرية مثل تعريف الأسرة - تعريف التفكك الاجتماعي

٥- **المنهج المستخدم لاختبار العلاقات بين الفروض**

مثال / تحديد منهج المسح الاجتماعي عند دراسة التفكك الأسري في مصر عموما أو تحديد المنهج

التاريخي عند دراسة التفكك الأسري خلال فترة زمنية معينة

٦- **تحليل البيانات** أي كتابة البيانات أو النتائج التي توصلت اليها النظرية على شكل عناصر

٧- **تفسير النتائج**

مثال / عدد الأسر التي تعاني من التفكك الأسري هي ... ألف أسرة ذلك بسبب زيادة نسبة الفقر

مثال / نسبة الطلاق في مصر % ... ذلك بسبب الوضع الاقتصادي والاجتماعي

٨- **تقييم البناء المنطقي المنهجي التجريبي للنظرية فى ضوء تحليل البيانات وتفسيرها**

(أي التحقق من صحة النظرية الاجتماعية ونتائجها نظريا وتجريبيا)

ثالثا : وظائف النظرية فى علم الاجتماع

<p>١- تحديد الاتجاه الاساسى للعلم</p>	<ul style="list-style-type: none"> • عن طريق تحديد نوع المادة (الحقائق أو المعلومات) التي يجب جمعها عن الظاهرة مثال : لو كانت الظاهرة المراد دراستها هي كرة القدم مثلا النظرية في علم الاقتصاد سوف تهتم بالعرض والطلب والاعلانات والتسويق الخاص بكرة القدم • لكن في علم الاجتماع سوف تهتم بالأنشطة الاجتماعية المتعلقة بكرة القدم (كالتشجيع والتعصب الرياضي وتأثيره على ارتباط الأسرة)
<p>٢- تقديم تصورات</p>	<ul style="list-style-type: none"> • يسترشد بها العالم عند جمعه للحقائق والمعلومات من حيث نوعها والعلاقات بينها مثال : كما ان gps يوجهنا داخل القاهرة الكبرى فالنظرية ترشدنا أيضا للوصول الى الحقائق كما ان البوصلة توجه قبطان السفينة والنظرية توجه الباحث
<p>٣- تلخيص الوقائع والعلاقات بينها</p>	<ul style="list-style-type: none"> • فكل ما تتضمنه النظرية يعد تلخيصا لعدد لانهاى من الملاحظات التي قام العلماء بإجرائها مثال : الحديد والذهب والنحاس والفضة يتمددوا بالحرارة فتم تلخيصها على ان كل المعادن تتمدد بالحرارة
<p>٤- التنبؤ بالوقائع</p>	<ul style="list-style-type: none"> • من خلال تلخيص الوقائع وتفسيره يمكننا التنبؤ بالمستقبل مثال : التنبؤ بأن الحديد يتمدد بالحرارة كان سبب فى عمل فواصل فى خطوط السكك الحديدية حتى لا تنفوس
<p>٥- تحديد أوجه النقص فى معرفتنا</p>	<ul style="list-style-type: none"> • بما ان النظرية تلخص وتنظم المعرفة المكتسبة • سيسهل علينا معرفة ما ينقصنا من معرفة وما يجب البحث عنه • فلن نعرف ما ينقصنا إلا إذا عرفنا ما هو متوفر لدينا مثال : الطالب عند المذاكرة لابد ان يختبر نفسه أولا دون ان ينظر فى الكتاب فيحاول تذكر الدرس بمفرده دون اللجوء الى الكتاب هنا يعلم ما يتوافر لديه من معلومات وما ينقصه فيقوم بالتدقيق عليه
<p>٦- ترشيد التطبيق</p>	<ul style="list-style-type: none"> • الهدف النهائي للعلم هو التطبيق من خلال السيطرة على الطبيعة وتسخيرها • النظرية العلمية تحقق ذلك وترشد التطبيق فى مختلف المجالات مثال : قوانين الطفو ساعدت على بناء السفن وقوانين الجاذبية ساعدت على بناء الطائرات مثال : نظرية دارون فى الوراثة كانت سبب رئيسى فى تقدم الهندسة الوراثية والتقدم الطبي

رابعاً : نماذج من بعض النظريات فى علم الاجتماع

• تعريف النظرية البنائية الوظيفية فى علم الاجتماع

١ - الإسهام الذي يقدمه الجزء لكل قد يكون المجتمع أو الثقافة وهذا هو المعنى الذي استخدمه

دور كايم وبراون ومالينوفسكى

٢ - الإسهام الذي يقدمه (الكل للجزء) الجماعة لأعضائها أو المجتمع الكبير لجماعته الصغيرة

٣ - تستخدم للإشارة إلى دراسة الظواهر الاجتماعية بوصفها عمليات أو آثار لأبنية اجتماعية

مثل : انساق القرابة أو الطبقة

• يمكن تلخيص الافتراضات الأساسية للنظرية البنائية الوظيفية كالآتى :

١ - يجب تحليل المجتمعات على إنها انساق ذات أجزاء متداخلة

مثال : عبر تاريخ المجتمع المصري يتداخل الوضع الاقتصادي والسياسي والاعلامي والتكنولوجي في التأثير على الأسرة

٢ - علاقات السبب والنتيجة مكررة

مثال : ما يحدث من غلاء أسعار متكرر في مختلف المنتجات سببه غياب الرقابة وغياب المسائلة

٣ - الأنساق الاجتماعية فى حالة توازن ديناميكي مستمر ودائم وذلك بسبب تكيف القوى المؤثرة فى النسق

مثال : مستوى معيشة الأسرة أو مستوى دخل الفرد يتوازن دائما مع الوضع الاقتصادي السائد

٤ - التكامل التام لا يمكن حدوثه لان كل نسق اجتماعي له انحرافاته ولكن الأنظمة داخل النسق تحدث التوازن

مثال : نظام العمل في البنك تحكمه قوانين ولوائح صارمة لذلك هو نظام متكامل ولكن ذلك التكامل ليس تاما فقد نجد بعض الانحرافات كوجود موظف مرتشي أو مختلس في البنك

٥ - التغير هو عملية توافقية بطيئة فى الأساس

مثال : في بداية الحياة الزوجية قد تحدث بعض المشاكل ولكن مع العشرة وتدرجيا يحدث تغير في طباع الزوجين فبطء تقل المشاكل أو العكس

٦ - التغير هو نتيجة لتكيف التغيرات التي تحدث خارج النسق والتي تنمو من خلال الاختراعات والتمايزات الداخلية

مثال : يتغير ويتحسن مستوى معيشة الأسرة عندما يتغير ويتحسن الوضع الاقتصادي للمجتمع

الفصل الثاني

التفاعل الاجتماعي والعلاقات الاجتماعية

أولاً : التفاعل الاجتماعي

مقدمة :

- تبدأ الحياة الاجتماعية بفعل اجتماعي يصدر عن شخص معين
- يعقبه رد فعل من شخص آخر
- ويطلق على التأثير المتبادل بين هذين الشخصين اصطلاح «التفاعل الاجتماعي»

✕ وأكد « ابن خلدون » علي أن الاجتماع الإنساني ضرورة

- فالأفراد لا يستطيعوا العيش في المجتمع منعزلين عن بعضهم البعض، بل يرتبطون بروابط وعلاقات لا حصر لها .
- فالحياة الاجتماعية تقوم أساساً على التفاعل بين أفراد المجتمع.
- وكيان الجماعة و استمرارها يعتمد بالدرجة الأولى على شكل التفاعل الذي يحدث بين أفرادها.
- ويرتبط تقدم المجتمع أو تخلفه بأساليب التفاعل بين افراداه .

تعريف التفاعل الاجتماعي

السلوك المتبادل بين الأفراد والجماعات في المواقف والمناسبات المختلفة

أهمية التفاعل الاجتماعي

للتفاعل الاجتماعي أهمية كبرى في حياة الفرد والجماعة والمجتمع، ويمكن إيجاز فيما يلي:-

- ١- التفاعل ضروري لإشباع الحاجات الاجتماعية . لان تبادل الحاجات يتطلب التفاعل
- ٢- التفاعل ضروري لاستمرار الجماعة وبقائها .
- ٣- للتفاعل نتائج إيجابية على شخصية الفرد في مختلف مراحل حياته .
- ٤- التفاعل الذي يتم وفق قوانين وقيم متفق عليها يؤدي إلي تقوية الروابط بين أعضاء المجتمع
- ٥- يؤدي إلي تماسك المجتمع وتعميق الصلات بين أفراد المجتمع

أنواع التفاعل الإجتماعي

<ul style="list-style-type: none"> • التفاعل المباشر: ما يقوم بين أفراد الأسرة - داخل المدرسة بين الطلاب • الغير مباشر: ما يحدث بين أعضاء شركة مساهمة - • عمل جمعيات بين الافراد سنوية 	التفاعل المباشر وغير المباشر
<ul style="list-style-type: none"> • التفاعل بناءً: إذا شجع على التعاون بين أفراد الجماعة عمل جمعية خيرية • التفاعل هدام: إذا حل الصراع محل التعاون الجماعات الارهابية 	التفاعل البناء أو الهدام
<ul style="list-style-type: none"> • التفاعل الفردي: بين شخصين. • التفاعل الجماعي: يشمل المجتمع أو عدة مجتمعات مختلفة. 	التفاعل الفردي أو الجماعي
<ul style="list-style-type: none"> • التفاعل الدائم: كتفاعل أفراد الأسرة • التفاعل المؤقت: كتفاعل البائع مع المشتري. 	التفاعل الدائم والمؤقت
<ul style="list-style-type: none"> • التفاعل التلقائي: كتبادل التحية • التفاعل العرضي: كتفاعل المجتمعين حول حادث ما 	التفاعل التلقائي أو العرضي

العلاقات الاجتماعية

مقدمة مهمة :

- الصلة بين الفرد والمجتمع أساسية، لا غنى لأحدهما عن الآخر
- فالفرد يجد ذاته في المجتمع والمجتمع يحتاج إلى الأفراد ليستمر
- والحياة الاجتماعية تقتضى قيام تفاعل اجتماعي بين أفراد المجتمع.
- وعن هذا التفاعل تنتج مختلف العلاقات الاجتماعية
- إذن العلاقات تنتج عن التفاعل الاجتماعي

تعريف العلاقة الاجتماعية

(السلوك الذي يصدر عن مجموعة من الناس بحيث يكون كل فعل من الأفعال أخذاً في اعتباره المعاني التي تنطوي عليها أفعال الآخرين).

أهمية العلاقات الاجتماعية

تعد العلاقات الاجتماعية

- ١- هي أساس الحياة الاجتماعية والغاية من الوجود الإنساني وهذا ما قد أكدته الآية الكريمة في قوله تعالى (يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ) سورة الحجرات آية ١٣
- ٢- فالعلاقات الاجتماعية من أهم ضرورات الحياة للفرد والجماعة فهي تبدأ مع الفرد منذ ميلاده وحتى الوفاة وتؤثر علي تفكيره وسلوكه وشخصيته .

ويمكن إيضاح أهمية العلاقات الاجتماعية في جوانب عدة منه



١- من الجانب الاجتماعي :

تهدف العلاقات الاجتماعية إلى اندماج الفرد مع الجماعة والتكيف معها .
مثال الشخص الانطوائي قد يتحول الى انبساطي عن طريق علاقاته مع بعض الاشخاص

٢- من الجانب الأخلاقي :

تهدف العلاقات الاجتماعية إلى تأكيد المبادئ الاجتماعية التي تقوم على احترام حرية الفرد واحترام القيم الاجتماعية والأخلاقية .

مثال بالعلاقات الاجتماعية ينمو لدى بعض الافراد قيم اخلاقية لم تكن موجوده لديهم بالالتزام الديني او العدالة او حب الخير او التعاون

٣- من الجانب النفسي :

فالعلاقات الاجتماعية تشبع الحاجات النفسية الهامة للأفراد كالحاجة إلى الأمن والطمأنينة والحاجة إلى الحب والانتماء

مثال سير الفرد بمفرده يشعره بعدم الراحة خاصة اذا كان لا يوجد احد غيره بعكس تواجده مع جماعة فإنه يشعره بالراحة والطمأنينة

الفصل الثالث

العمليات الاجتماعية

مقدمة :

- إن التفاعلات الاجتماعية تؤدي إلى العلاقات الاجتماعية
 - وانعدام التفاعل يؤدي إلى انعدام العلاقات الاجتماعية
 - وهو ما يسمى بالعزلة الاجتماعية
 - فالتفاعل الاجتماعي لا يتم إلا في وسط جماعة وينتج عنها العلاقات الاجتماعية
 - والعلاقات الاجتماعية تؤدي إلى العمليات الاجتماعية (بين الأفراد والجماعات في المجتمع)
 - **فالعمليات هي تسلسل للتفاعل الاجتماعي**
- مدرسين في مدرسة يوجد بينهم تفاعل ويؤدي إلى وجود علاقات بينهم والعلاقات تؤدي إلى عمليات بينهم كالتنافس أو التعاون .

تعريف العملية الاجتماعية

(هي النموذج الذي تتسلسل وفقه عدة وقائع وحوادث اجتماعية ناتجة بعضها عن بعض)

- **ومن أهم العمليات الاجتماعية والتي لها تأثيراتها في الحياة الاجتماعية**

- ١ - التعاون
- ٢ - التكيف
- ٣ - التنافس
- ٤ - الصراع

أولا التعاون الاجتماعي

تعريف التعاون الاجتماعي

(هو عملية اجتماعية تعني قيام فردين أو أكثر بالعمل معاً لتحقيق غاية مشتركة)

وهو بذلك لا يتم إلا من خلال العمل الجماعي بخلاف الحال في عمليات التنافس والصراع حيث يحتاج الفرد الواحد أن يعمل بمفرده لتحقيق الغاية التي ينشدها

العوامل المؤثرة في التعاون الاجتماعي

العامل البيئي	<ul style="list-style-type: none"> • فالبيئة الخارجية تؤدي إلى تعاون الأفراد لتحقيق المصلحة المشتركة وما فيه الخير العام للجميع . مثال تعاون أهل بلدة على عمل صرف صحي خاص للبلد مثال تعاون قرية على عمل جمعية خيرية لكفالة اليتامى
العامل العقائدي أو الروحي	<ul style="list-style-type: none"> • فالتعاون عملية اجتماعية يرجع الفضل في ذلك إلى العقيدة الدينية السليمة التي تزرع روح التعاون بين الأفراد شرح هنا مستمدة من الآية القرآنية (وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الأثم والعدوان)
العامل النفسي	<ul style="list-style-type: none"> • ذهب بعض علماء النفس إلى أن التعاون بالرغم من أنه عملية اجتماعية غير أنه يستجيب مع بعض الدوافع الفطرية للإنسان • ورغم وجود الأنانية في النفس البشرية • إلا أن الإنسان السوي (الطبيعي) لديه أيضا الغيرية • ويحاول تحقيق مصالحته ومصالح الآخرين • وهذا يؤدي إلى تعاونه مع الآخرين

أهمية التعاون

بالنسبة للمجتمع	بالنسبة للجماعة	بالنسبة للفرد
<p>للتعاون في حياة المجتمع أهمية كبرى حيث:</p> <ul style="list-style-type: none"> - يحافظ على استقرار المجتمع وكيانه. - يدعم وحدة المجتمع ويساعد على تطوره وتقدمه . - وتحقيق أهدافه . - اشباع احتياجاتها 	<p>التعاون بين أفراد الجماعة يجعلهم حريصين على</p> <ul style="list-style-type: none"> - المحافظة على وجود الجماعة وبقائها . - وتحقيق أهدافها . - اشباع احتياجاتها 	<p>فالفرد بطبيعته يرغب في الانضمام إلى جماعة معينة:</p> <ul style="list-style-type: none"> - لكي يشبع حاجاته . - ويزيد من شعوره بالأمن. - ويكتسب محبة الآخرين وتقديرهم.

التكيف الاجتماعي

تعريف التكيف الاجتماعي

(العملية الاجتماعية التي تهدف إلى التوفيق بين الأفراد والجماعات بحيث يتفهم كل طرف أفكار ومشاعر الطرف الآخر ، ليحدث بينهما تقارب يؤدي إلى تحقيق مصلحة مشتركة) .

وظيفة التكيف الاجتماعي وأهميته :

- ١ - تطبيع الإنسان بالبيئة الاجتماعية التي يعيش فيها.
- ٢ - وعندما ينتقل إنسان من بيئة اجتماعية إلى أخرى تختلف عنها في الثقافة ، في هذه الحالة يحاول الفرد التكيف بين الثقافة الجديدة والقديمة تدريجياً ويحاول التكيف مع الوضع الحالي ويقلل من الصراع الداخلي بين الثقافة الجديدة والقديمة

مثال العروسة عندما تنتقل من بيت أبيها إلى بيت زوجها فهي في البداية تعاني من عدم تكيف نتيجة ويزداد الصراع لديها في الشهور الأولى ولكن تدريجياً تبدأ في التكيف فيقل الصراع وتتعايش

مثال الشخص المسافر من دولة إلى أخرى في بداية سفره يعاني من عدم توافق فهو كثير التفكير في أهله ولديه صراعات كثيرة لكن سرعان ما تقل مع مرور الوقت فيحدث تكيف ويقل الصراع

التنافس

التنافس عملية اجتماعية منشطة لقوي الفرد وامكانياته ؟ فسر

يعتبر التنافس عملية اجتماعية منشطة لقوي وامكانيات الفرد مادام هذا التنافس في الحدود المعقولة ، أما إذا خرج عن حدوده انقلب إلى صراع هدام
مثال التنافس على شغل وظيفة وتواجد وسطاظة لاحد الطرفين يقلب التنافس الى تنافس غير مشروع

تعريف التنافس

عملية اجتماعية يقوم بها شخصين أو أكثر أو جماعتين أو أكثر بالعمل للوصول إلى هدف معين بحيث يحرص كل طرف من أطراف التنافس على الوصول إلى هذا الهدف قبل الآخر

مثال التنافس داخل الفصل على من يحقق الدرجة النهائية في الاختبار وينال مكافئة المعلم

أهمية التنافس الاجتماعي

- ويتولد التنافس عادة عن التعاون
- فقد يكشف ميدان العمل اختلاف بين الأفراد في القدرات ويحاول كل شخص إظهار كفاءته الشخصية بالنسبة للآخرين
- مثال** المعلمين في المدرسة بينهم تعاون ولكم في بعض الاحيان تحدث تنافسات مشروعة لاختيار المعلم المثالي فيحاول كل شخص اظهار قدراته للحصول على الجائزة

التنافس المفيد (أهمية التنافس)	التنافس المضر
<ul style="list-style-type: none"> • وتكون عملية التنافس مفيدة وإيجابية ما دامت ذات هدف واحد يخدم الجماعة ، • وينتج عن ميل الإنسان إلى موازنة نفسه بغيره ، وتطلعه نحو الأفضل والأحسن • وهي ميول أصيلة في الإنسان . • ويستغل إمكانات وقدراته . مثال تنافس العلماء على تطوير الاختراعات والابتكارات كلها في خدمة البشرية 	<ul style="list-style-type: none"> • ولكن إذا اتجه التنافس نحو تحقيق أهداف فردية تتعارض مع أهداف الجماعة ودون التزام بقوانين هذه الجماعة وأخلاقياتها • في هذه الحالة يصبح التنافس عملية مفرقة ومنبعا للشقاق والعداوة والتفرقة . مثال التنافس بين تجار المخدرات

(وظيفة التنافس)

- ولكي يؤدي التنافس وظيفته الاجتماعية ويقوم بالدور المطلوب منه **مثال / في حلبة البوكس لابد ان تكون الاوزان المتنافسة واحدة**
- يجب أن يكون بين قوتين متعادلتين ،
- لأن عدم التكافؤ بين المتنافسين يؤدي إلى انتصار الأقوى وانهزام الضعيف ، وهذه الهزيمة تقل من قوته وتقضي على روحه المعنوية
- فيخسر المجتمع بذلك عضوا نافعا ذهب ضحية المنافسة غير المشروعة.

(خصائص التنافس)

- (١) يحدث التنافس عادة بين طرفين متعادلين في القوة. **مثال / المنافسة داخل الفصل تكون بين طالبان متقاربين في القدرات العقلية فلا يجوز عقد منافسة بين طالب ذو قدرات عالية وآخر ضعيف**
- (٢) تستخدم أطراف التنافس القواعد والطرق المشروعة التي تقرها الجماعة. **مثال / لا يوجد غش أثناء اختبار الطلاب ولا يميل المعلم إلى أحدهم على حساب الآخر حتى تكون المنافسة شريفة**
- (٣) يتجه المتنافسون نحو الأهداف ، وليس نحو الأشخاص . **مثال / الاختلاف في الرأي لا يفسد للود قضية هنا المنافسة على هدف ولكن صديقي سيظل صديقي سواء انتصرت أم انهزمت**
- (٤) يسعى كل منهما إلى تحقيق نفس الهدف الذي يسعى إليه الطرف الآخر . **مثال / اسئلة الطالبان واحدة ولا يوجد اسئلة مختلفة عند الطرفين**
- (٥) قد يحدث التنافس بين أفراد لا يعرفون بعضهم بعضا ، **مثال / كتنافس عدة أفراد على شغل إحدى الوظائف**

رابعاً الصراع الاجتماعي

تعريف الصراع

عملية اجتماعية سلبية هدامة ، لأنه يعبر عن نضال القوي الاجتماعية ومدي تصادمها مع بعضها البعض ، وتنشأ هذه العملية نتيجة للظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية غير المستقرة وقد يصل الصراع أحياناً إلى حد التناحر من أجل البقاء

أسباب الصراع وعوامل

١- التفاوت في توزيع الثروة ، وغياب العدالة الاجتماعية .

مثال / الفارق الشاسع بين رواتب المعلمين ورواتب وزارات الدولة الاخرى يخلق نوع من الغضب بين افراد الشعب

٢- التنافس المتطرف الذي يستخدم اساليب غير مشروعة في تحقيق أهدافها

مثال / عند التقدم لشغل وظيفة مع عدة افراد ولكن للأسف كانت المنافسة غير مشروعة لتدخل احد

النفوذ الذي كان سبب في تعيين احد الافراد مع انه غير كفء للوظيفة بالمقارنة بعقليات الاخرين هذا سيسبب صراعات وضغائن داخل افراد الشعب

مثال / محاولة الاستحواذ على السلطة من خلال جماعات متطرفة فهي في سبيل تحقيق ذلك قد تفعل اي شيء الى ان تصل الى اهدافها فقد يصل الامر الى القتل

٣- تعارض المصالح الشخصية. بين الافراد والجماعات .

مثال / فتح سوبر ماركت بجوار اخر قد يعتقد الشخص صاحب السوبرماركت الاول ان الثانى سيقاسمه في رزقة ويعارض مصالحه هنا ينشأ الصراع

مثال / الصراع بين بعض المعلمين داخل المدرسة اذا شعر ان مدرس اخر بدأ يسيطر على الدروس يبدأ في اعداد المكائد له

الفصل الرابع الظاهر الاجتماعية

مقدمة

- الظاهرة الاجتماعية هي أساس الدراسة في علم الاجتماع
- وهي تعد نتيجة حتمية لكل من التفاعلات الاجتماعية التي تنشأ نتيجة علاقات الأفراد
- وهذه العلاقات تؤدي بدورها إلى إحدى العمليات الاجتماعية من تعاون أو تكيف أو تنافس أو صراع
- وبالتالي تصبح الظاهرة الاجتماعية لها خصائصها وهي نسبية وتاريخية ولها صفة العمومية

تعريف الظاهرة الاجتماعية

يعرف «إميل دوركايم» مؤسس علم الاجتماع الفرنسي المعاصر بأن الظواهر الاجتماعية هي كل ضرب من السلوك ثابتاً أو غير ثابت يمكن أن يباشر نوعاً من الإلزام على الأفراد

خصائص الظاهرة الاجتماعية

(تصدر بوحى من العقل الجمعي)

- لأنها تنشأ كلما اجتمع الناس وترابطت مصالحهم واتحدت رغباتهم
 - فهي ليست من صنع فرد أو مجموعة من الأفراد ولكنها من صنع المجتمع (العقل الجمعي الذي ينشأ من اجتماع الأفراد واتحاد رغباتهم)
 - لذلك يمارسها الأفراد دون تردد ، لأنها من صنع المجتمع ككل . مثال: ظاهرة السلطة والمعتقدات الدينية والأخلاقية
- مثال: ظاهرة السلطة والمعتقدات الدينية والأخلاقية

١- التلقائية:

- شيئية الظاهرة الاجتماعية تعنى أنها خارجة عن ذواتنا ، فهي لا تولد بمولد الفرد ولا تفنى (تنتهي) بفنائها .
- مثال اللغة : فالفرد بولادته يتكلم لغة معينة وحينما يموت لا تنتهي اللغة بموته وكذلك جميع الظواهر الاجتماعية
- مثال العادات والتقاليد قد نجد أنها عند ولادتنا وحين وفاتنا يستمر عليها ابنائنا

٢- شيئية (موضوعية)

- فالظاهرة الاجتماعية تفرض نفسها على الأفراد
- فلا يخالفوها أو يخرجوا على قواعدها ولا تعرضوا للجزاء
- مثال من يرتكب مخالفات تخالف سياسة الدولة يتم معاقبته من يخالف قوانين المدرسة يعاقب عليها من يخالف قوانين وقواعد المنزل يعاقب عليها

٢- الجبر والإلزام

<p>٤-العمومية والانتشار</p>	<ul style="list-style-type: none"> • فالظاهرة الاجتماعية تتميز بالعمومية والانتشار بين جميع أفراد المجتمع تقريبا • وهى تظهر فى صورة واحدة غالبا ، وتتكرر خلال فترة طويلة من الزمن.ويمكن دراستها واحصاؤها وقياسها ومقارنتها بغيرها . مثال الأسرة" منتشرة وعامة و يمكن دراستها واحصائها مثال ظاهرة الطلاق لا تظهر فى مجتمع واحد بل فى كل المجتمعات لان من خصائص الظاهرة مثال فيروس كورونا من الظواهر الطبية العالمية
<p>٥- نسبية ليست مطلقة</p>	<ul style="list-style-type: none"> • الظواهر الاجتماعية نسبية (متغيرة) فهي تخضع (تتأثر) لأثر الزمان والمكان • ولا تكون على شكل واحد دائما كالظواهر الطبيعية . مثال الزواج : تتعدد أشكاله بين المجتمعات والأزمنة من تعدد الزوجات ، وتعدد الأزواج،ووحداية الزوج أو الزوجة.وكذلك اختلفت شكل الأسرة من حيث الحجم. مثال الخضوع لفكر وثقافة المجتمعات عند السفر ليجد تكيف اجتماعى معها مثال شرب الخمر موجود فى كل المجتمعات ولكن هناك من يحله ومن يجرمه مثل المجتمع المصري الاسلامى
<p>٦- تاريخية</p>	<ul style="list-style-type: none"> • الظاهرة الاجتماعية تعبر عن فترة معينة فى حياة المجتمع • فهي مادة التراث التاريخي وما به من عادات وتقاليده وعرف و أوضاع يتناقلها الخلف عن السلف . مثال شكل الملابس والمساكن : التى يتميز بها مجتمع من المجتمعات يلاحظ أنها تعبر عن فترة تاريخية معينة للمجتمع حافلة بالعادات والتقاليد التى أدت إلى وجود هذا النوع من المساكن والملابس مثال / عند القيام بعمل مسلسل تاريخي عن صلاح الدين الايوبي لابد من الالتزام بقوانين الفترة الزمنية لهذا العمل وهى عد ظهور سيارات او اي ادوات تكنولوجيةالخ
<p>٧-الترابط</p>	<ul style="list-style-type: none"> • يؤثر بعضها علي بعض ويفسر بعضها البعض. • فهي لا تعمل منفردة ولا يمكن دراستها منعزلة بل مترابطة مع الظواهر الاخرى . مثال النظام الاقتصادي: يؤثر علي دخل الأسرة ويتأثر بالنظام السياسي ويؤثر علي الاستهلاك. مثال النظام التربوي وما يخرج من كوادر مهنية مدربة هى من تعمل بالنظم الاقتصادية فى الدولة مثال النظام السياسي هو من يحقق الامن والحماية للنظام الاقتصادى والتربوي

الباب الثاني علم اجتماع



الوحدة الثانية

الفصل الأول علاقة علم الاجتماع بالعلوم الأخرى

المقدمة س / برر علاقة علم الاجتماع بالعلوم الأخرى ؟

- ١ - إذا كان كل علم من العلوم الإنسانية يدرس جانب من جوانب الإنسان أو المجتمع
- ٢ - فإن علم الاجتماع يدرس المجتمع ككل في ثباته وتغيره ويدرس الإنسان من خلال المجتمع فهو أكثر شمولاً من كثير من العلوم الإنسانية
- ٣ - ولا يعنى ذلك أن دراسة كل العلوم تعدل دراسة علم الاجتماع لأن الواقع الانساني ليس مجرد جمع لأجزائه

مثال : لتوضيح الفرق بين علم الاجتماع وغيره من العلوم

- ١ - فالمركب الكيميائي للماء يتكون من هيدروجين وأوكسجين لكل خصائصه المتميزة، أما عندما يتفاعلان سوياً فإنهما ينتجان الماء الذي يختلف جذرياً عن كل من الغازين
- ٢ - بنفس الطريقة كل علم من العلوم الإنسانية يدرس جانباً من الإنسان والمجتمع، كالاقتصاد وعلم النفس ..الخ.
- ٣ - أما علم الاجتماع فيدرس حصاد تفاعل العلاقات بين هذه الجوانب من ناحية وبينها وبين الإنسان من ناحية ثانية

أولا علاقة علم الاجتماع بالفلسفة

- الفلسفة أقدم من علم الاجتماع ظهرت في اليونان القديمة
- وازدهرت في القرن الثامن عشر، **عصر التنوير** الذي سبق مباشرة مولد علم الاجتماع

أوجه الشبه بينهما

- ١- كلاهما بمثابة نوعين من **الجهد العقلي** الانساني
- ٢- كلاهما يحاول **وصف الواقع وتفسيره وملاحظته** واشتقاق التعميمات من الملاحظات

أوجه الاختلاف بينهما

- الاختلاف بينهما يشبه الاختلاف بين **العلم الامبيريقى والفلسفة**

- هذا الاختلاف ينصب على مستوى التجريد والمعالجة المنهجية

في العلم الامبيريقى (علم الاجتماع)

تستمد التعميمات من الوقائع التي يتم ملاحظاتها دون التسليم بالتاكيد او بالنفي

مثال دراسة ظاهرة الطلاق في المجتمع المصري ظاهرة يدرسها علم الاجتماع فعند دراستها من خلال ملاحظة بعض المطلقين والنقاش معهم لا نستطيع التعميم بشكل كلي ان الاسباب الاقتصادية هي الاساس او السياسية او الاجتماعية فقد يكون هناك اسباب اخري لا نعلمها لذلك لا نسلم بالتاكيد او النفي

أما الفلسفة

- فهي على النقيض من ذلك، لأنها تسعى أساساً إلى فهم الحقيقة في صورة كلية؛
- فالفيلسوف من خلال ملاحظة مجموعات متنوعة من الوقائع يشرع في إقامة بعض المبادئ العامة والنهائية التي يحاول بواسطتها تفسير الحقيقة ككل.

مثال الفيلسوف لا يهتم بدراسة ظاهرة الطلاق فقط فنحن نعلم ان الفلسفة تهتم بالامور الكلية الخاصة بالمجتمع ككل او الكون ككل فالفيلسوف لا يدرس الظواهر الطبيعية منفردة كظاهرة البرق والرعد مثلاً بل يدرس كل الظواهر ويضع تعميماته الكليه على كل الظواهر

ثانيا : علاقة علم الاجتماع بالأنثروبولوجيا

الأنثروبولوجيا

- ١- هي علم دراسة الإنسان من خلال النظم الاجتماعية التي يتكون منها المجتمع مثل النظام القرايى ، والعائلي، والاقتصادي، والسياسي، والقانوني، والديني إلخ؛
- ٢- وتهتم ثقافياً بدراسة العادات والتقاليد المشكلة لثقافة المجتمع عن طريق دراسة اللغة، وعناصر الثقافة المادية، وغير المادية
- ٣- ويهتم بدراسة الجانب الفيزيقي للإنسان (جسم الإنسان) من حيث الشكل والملامح إلخ..

علم الاجتماع	الأنثروبولوجيا
١- يتناول دراسة الحضارات الأكثر تقدماً	١- تهتم بدراسة الإنسان البدائي
٢- فيميلون إلى دراسة قطاعات أو أجزاء معينة من المجتمع كأن يدرسوا نظاماً بعينه مثل الأسرة، مثال / عند دراسة المجتمع الأمريكي نتناول الجانب الاقتصادي فقط بالدراسة ثم بعد فترة من الزمن نتناول الجانب السياسي وهكذا	٢- يميلون إلى دراسة المجتمعات من كل جوانبها دراسة كلية شاملة مثال / دراسة الامور الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والدينية فى مجتمع صغير
٣- علماء الاجتماع فعالباً ما يعتمدون على الإحصاءات والاستبيانات	٣- وعادة ما يعيش الأنثروبولوجيون فى المجتمع الذى يدرسونه حيث يلاحظون السلوك
٤- لذلك فإن تحليلاتهم غالباً ما تكون رسمية وكيفية مثال / الاعتماد على الوثائق والمستندات الخاصة بالمجتمع او السجلات الحكومية للتسجيل منها وقد يعتمد على الانترنت	٤- والمنهج الأنثروبولوجي هو منهج كيفي أو علاجي
٥- عالم الاجتماع يدرس بمرونة كبيرة التنظيمات الكبرى والعمليات الاجتماعية المعقدة	٥- تدرس الأنثروبولوجيا هو المجتمعات المحلية الصغيرة المكثفة بذاتها

ثالثاً : علاقة علم الاجتماع بعلم النفس

- ٦- يمكن تعريف علم النفس بأنه علم دراسة الشخصية أو السلوك الناتج عنها
- ٧- يعالج علم النفس العمليات العقلية كالإدراك، والتعريف، والتعلم، والمشاعر، والعواطف، والدوافع، والحوافز، و تحديد نمط الشخصية ،
- ٨- نجد ارتباطاً واضحاً بين الدراسات التى تتناول العواطف والدافعية ..الخ، وتلك التى تتناول مشاركة الفرد فى العلاقات الاجتماعية.
- ٩- يلتقي علم الاجتماع، وعلم النفس عند نقطة هو علم النفس الاجتماعي

نجد علم النفس الاجتماعي

- يهتم بتناول الوسائل التي من خلالها تخضع الشخصية (والهوية أو السلوك) للخصائص الاجتماعية للفرد أو الوضع الاجتماعي الذي يشغله
- ويمكن ان نستشهد على ذلك بدراسة **سولون اش** عن الامتثال والادراك
- فقد وضح كيف ان العملية السيكلوجية للإدراك تتأثر بالمواقف والسياق الاجتماعي مما يؤدي الى اختلاف الادراك باختلاف المواقف
- مثال /** الاشخاص يختلفون فى ادراكهم وفهمهم للامور على حسب نشأتهم ومجتمعاتهم
- فمثلاً ساكن الريف يختلف فى فكره عن ساكنى المدن

أما علم الاجتماع

- فيهتم بالأثر الاجتماعي على الشخصية والهوية
- وهو لا يسعى للكشف عن الآثار النفسية أو العصبية
- بل أنه يقدم حلولاً تستهدف إحداث التغيرات على المستوى المجتمعي وليس الفردي

رابعاً : علاقة علم الاجتماع بعلم التاريخ

التفرقة بين علم الاجتماع والتاريخ ليست مهمة صعبة على المستوى النظري

علم الاجتماع	علم التاريخ
<p>١- العقل الإنساني لا يقف عند إعادة تصوير الأحداث الفريدة غير المتكررة في الإطار الفردي والتاريخي والزمانى لهذه الأحداث</p> <p>٢- وانما يسعى إلى الكشف عن أنماط التكرار والأسباب الكامنة خلف هذه الأحداث</p> <p>• مثال ١: الحروب عديدة لكن التساؤل يثار حول ما اذا كان هناك نمط تكراري لنشأتها ووظائفها على المجتمع التي تشترك فيها او النتائج التي تترتب عليها</p> <p>• مثال ٢: تقلبات باسعار عمليه مستمره لكن التساؤل هل يوجد نمط مشترك وراء هذه التقلبات ام لا</p> <p>• مثال ٣: والجرائم التي ترتكب لا حصر لها فهل يمكن تمييز انماط مستمره لها بغض النظر عن التباين الملموس في هذه الجرائم</p> <p>٣- إن الأنماط المتكررة من السلوك الإنساني هو موضوع دراسة العلوم الاجتماعية التي ينتمي علم الاجتماع إليها</p>	<p>١- التاريخ يدرس الماضي الإنساني بوصفه سباقاً من الأحداث</p> <p>٢- يحاول المؤرخ أن يعيد بناء الماضي مستخدماً (الملاحظات) التفصيلات الإمبيريقية كما حدثت</p> <p>٣- مثال ذلك : محاولة إعادة تصور كيف اندلعت حرب ١٩٧٣ م ، وكيف اشتعلت ثورة يوليو ١٩٥٢ م.</p>

خامساً : علاقة علم الاجتماع بعلم السياسة

ينقسم هذا العلم إلى مبحثين أساسيين هما :

- ١- النظرية السياسية
 - ٢- والإدارة الحكومية،
- **برامج النظرية السياسية** تتناول الآراء السياسية المتعلقة بالحكومة كتلك التي قدمها أفلاطون وميكافيللى وروسو
 - **أما برامج الإدارة** فغالباً ما تزود الدارس بوصف شامل لبناء الهيئات الحكومية ووظائفها.

الفرق بين علم الاجتماع وعلم السياسة

علم الاجتماع	علم السياسة
<ul style="list-style-type: none"> • يهتم بالعلاقات المتبادلة بين مجموعة النظم (بما في ذلك الحكومة) 	<ul style="list-style-type: none"> • يبذل كل اهتمامه لدراسة مظاهر القوة • كما تتجسد فى التنظيمات الرسمية
<ul style="list-style-type: none"> • علم الاجتماع السياسي يشترك مع علم السياسة فى دراسة كثير من الموضوعات. 	<ul style="list-style-type: none"> • علم السياسة يميل إلى الاهتمام بالعمليات الداخلية • أي العمليات التي تحدث داخل الحكومة مثلاً

سادساً : علاقة علم الاجتماع بعلم الاقتصاد

- **يهتم علم الاقتصاد** بوجه عام بدراسة إنتاج وتوزيع السلع والخدمات
- **ولقد تطور علم الاقتصاد** في ظل المجتمع ، فهو يتناول العلاقات المتبادلة بين المتغيرات الاقتصادية خاصة كالعلاقات بين الأسعار والعرض وتدفق النقود ..الخ.

أوجه التشابه	أوجه الاختلاف
<ul style="list-style-type: none"> • أن علماء الاقتصاد و علماء الاجتماع يؤكدون فكرة العلاقات بين الأجزاء و أنماط الاعتماد والسيطرة والتبادل ..الخ التفكير فى ضوء الأنساق والأنساق الفرعية • والعلمان يهتمان بالقياس وبالعلاقات بين المتغيرات المختلفة، أي أنهما يستعينان بالنماذج الرياضية في تحليل البيانات. 	<ul style="list-style-type: none"> • إن علم الاقتصاد يهتم بدراسة كيفية قيام الجماعات الكبرى بتوزيع الثروات الاجتماعية والطبيعية • أما علم الاجتماع فلا يهتم فقط بدراسة كيفية قيام الجماعات بتوزيع ثرواتها، لكن أيضاً بشرح وتفسير السبب وراء قيامهم بذلك، وما الذى يؤثر فيه

الفصل الثاني

الثقافة من منظور المجتمع

مقدمة: الثقافة من منظور علم الاجتماع س / الثقافة أسلوب حياة وضع ؟

- ١- الثقافة تعكس شكل العلاقات الاجتماعية
- ٢- يكتسبها الفرد أثناء عملية التنشئة الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي
- ٣- أسلوب حياة بمعنى أنها الوسيلة التي يمارس المجتمع من خلالها طقوسه الاجتماعية اليومية
- ٤- وتتضمن آداب الحديث والعادات والمآكل والملبس ... إلخ ، وكذلك الرؤى المتعلقة بالثقافة ، وخصائصها ، وعناصرها ، وأشكالها ووظائفها.

أولاً : مفهوم الثقافة

- **الثقافة** : هي ذلك الكل المعقد الذي يتضمن المعارف، والمعتقدات، والفنون ، والآداب، والأعراف والقوانين وغير ذلك من أنماط الإنسان كفرد، أو كمجتمع
- **وقد عرفته منظمة اليونسكو بأنها** جميع معارف الإنسان المتعلقة بالطبيعة والمجتمع

ثانياً : الرؤى المتعلقة بالثقافة

الثقافة كمعرفة	فالثقافة هي عبارة عن تراكم للمعلومات
كبناء من المفاهيم الأساسية	التي تعد بمثابة الأساس الذي يفهم به الأشخاص العالم الذي يعيشون فيه. مثال / عند السفر الى الصين لابد من التعرف على عاداتها وتقاليدها ولغتها للتعايش معهم
كبناء من المفاهيم المترابطة	المتوافقة مع الأنشطة التي يقوم بها الأشخاص. مثال / عند سفري الى الصين وجدتهم يعبدون الاوثان وأكلون الحشرات وايضا الدجاج هنا اتوافق معهم فقط في اكل الدجاج واترك الامور المنافية لثقافتى

ثالثاً : خصائص الثقافة

١- **الثقافة عملية إنسانية**، أي أنها تخص الإنسان دون سواه من سائر الكائنات الحية.

٢- **الثقافة عملية اجتماعية مكتسبة**

- تنشأ عن طريق التفاعل بين الأفراد
 - فالإنسان يكتسب ثقافته من مجتمعه،
 - ولا يوجد مجتمع بلا ثقافة، ولا ثقافة خارج المجتمع،
 - والتراث الثقافي الذي أبدعه الإنسان ينتقل من جيل إلى جيل عن طريق التعليم.
- مثال** اللغة مكتسبة ولا يولد بها الأفراد فعند السفر الى اي دولة فى العالم اكتسب ثقافتها واتعايش بها خارج بلدى بل قد انسي ثقافة بلدى الام

٣- **الثقافة عملية متغيرة**،

- وهي تتحرك معظم الأحيان نحو الأفضل،
 - إلا أن درجة التغير تختلف من مجتمع إلى آخر
 - فتكون بطيئة تبعاً لصغر المجتمع أو انغلاقه، أو سريعة تبعاً لاتساع المجتمع وانفتاحه وتوافر الحوافز فيه
- مثال** القرى الريفية وما بها من تكنولوجيا ضئيلة قد يمنعها التغير السريع الذي يواكب التغير العالمى نظرا لانغلاقها عن العالم وهذا عكس المجتمعات المدنية المنفتحة على العالم فهى فى تغير سريع (القاهرة- البادية)

٤- **الثقافة عملية متنوعة المضمون**،

- تختلف الثقافات في مضمونها إلى أن تبلغ أحياناً حد التناقض
 - فما هو إيجابي في مجتمع قد يبدو سلبياً في مجتمع آخر
- مثال** / شرب الخمر فى المجتمع المصري محرم بينما محلل فى المجتمعات الغربية
- مثال** / العلاقات الجنسية خارج الزواج مباح فى المجتمعات الاوربية حرام شرعاً فى المجتمع المصري الاسلامى

٥- **الثقافة عملية تحدد أسلوب الحياة**

- فهي تفرض على المشاركين فيها نمطاً معيناً من الممارسات الحياتية

رابعاً : عناصر الثقافة

العموميات	<ul style="list-style-type: none"> • وهي التي يشترك فيها غالبية أفراد المجتمع الواحد • من أمثلتها اللغة والزي وطريقة التحية وأساليب الاحتفال في المناسبات وهذه العموميات تعطي الثقافة طابعها العام الذي يميزها عن غيرها من الثقافات، • وتساعد على تنمية روح الانتماء اللازمة لتماسك المجتمع ووحدته والعمل على تحقيق أهدافه. <p>مثال المجتمع المصري اللغة العربية هي السائدة فيه وعاداته وتقاليده متقاربة عند الكل تقريبا</p>
الخصوصيات	<ul style="list-style-type: none"> • وتختص بها جماعة معينة من أفراد المجتمع دون غيرها من الجماعات • كالخصوصيات (ثقافة فرعية) التي تسود بين أفراد مهنة أو بين أفراد طبقات معينة ويكون لدى بقية أفراد المجتمع فكرة عنها <p>مثال يرتدى الأطباء البلطوا الأبيض بينما المحامين البلطوا الأسود بينما رجال الاسعاف زى خاص بهم</p>
المتغيرات البديلة	<ul style="list-style-type: none"> • ومن أمثلتها التجديدات الاختراعات التي تظهر في ظل ثقافة معينة • فإذا انتشرت اندمجت في خصوصيات الثقافة أو عمومياتها وإذا لم تنتشر فإنها تبقى على حالها أو تندثر <p>مثال / كظهور شكل جديدة في الملبس، أو طريقة لإعداد الطعام لم تكن موجودة من قبل في المجتمع.</p>

خامساً : أشكال الثقافة

هناك شكلان أساسيان هما : الثقافة المادية والثقافة غير المادية.

الثقافة المادية	الثقافة غير المادية
<ul style="list-style-type: none"> • إن الطبيعة التراكمية للثقافة يمكن أن نلاحظها بوضوح أكثر فيما يتعلق بالثقافة المادية مثل (الأدوات، والمباني، والآثار)... 	<ul style="list-style-type: none"> • أما الثقافة غير المادية فمثالها (:آداب السلوك، والسياسة، والقانون ، والقيم) ...

سادساً : وظيفة الثقافة

١ - تحدد ثقافة أي مجتمع أسلوب الحياة

- فيه سواء من ناحية وسائل الإنتاج وعلاقات الإنتاج والأنظمة السياسية والاجتماعية
- أو من ناحية الأفكار، والقيم، والعادات، والتقاليد، وآداب السلوك وغير ذلك

٢ - تعبر عناصر الثقافة في أي مجتمع عن خلاصة التجارب،

- تعبر عن الخبرات التي عاشها الأفراد في الماضي
- فضلاً عما تعرضوا له من أزمات، وما حددوه من أهداف، وما استخدموه من أساليب، وما تمسكوا به من قيم، ومعايير، وما نظموا من علاقات،

٣ - تعد الثقافة أساساً للوجود الإنساني للفرد والمجتمع الذي ينتمي إليه.

٤ - توفر للفرد:

- الاتجاهات، والقيم التي تساعد في تكوين ضميره الذي يتواءم به مع جماعته، ويعيش متكيفاً معها.
- الشعور بالانتماء والارتباط بسائر أفراد جماعته لتمييزهم عن سائر الجماعات الأخرى.

الفصل الثالث

ثقافة العمل التطوعي

مقدمة: (خصائص وأهمية العمل التطوعي)

- ١- العمل التطوعي سمة من سمات الحضارة
- ٢- أحد الأسس المهمة للنهضة الشاملة في شتى جوانب الحياة
- ٣- وهو وسيلة مهمة لتكافل أفراد المجتمع ومؤسساته
- ٤- قوة محركة للمجتمع تنبع من داخله، وتقوم على جهود أفراد، وجماعاته، ومؤسساته لتحقيق نهضته، وتطوره، وتقدمه، فضلاً عن علاج مشكلاته

أولاً : مفهوم التطوع

• هو أن يتعهد الشخص بكامل إرادته دون قهر أو إجبار بمنح جانب من وقته أو ماله أو طاقته لخدمة مجتمعه؛

• فالتطوع كالزهرة التي تملأ الفضاء بعطرها

• وهكذا الأفراد الذين يندرون أنفسهم لمساعدة الآخرين وخدمة المجتمع
(تشبيه الشاعر الهندي طاغور)

• أنه الاندماج في نشاطات خيرية تتضمن عنصر الالتزام ويمتد نفعها ولا يقف عند حد الشخص المتطوع

• كما ينظر للتطوع على أنه إعطاء الوقت والمال وتفضيل الصالح العام.
(رأى روزاريون)

• هو فرض كفاية ذو بعد تنموي ، يتسم بالجودة، ويقوم به الإنسان بشكل فردي أو مؤسسي، دون مقابل بهدف مساعدة الآخرين وتحسين حياتهم

التطوع

التطوع

العمل
التطوعي

ثانياً : قيمة العمل التطوعي

١- إبراز الدور الهام الذي تلعبه المجتمعات الأهلية غير الحكومية في

- تلبية الاحتياجات الأساسية للفئات والشرائح الاجتماعية محدودة الدخل هذا من جانب،
- والسعي إلى تنمية المجتمع وتقديمه من جانب آخر.

٢- العمل التطوعي ليس برامج وأنشطة ومشروعات

- تقوم بها الجمعيات الأهلية غير الحكومية فحسب، وإنما العمل التطوعي هو
- عملية هادفة لترسيخ منظومة قيم محورية في المجتمع؛ كقيم العطاء والعمل غير الهادف للربح ، والانتماء والولاء.

٣- يرسخ في نفوس الشباب التوازن بين الروح الفردية والجماعية،

- الأمر الذي يوفر المناخ المناسب لتنمية شخصياتهم على الإيثار وإنكار الذات وخدمة المجتمع التي تعد غاية نهائية لقيم التطوع.

٤- تحد كثير من المشكلات التي تعاني منها المجتمعات المحلية وكذلك الشباب في هذه المجتمعات

٥- نشر ثقافة التطوع يعكس

- ١- الدور المهم الذي تلعبه النظم الاجتماعية في ترسيخ قيم التطوع ، ونعني بذلك دور الأسرة في التنشئة الاجتماعية لأبنائها،
- ٢- ودور المدرسة والمؤسسات التعليمية المتعددة والمتنوعة في التنشئة التربوية ،
- ٣- الدور الذي تلعبه وسائل الاتصال الجمعي المكتوبة والمسموعة والمرئية ،
- ٤- ومنظمات المجتمع المدني في ترسيخ قيم التطوع ونشر ثقافته.

ثانياً: أشكال العمل التطوعي

- ويقصد به الممارسات التطوعية التي يمارسها الأفراد استجابة لظروف طارئة أو لمواقف إنسانية
- **مثال:** إسعاف جريح في حالة خطرة إثر حادث سير، أو السقوط من مكان مرتفع، أو إنقاذ غريق مشرف على الهلاك إلى غير ذلك،
- ومنطلق هذه الممارسات التطوعية هو الشعور الإنساني، أو الموقف الأخلاقي، أو الدافع الديني، أو كل ذلك معاً، دون انتظار لأي مردود مادي.

الأول :
السلوك التطوعي
(غير المقصود)

- ويقصد به الممارسات التطوعية الناتجة عن الإيمان بأهمية هذا العمل وضرورته
- ولا يأتي نتيجة لحوادث طارئة، وإنما هو عمل قائم بذاته
- **مثال:** عضو في جمعية خيرية ذاهب لحضور اجتماع للجمعية فهو يعمل بها

والثاني :
الفعل التطوعي
(المقصود)

رابعا : أنواع المشاركة في العمل التطوعي

- وذلك من خلال الدعم المعنوي للمشروع الخيري سواءً بالتشجيع، أو الدفاع عنه أو التعريف به في المحافل العامة، إلى غير ذلك من صور المشاركة المعنوية التي تعد نوعاً من الدعاية غير المباشرة للعمل التطوعي
- **مثال:** شيخ المسجد عند الإبلاغ من على المنبر للحث على التبرع لبناء مسجد أو علاج مريض

المشاركة
المعنوية

- ونعني بها دعم المشاريع الخيرية بالمال، حيث يمثل المال أحد مقومات نجاح الأعمال الخيرية

المشاركة
المالية

- ونعني بها أن يكون الفرد عضواً فعالاً في الأعمال التطوعية
- وذلك عبر انتسابه لإحدى المؤسسات الخيرية
- وهذا يتطلب بذل الجهد، والتضحية بالوقت، والتفكير الجاد، وشحن الهمة من أجل خدمة المجتمع

المشاركة
العضوية

خامساً: نماذج للعمل التطوعي

<p>١- تنظيف الحدائق وزراعة أشجار داخل المدرسة</p> <p>٢- أعمال تنظيف المدارس</p> <p>٣- تزيين المدارس الممرات ورسم لوحات جدارية - أعمال دهان - إقامة مسابقات طلابية لكتابة مقالات وأشعار.</p> <p>٤- إقامة حملات توعية داخل المدرسة (الأيام العالمية، توعية عامة)</p> <p>٥- فقرات في إذاعة المدرسة عن مشاريع وأخبار العمل التطوعي .</p>	<p>داخل المدرسة</p>
<p>١- زيارات وحفلات لدور المسنين والأيتام - المعاقين وذوي الاحتياجات الخاصة - الأطفال المرضى.</p> <p>٢- زيارة الجمعيات والمؤسسات والهيئات التطوعية والخيرية للتعرف على أهدافها وأنشطتها .</p>	<p>خارج المدرسة</p>
<p>١- معادلة الساعة التطوعية أو العمل التطوعي بدرجة تضاف للطالب أو الطالبة حسب معايير تحددها إدارة المدرسة.</p> <p>٢- تقديم الدروع والشهادات للطلاب المتميزين في البرامج التطوعية.</p>	<p>بعض آليات التحفيز والتشجيع</p>

الفصل الرابع

ثقافة العمل الحر

أولاً : تعريف العمل الحر

العمل الحر

- هو **عمل اختياري** يقع عبء مسؤولياته على صاحبه، وتعود إليه مخرجاته المادية والأدبية، والمعنوية،
- وقد يكون عملاً في مجال واحد أو تتعدد المجالات حسب اهتمامات من يقوم به أو تفرضه عليه ظروف السوق ،
- وفي العادة **يكون عملاً تنافسياً** يتأثر أساساً بأحد عوامل السوق مثل : العرض، والطلب، والإمكانات المتاحة

العمل الحر هو

- العمل الذي لا يتبع أي جهة سواء حكومية أو خاصة،
- ويقوم الشخص به بنفسه لحسابه الخاص،
- ويستثمر جهده، وماله في الحصول على أقصى ربح ممكن من هذا العمل
- **مثال :** ذلك :التاجر في متجره ، العمال الحرفيون في محلاتهم
- **مثال :** المحامي في مكتبه الخاص ، والطبيب في عيادته الخاصة.

ثانياً : بيئة العمل الحر

(العوامل المؤثرة على العمل الحر)

الحالة الاقتصادية (بلو)

- | | |
|--|--------------------------------------|
| ٤- مستوى النمو الاقتصادي، والثقافة، والمؤسسات الاقتصادية | تعتمد نسبة العمل الحر في المجتمع على |
| ٥- تلعب الحالة الاقتصادية دوراً أساسياً في ممارسة العمل الحر | ١- الفرص التي توفرها البيئة |
| | ٢- وعلى قدرات وتفضيلات السكان |
| | ٣- وتتأثر بالتكنولوجيا المتوفرة |

فقد ذهب " بلو Blu " إلى أن هناك عاملان اقتصاديان أساسيان يؤثران على بيئة العمل الحر هما

• التغيرات التكنولوجية

- وتغير البيئة الصناعية ، قد حدثت من مزايا الشركات الكبرى وخلقت فرصاً أفضل للشركات الصغيرة

مثال: الريف اقل جذباً للمشروعات والسبب في ذلك ضعف الامكانيات الاقتصادية وقلة الاجور وايضا عدم توافر تكنولوجيا حديثة بعكس المدينة التي يتوافر فيها كل الامكانيات التكنولوجية والاقتصادية وبالتالي تزيد المشاريع الحرة

القيم الثقافية (دافيدسون)

القيم الثقافية تؤثر بشكل أساسي على سلوك العمل
يحدد " دافيدسون Davidson " رؤيتين عامتين فيما يختص بالعلاقة بين القيم الثقافية، وسلوك العمل،

- شرح السمات النفسية الكلية لعملية الشراكة والتي تقوم على فرضيتين

أولاهما :على المستوى الفردي	وثانيهما :على المستوى الكلي
والتي ترى أن الفرد الذي يتمتع بقيم الشراكة سيكون أكثر قدرة على التعبير عن سلوكيات العمل الحر	فكلما زاد مثل هؤلاء الأفراد في المجتمع زادت توجهات المجتمع نحو الشراكة والعمل الحر، ومن الواضح أن تلك الرؤية تقوم على المنظور الفردي للثقافة
مثال: عند افتتاح مشروع في منطقة معينة تتتابع بعدها المشاريع في نفس المنطقة	مثال: هناك افراد دائماً يفضلون العمل منفردين او مشاركين في مشروع خاص بهم ولا يفضلون العمل الحكومي هؤلاء هم من يعبرون عن العمل الحر بشكل افضل

الأولى

الثانية

- الشرعية الاجتماعية تفترض أن القيم والمعتقدات التي تفرض نفسها على المجتمع سوف تؤثر على سلوكيات العمل الحر بغض النظر عن قيم، ومعتقدات هؤلاء الأفراد أنفسهم
- مثال:** عند ما يرغب الشخص في انشاء مشروع مثلاً وليكم محل حلالة وهو بار فيها فقد تواجهه صعوبات من جانب اهله وعاداته وتقاليده ترفض ذلك وتجعلها مهنة بالنسبة لهم لا تليق بمستواهم الاجتماعي

ثالثاً: متطلبات العمل الحر

التخطيط	الأداء
<p>تحديد السوق : من هم العملاء وماذا يريدون؟</p> <p>مثال: تريد ان تفتح مشروع لابد ان تدرس احتياجات بلدك هل النقص فى الملابس او المأكول او الزينة</p> <p>تحديد الأولويات : كيف يمكن تقديم كل ما يرغبه العملاء وبأي أولوية ؟</p> <p>مثال: تم تحديد الأولوية لمشروعى وهو فتح محل مأكولات</p> <p>مسائل التمويل : كيف يمكن دفع المال الكافي لدعم خطة العمل ؟</p> <p>مثال: لابد ان تكون محدد المصاريف الخاصة بالمشروع وتكاليفه ومن اين الحصول عليها</p> <p>طاقم العمل : فهل يمكن مثلاً استقدام طاقم عمل من سوق أو شركات منافسة؟</p> <p>مثال: هل ستعمل بيدك ام ستعتمد على عاملين من مطاعم اخرى</p> <p>التنظيم والإدارة : هل التنظيم مصمم بحيث يضمن الجودة ؟</p> <p>مثال: ادارة المشروع الجيد هو السبب الرئيسى فى نجاحه او فشله فتعلم الادارة الجيدة</p> <p>إدارة التمويل : كيف يمكن القيام بالحاسبية على الأموال</p>	<p>حساب التكلفة والكفاءة : كيف يمكن تحقيق أفضل المخرجات بأقل التكاليف</p> <p>مثال: بعد فتح المشروع لابد ان تعيد حساباتك هل ما خطط لة كما هو ام زادت التكاليف وتحتاج لدراسة جديدة</p> <p>المواءمة : كيف يمكن أن تتواءم مع المجموعات المختلفة من العملاء فى السوق</p> <p>مثال: انت فى منافسة شرسة مع المحلات الاخرى فى السوق والعملاء دائماً فى مقارنات بين الافضل فحاول ان تكون الافضل</p> <p>الإبقاء على نفس خط الأداء : ما الذى تحتاج لمعرفته</p> <p>مثال: فى بعض المشاريع يبدأ مشروعة بأحسن منتج ثم بعد كثرة الطلب عالية يبدأ فى التقليل من جودة المنتج فلا بد من الالتزام فى النهاية مثل البداية</p> <p>الشفافية والمحاسبة : كيف يمكن إظهار أسلوب الإدارة الحكيم الذى نتبعه كتنظيم ؟</p> <p>مثال: بالنسبة للعمال داخل المحل لا يوجد وسائل بل من يعمل هو من يحصل على المقابل بشفافية تامة وحسن الادارة</p> <p>التخطيط الاستراتيجي : كيف يمكن القيام بالعمل الجماعي لتحسين البرامج؟</p> <p>مثال: التخطيط الاستراتيجي يضمن لك التوسع فى المستقبل وفتح اكثر من فرع لمشروعك اذا اعتمدت على الادارة الحكيمة فلو التزمت بعد ثلاث اعوام سيتم افتتاح الفرع الثانى وبعد ٥ اعوام سيتم افتتاح الثالث ان شاء الله</p>

رابعاً : مزايا العمل الحر تتمثل في أن صاحب العمل

- | | |
|--|--|
| ١ - ينفذ حلمه ويعمل ما يحب | ٧ - ينظم ساعات العمل بنفسه. |
| ٢ - يصبح صانع قراره | ٨ - يستطيع إدارة العمل من المنزل. |
| ٣ - يعطيه العمل الحر الثقة بالذات. | ٩ - يجد المتعة في أن يكون مسئولا عن عمله. |
| ٤ - يعمل بقدر ما يتحصل عليه من هذا العمل. | ١٠ - يستطيع الاستقلالية والسيطرة على عمله وتوجيهه. |
| ٥ - يشعر بالسعادة عند إدراك أن الناس يقدرّون ما ينتجه. | ١١ - يتيح إمكانية الشراكة مع الأصدقاء من خلال التعاون. |
| ٦ - لا يكون موظفا لدى أحد مما يعطيه الحرية في التصرف | ١٢ - يستطيع التطبيق والاستخدام الإيجابي لأفكاره ومواهبه ومهاراته الخاصة. |

مثال على العمل الحر

- يمكن أن نقدم لك نموذج مقترح لكيفية تصميم نموذج "مشروعك المستقبلي" والذي يشبه على سبيل المثال نموذج عمل تجارى ناجح يشبه مخطط هيكلى يتضمن عناصر أساسية وهى :
 - ١ - **شرائح العملاء** التى يتم تقديم الخدمة لهم .
 - ٢ - **القيم المقترحة** من خلال النموذج لحل مشكلات العملاء وتلبية احتياجاتهم .
 - ٣ - **القنوات** التى سيتم توصيل تلك القيم أو الحلول من خلالها للعملاء - العلاقات مع العملاء واستداماتها .
 - ٤ - **مصادر الإيرادات** للمشروعات .
 - ٥ - **الموارد الرئيسية** : الأنشطة الرئيسية - الشراكات الرئيسية - هيكل التكاليف .
- ومن الجدير بالذكر أن هذا النموذج يستخدم عمليا فى كبرى الشركات فى العالم مثل الشركة العالمية لتكنولوجيا (ibm) وشركة الهواتف المحمولة (ericsson) .

الباب الثالث علم اجتماع



الوحدة الثالثة

الفصل الأول : توظيف البحوث الاجتماعية في خدمة قضايا

• المقدمة :

تولي الدول المتقدمة اهتماما كبيرا بالبحث العلمي

- ١- لإدراكها أن عظمة الأمم تكمن في قدرات أبنائها العلمية والفكرية والسلوكية،
- ٢- البحث العلمي ميدان خصب، ودعامة أساسية لتنمية الدول، وتطورها،
- ٣- البحث العلمي يساعد على تحقيق رفاهية شعوبها،
- ٤- يساعد البحث العلمي على المحافظة على مكائنها الدولية،
- ٥- يساعد البحث العلمي في معالجة المشكلات التي تواجه المجتمع بصفة عامة
- ٦- فالبحث العلمي لم يعد مقصورا على ميادين العلوم الطبيعية وحدها.

سبل تحقيق البحث العلمي للمساهمة في عملية التنمية

- ١- تقديم المشورة العلمية ، والحلول العلمية والعملية للمشكلات التي تواجه المجتمع من خلال الأبحاث والدراسات التي تطلب إعدادها جهات حكومية، أو أهلية.
- مثال :** يمثل تقديم المشورة العلمية لدعم وضع المواصفات الدولية الخاصة بالأغذية عنصراً أساسياً في الحوكمة العالمية لسلامة الأغذية. وبدون المشورة الموثوقة وذات الصلة على النطاق العالمي من قبل أجهزة الخبراء المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة لن يكون وضع العديد من مواصفات الدستور الغذائي ممكناً
- ٢- نقل وتوطين التقنية الحديثة والمشاركة في تطويرها، وتطويعها لتلائم الظروف المحلية لخدمة أغراض التنمية.
- مثال :** يعد نقل العلوم والتكنولوجيا إلى الدول النامية أحد السبل الهامة التي تسمح لهذه الدول القضاء على الفوارق الاقتصادية والاجتماعية التي تفصل بينها وبين الدول المتقدمة

٣- ربط البحث العلمي بأهداف الدولة وخطط التنمية، والبعد عن الازدواجية والتكرار والإفادة من الدراسات السابقة.

مثال: أكدته الدكتورة شيماء عرفه، أخصائى الطب النفسى، " دائماً ما يحرم الفرد على الناس ما يحلله لنفسه، ويعتبر هذا التعبير هو أبسط تعريف للازدواجية التى مازالت تعاني منها الشعوب الشرقية، والتى كانت نتيجة التربية الخاطئة

٤- تنمية جيل من الباحثين المتميزين وتدريبهم على إجراء البحوث الأصيلة ذات المستوى الرفيع وذلك عن طريق إشراك الطلاب في تنفيذ البحوث العلمية.

مثال: طلبت وزارة التربية والتعليم المصرية من الطلاب فى جميع المراحل التعليمية عمل أبحاث وكان شرط اساسي للنجاح ليثبت فى الطلاب تقنية جديدة لا بد من توافرها لدى الطلاب وهى تنمية جيل يعتمد على البحث العلمى

مقومات البحث العلمي

١- توفير الدعم المالى الكافي لتجهيز البنية التحتية المتضمنة مرافق، ومختبرات وأجهزة، وأدوات بحثية ووسائل اتصالات حديثة، وغيرها.

مثال: تولى أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا برامج الاستثمار في شباب الباحثين والمبتكرين من طلاب المدارس والجامعات وغيرهم اهتماماً كبيراً تنفيذاً لاستراتيجية الدولة، وذلك من خلال تبنيها وتشجيعها للابتكارات والاختراعات المصرية المتميزة.. وعليه تدعو الأكاديمية جميع الباحثين المنتمين لمجتمع البحث العلمي من الجامعات والمعاهد والمراكز البحثية المصرية والطلاب والفرق من المدارس والجامعات التقدم بطلباتهم للحصول على الدعم إلكترونياً

٢- تدريب الكوادر الفنية والكفاءات الوطنية والبشرية

مثال: ما تقوم به وزارة التربية والتعليم من تدريب الكوادر ليتثنى الارتقاء بمنظومة التعليم الجديد

٣- الإعداد الجيد للبرامج التدريبية، والعمل على استقطاب العقول المهاجرة للاستفادة من خبراتها العلمية والعملية في مختلف المجالات.

يتعين على صانعي السياسة وضع البرامج والسياسات التي تعمل على استقطاب ذوي الكفاءات، عن طريق تقديم حوافز لهم للبقاء في الوطن سواء بإعادة النظر في مستويات العوائد أو الدخول الملائمة لهم، أو من خلال توفير موارد أكثر ومناخ أفضل للبحث العلمي في مصر، علماً بأن أحد دوافع هجرة ذوي المهارات العالية هو البحث عن عوائد

٤- أهمية وجود وتطوير منظومة التشريعات، والسياسات الحازمة، واللازمة لتطوير البحث العلمي والمنظمة لعملياته، وخطواته

اقتراحات لتفعيل دور البحث العلمي لخدمة قضايا التنمية

١- ضرورة توثيق الصلة بين

- الدولة والمراكز العلمية بالمجتمع
- و بين تلك المؤسسات العلمية وبين الوحدات الإدارية القائمة تنفيذ خطة التنمية الاقتصادية، والاجتماعية في مصر.

٢- الاهتمام بالتخطيط الجيد للعماله

لتوفير كواادر بشرية قادرة على التعامل مع المتغيرات الجديدة وثورة المعلومات، وشبكات الإنترنت، وذلك للاستفادة منها عن طريق دعم، وتطوير التعليم وخطط التعليم المستمر.

٣- رفع مستوى كفاءة الفرد العامل، وزيادة إنتاجيته عن طريق

- إعداد وصياغة مقاييس معيارية لقياس الأداء
- دعم سياسات التدريب المهني، والحرفي، والإداري لتحقيق التكيف، والتوافق بين العامل، وبين الأجهزة الحديثة التي يستخدمها.

٤- وضع نظم جيدة لإدارة الإنتاج تقوم على أساس

- جودة المنتج وتحديد مواصفاته القياسية وسلامة عمليات الصنع و الحفاظ على البيئة
- التأكيد على الإتقان في الأداء و الإبداع والاجتهاد في العمل.

٥- الاهتمام بإنشاء قواعد للبيانات والمعلومات الحديثة تقوم على استخدام الكمبيوتر وشبكات المعلومات، والوسائل العلمية المتطورة، والمتقدمة؛

- فالمعلومات هي لغة العصر للتعامل مع كافة الأنشطة، ومختلف المجالات فضلاً عن دعم عملية القرار

الفصل الثاني

العولمة

أولاً: تعريف العولمة

- هي حرية انتقال الأفكار والاتجاهات القيمة والسلوكية والأذواق فيما بين الثقافات
- وهي عملية يتحول من خلالها العالم كله إلى مجتمع واحد تتعدد ثقافته وحضاراته
- ولكن تتشابه فيه نظم الاقتصاد والسياسة والعلاقات الدولية والاعتماد على نظم الاتصال الحديثة.

شرح التعريف

- ١- العولمة عملية مستمرة متى بدأت لا تنتهي
- ٢- وهي عملية تلقائية لا تحدث بتخطيط مسبق، وإنما تحدث نتيجة التطور في وسائل الاتصال والمواصلات بين الشعوب، وصور الاحتكاك الثقافي بينها عن طريق الغزو أو الهجرة.
- ٣- النتيجة النهائية لهذه العملية هي إحداث صور من التشابه في أنماط الإنتاج، ونظم الحكم، الإدارة والتجارة، والاستهلاك، وغياب الخصائص الثقافية المحلية، والهوية الوطنية للدول
- ٤- هذا التشابه لا يلغي الاختلاف في الثقافة، حيث تتنوع الثقافات داخل منظومة العولمة.

ثانياً مزايا العولمة

هناك مزايا كثيرة للعولمة

- ١- فتحول العالم إلى قرية كونية صغيرة
- ٢- استفادة الشعوب من الشعوب الأخرى
- ٣- الاستفادة من بعض الأفكار التي تطرح على مستوى دولي حول الإصلاح، وحقوق الإنسان، والمساواة بين الجنسين
- ٤- أن العولمة تتيح للشعوب انفتاحاً على العالم، ولذلك فإن هذه الشعوب إذا ما انغلقت على نفسها؛ فسوف تجد نفسها متخلفة عن ركب التقدم،

ثالثا : آثار العولمة (سلبيات العولمة)

١- التباين في مستوى التنمية

- في الوقت الذي تعمل فيه العولمة على توحيد العالم؛
- فإنها تؤدي إلى تعميق بعض صور التباين عبر العالم،
- ومن أهم هذه الصور الاختلاف بين دول الشمال، ودول الجنوب في مستوى التنمية الاجتماعية
- فالدول الغنية في الشمال تزداد في الغنى، وتتقدم على نحو مذهل، في حين تفشل دول الجنوب في اللحاق بها،
- نظرا لانخفاض معدلات النمو الاقتصادي من ناحية، وتخلف التكنولوجيا من ناحية أخرى،
- ولذلك تنادى دول الجنوب بضرورة إقامة نظام دولي جديد يقرب بين الدول الغنية، والدول الفقيرة.

مثال : بعض الدول الافريقية وما تعانيه من فقر وامراض في مقابل الدول الاوروبية وما تعيشه من طرف وزدها فلا بد على منظمة الامم المتحدة والمنظمات العالمية ان تولي الاهتمام بالدول الافريقية الفقيرة

٢- انتشار النزعة الاستهلاكية

- يصاحب نشر ثقافة العولمة انتشار قيم الاستهلاك، حيث يتحول الاستهلاك إلى قيمة في حد ذاته.
- صحيح ان الانسان لابد ان يستهلك وهو بحاجة الي سد احتياجاته الأساسية ولك اعلومه تفرض علي البشر صور من من الاستهلاك تتجاوز حاجتهم الأساسية ويصبح الاستهلاك هدفا في ذاته
- **وهناك بعض العوامل التي تساعد على التنافس في ميدان الاستهلاك، وذلك في ظل العولمة**
- ١- **التقليد :** حيث يندفع الأفراد إلى تقليد بعضهم البعض في ميدان الاستهلاك، وكلما أشبع الفرد رغبة استهلاكية يجد نفسه أمام رغبة أخرى
- مثال :** التقليد في تجهيز العرائس مما يؤدي الى تعظيم المطلوب سواء من العريس او من العروسة وفي النهاية قد يؤدي الى سجن والد العروسة لانه قد يقترض حتى يماشى عادات وتقاليده بلده
- ٢- **التقدم في فنون الدعاية والإعلان :** وأسلوب عرض السلع؛ حيث تستخدم هذه الفنون كل صور الإغراء لجذب الأفراد إلى عالم الاستهلاك.
- مثال :** امثلة اعلانات الاغذية والازياء والاجهزة الكهربائية التي من خلالها ترتفع حركة البيع والشراء
- ٣- **الارتباط بين الاستهلاك والمكانة الاجتماعية :** حيث يميل الناس إلى إضفاء مكانة أعلى على من يستهلك أكثر، وهنا يتحول الاستهلاك إلى رمز للمكانة.
- مثال :** في بعض القرى المصرية يعتقد الافراد ان كثرة الاستهلاك هو من يرفع مكانتهم بين الناس ولذلك يلجأ بعض الافراد الى الاقتراض من البنوك لشراء سيارة او عمل منزل باهظ التكلفة ليظهر بمظهر المقتدر امام الناس

رابعاً: آليات العولمة (:الانترنت، الفضائيات، والهاتف المحمول)

• مقدمة : الانترنت، الفضائيات، والهاتف المحمول تعتبر أكثر إغراء وجذباً

- ١- لكونها تعتمد على ثقافة الصورة
- ٢- تعد أشد تعبيراً ، وأكثر رسوخاً، والتصاقاً بالعقل،
- ٣- تعد لغة عالمية تفهمها جميع الشعوب؛
- ٤- تعد قدرة على تحطيم الحاجز اللغوي، لتذوب بذلك الهويات، و تزول الخصوصيات الثقافية الوطنية، والقومية للشعوب؛
- ٥- التقنيات المختلفة جاءت لخدمة البشرية كافة، ولتكون وسيلة للتطور والرقي، وللمحافظة على الهوية الثقافية الوطنية
- ٦- و في بعض الأحيان تم استغلال تلك التقنيات لأغراض أخرى تضر البشرية ونظامها الثقافي والقيمي في سبيل تحقيق أكبر قدر من الأرباح.



أولا الانترنت

• شبكة الانترنت هي اختصار لكلمتين هما International - وتعني العالمية، (Network) وتعني الشبكة وبمزج الكلمتين بكلمة تصبح و (Internet) أي الشبكة العالمية ، ويطلق عليها، (النت) the net ،

١- وللانترنت خدمات كثيرة مثل: الشبكة العنكبوتية، أو الفيس بوك، أو البريد الالكتروني، وتقنيات التخاطب، وبروتوكولات نقل الملفات (FTP) وغيرها . ولاستخداماتها الكثيرة والمتنوعة

٢- أصبحت شبكة الانترنت ظاهرة ذات تأثير اجتماعي، وثقافي في جميع بقاع الأرض،

٣- وهذه الظاهرة أدت إلى تغيير المفاهيم التقليدية لمجالات العمل، والتعليم، والتجارة، والإعلام، وبروز شكل آخر لمجتمع المعلومات.

أسباب سرعة انتشار الإنترنت:

- ١- الاندماج والشمول : بين خصائص الوسائل الإعلامية الأخرى من كتب، أو إذاعة، وتلفاز، وصحف، ومجلات، وفيديو
- ٢- الانتشار : حيث وصلت إلى كل بيت في العالم حتى إلى أكثر الدول انغلاقاً-
- ٣- التفاعلية: أحدثت شبكة الإنترنت نوعاً من التفاعل بين المشاهد، ومصدر المعلومات
- ٤- وسهولة الاتصال، والنقل، والتخزين حيث يعد من أسرع، وأرخص وسائل الاتصال في العالم

ثانياً : الفضائيات

- فإن دخول البث الفضائي معظم البيوت إن لم يكن كلها، أسهم في إحداث تغيير ملموس للمجتمع في بنائه، ووظائفه، ومعتقداته، وقيمه، وأفكاره،
- فمنه ما زاد من تطور، وتقدم المجتمع
- والآخر قد زاد من إعاقة، وهدم المجتمع، وتمزيق، وتغريب قيمه، وثقافته،
- وذلك يرجع إلى الطريقة أو الآلية التي تم التعامل بها في استقبال الخطاب الفضائي.
- مثال: التليفزيون يحتوى على قنوات دينية محترمة هادفة وقنوات لا ترتقي إلى الاحترام والمشاهدة

ثالثاً : الهاتف المحمول

- يعد حالياً من الوسائل التي تدمج بين أكثر من وسيلة اتصال،
- حيث يحتوي الهاتف المحمول حديثاً على تلفاز، وانترنت ولا سيما " الفيس بوك"، وغيرها، بالإضافة إلى الكاميرا و"البولوتوث"، والذاكرة،
- وبذلك بإمكان الشخص أن يتواصل مع أي شخص، وفي أي مكان على سطح الكرة الأرضية،
- وأن ينشر ثقافة معينة من خلال ملفات الموسيقى، والفيديو، والأفلام، وغيرها،
- وبذلك أصبحت هذه التقنية وسيلة مهمة لنشر ثقافة الرعب، والعاطفة، وتعزيز ثقافة الاستهلاك، وغيرها

الفصل الثالث

التطرف والعنف

مقدمة :

- التطرف يعني البعد عن الاعتدال والوسطية
- ويمتلى التاريخ السياسي بالعديد من أشكال التطرف مثل الأفكار الشيوعية والفاشية وغيرها
- ينظر للمتطرفين علي انهم الأطراف السياسية الفاعلة التي تنزع لتجاهل حكم القانون ورفض التعددية في المجتمع

• هم الأطراف السياسية الفاعلة التي تنزع لتجاهل حكم القانون ورفض التعددية في المجتمع	الأشخاص المتطرفين
عادة ما يسعى نحو مجتمع متجانس قائم على عقائد أيديولوجية متصلة، ويسعى لجعل المجتمع يوافق على قمع المعارضة وإخضاعها	والشخص المتطرف
الذين يقبلون بالتنوع، ويؤمنون بقوة المنطق، وليس التعصب	يختلف عن الأشخاص الراديكاليين

- وقد أكد علماء الاجتماع أن العقائد الأيديولوجية المتصلة هي

١- المنبع الرئيس لظاهرة العنف بشتى أنواعه (الفكرية، والسياسية، والدينية، والأسرية)

٢- ومن ثم يعد التطرف، والعنف وجهين لعملة واحدة

أولاً : مفهوم العنف

هو الاستخدام العمدى للقوة البدنية، أو النفوذ، تهديداً أو فعلاً ضد شخص ما، أو ضد الذات، أو ضد مجموعة من الناس أو جماعة محلية معينة، والذي يؤدي إلى الإصابة أو الموت أو الأضرار النفسية، أو سوء النمو، أو القمع

ملحوظة: وظاهرة العنف عالمية لا تقتصر على مجتمع بعينه وإنما تشمل كافة المجتمعات، فهي تعد ظاهرة عالمية تتكرر في مختلف بلدان العالم، وتتعدد أنماطها، وأسبابها، وأساليبها.

ثانياً : مفهوم التطرف

التطرف الفكري	<ul style="list-style-type: none"> • الفكر المتشدد هو الذي يبتعد عن الاعتدال، والوسطية، والسماحة في تناول البشر لكافة الأمور الحياتية • وما يترتب علي ذلك من سلوك عنيف بين بعض البشر وما يصاحبها من تداعيات سلبية على أمن ومستقبل الوطن
مفهوم التطرف	<ul style="list-style-type: none"> • حالة من التعصب للرأي تعصباً لا يعترف معه بوجود الآخرين وجمود الشخص جموداً لا يسمح برؤية واضحة لمصالح غيره، ولا مراعاة لظروف العصر ، ولا بفتح نافذة للحوار مع الآخرين وموازنة ما عنده بما عندهم
مفهوم التطرف	<ul style="list-style-type: none"> • الغلظة في التعامل، والخشونة في الأسلوب، والفظاظة في الدعوة. " • وقد استخدم مصطلح التطرف للإشارة إلى الخروج عن القواعد الفكرية، والقيم، والمعايير والأساليب السلوكية الشائعة في المجتمع
يوصف التطرف	<ul style="list-style-type: none"> • بأنه أسلوب مغلق في التفكير • يتسم بعدم قدرة الفرد على تقبل أية أفكار من قبل الآخرين تختلف عن أفكاره، أو أفكار الجماعة التي ينتمي إليها

ثالثاً : مستويات التطرف

معرفي	وجداني	سلوكي
ويتسم المتطرف	ويتسم المتطرف بشدة	ويتسم المتطرف
<ul style="list-style-type: none"> • الجمود العقلي • وبانعدام القدرة على التأمل والتفكير وأعمال العقل بطريقة مبدعة وبناءة. 	<ul style="list-style-type: none"> • الاندفاع، والمبالغة، والكراهية المطلقة للمخالف في الرأي • أو المعارضة الشديدة، أو حتى للإنسان بصفة عامة، بما في ذلك الذات 	<ul style="list-style-type: none"> • بالاندفاعية دون تعقل، • ويميل سلوكه دائماً إلى العنف.

رابعاً: الأسباب التي تدفع الشباب إلى التطرف الفكر وممارسة العنف

من اهم الأسباب وراء نمو القضايا الثلاثة (التطرف او العنف او الإرهاب)

١- استغلال العديد من القوى أصحاب المصالح

- لحالات (الرفض، والإحباط، والتبرير الموجه) لدى الشباب
- من أجل تنمية (التطرف، والعنف، والإرهاب)، والدفع بها إلى تحقيق أهدافهم وخططهم التخريبية
- ولذا فالمظاهر تتسع بدءاً من التطرف في الرأي مروراً بالعنف في الممارسة، وصولاً إلى الإرهاب في السلوك

مثال: الشباب المحبط الذي تقدم لأكثر من وظيفة ولكن للأسف إبعده الوساطة والمحسوبية يصاب بالإحباط ويكون كاره للمجتمع رافض لقوانينه وهذا قد يكون بالنسبة له مبرر على الانحراف والتطرف والإرهاب فلا بد من الاهتمام بالشباب ومحاولة الوقوف على مشاكلهم وحلها

٢- نفسية الفرد وتنشئته الاجتماعية :

- العامل المسبب للتطرف قد يكون ذاتياً، يعود لخاصية الشباب نفسه،
 - وما تتميز به بنيته النفسية من خصائص،
 - وما تأثرت به تنشئته الاجتماعية من قبل الأسرة وجماعة الرفاق؛
 - فضلاً عن الوسط الاجتماعي الذي يعيش فيه، يدعم ثقافة الاستعلاء ورفض الآخر
- مثال:** يعاني بعض الشباب من اضطرابات نفسية قد تكون موروثية أو ناتجة عن مجتمعة أو الضغوط التي تعرض لها في حياته وقد تكون السبب في تطرفة
- مثال:** التعرف على اصدقاء السوء قد يكون سبب في تطرفة وانحرافة
- مثال:** مكان النشئة قد يكون سبب في تطرفة فمن يعيش في مجتمع يتمتع بسيادة القانون واحترامه بعكس الاشخاص اللذين يعيشون في مجتمعات فاسدة هذا ينعكس عليهم

٣- التفاوت الطبقي الواضح بين فئات المجتمع نتيجة غياب العدالة في توزيع الدخل،

- تولد عنه الفجوة بين الأمل، والواقع؛
- فيسيطر الإحباط على الشباب ويتحول إلى سلوك عدواني،
- ناظم على المجتمع ومؤسساته.

٤- الفراغ الفكري هو مفسدة للشباب،

- فإذا لم تشغل الشباب بما ينفع، سيشغل بما لا ينفع؛
- فالفراغ الفكري أرض خصبة لقبول كل فكر هدام، ومتطرف؛

٥- فتولد جذور تطرفية يصعب قلعها، إلا بالعمل الصالح، والعلم النافع.

استخدام وسائل التطور التكنولوجي، وخصوصاً الإنترنت، دونما حسيب أو رقيب،

- فالشباب يحصلون على المعلومات، ويكتسبون الخبرات من خلال شبكات التواصل الاجتماعي

٦- يواجه الشباب العديد من التحديات التي تجعله غير قادر على الاندماج في المجتمع، مما يزيد من شعوره بالعزلة الاجتماعية

ومن أهم تلك التحديات:

١ - افتقاد الشباب للقدوة وغياها سواء في البيت أو في المدرسة أو في الجامعة ، أو في المجتمع ،

أو في مجال العمل مستقبلاً، مما يجعلهم يبحثون عنها بعيداً عن تلك المؤسسات

٢ - الجهل، وسوء الفهم للدين.

٣ - ضعف ثقة الشباب في كثير من أجهزة الدولة، ومؤسساتها.

مثال: تواجد الوساطة والمحسوبية من اساسيات فقد الثقة في أجهزة الدولة فلا بد ان يكون ابن المستشار مستشار أيضاً

٤- ضعف انتماء هؤلاء الشباب لأوطانهم.

مثال: تواجد الوساطة والمحسوبية من اساسيات فقد الثقة في أجهزة الدولة فلا بد ان يكون ابن المستشار مستشار ايضاً (ايضاً سبب رئيسي في التفكير في الهجرة الخارجية وبعد انتمائه لوطنه)

٥- الإحباط من أهم أسباب التطرف.

مثال: تواجد الوساطة والمحسوبية من اساسيات فقد الثقة في أجهزة الدولة فلا بد ان يكون ابن المستشار مستشار ايضاً (سبب رئيسي في إحباط الشباب والتفكير المنحرف)

٦- التفاوت الطبقي نتيجة لغياب العدالة في توزيع الدخل

٧- الفراغ الفكري هو مفسده للشباب كما ذكرنا

مثال: ما دام ان الشباب لا يعمل لعدم توافر فرص عمل مناسبة لتخصصاتهم قد يعاني من الفراغ الفكري فينشطه بافكار متطرفة

٨- استخدام وسائل التطور التكنولوجي وخصوصا الانترنت كما ذكرنا

مثال: الارهاب الالكتروني ظاهرة انتشرت في الاونه الاخير كانت سبب في انحراف كثير من الشباب وتجنيد شباب لضرب اساسيات الدول

خامساً: سبل مواجهة التطرف، والعنف.

• يجب تكاتف جميع المؤسسات المجتمعية لمواجهة تداعيات تلك الظاهرة الخطيرة ، ويمكن تحديد أهم سبل المواجهة في الآتي:-

- ١- فتح قنوات حوار، وتواصل مع الشباب، من قبل العلماء، والدعاة للتعبير عما يجيش في عقولهم.
مثال: لابد ان يكون لوسائل الاعلام دور في توصيل مشاكل الشباب والرد عليها من قبل المسؤولين لمحاولة التوصل الى حلول لها
- ٢- تجديد الخطاب الديني ليشمل إجابات، وحلولاً وسطية لإشكاليات الواقع ومستجداته.
مثال: لابد ان يكون هناك مؤسسة واحدة للفتوى في المجتمع المصري حتى لا يتشتت الشباب بين ما هو حلال او حرام وهذه المؤسسة هي مؤسسة الازهر الشريف والكنيسة بالنسبة للاقباط
- ٣- تضمين المقررات التعليمية المادة الدينية الكافية لتكوين الشخصية السوية المعتدلة.
مثال: المناهج الدراسية لابد ان تسير تطورات المجتمع وما به من مشكلات وتحاول حلها مثل دراستنا في هذا العام لمشكلة التطرف ومحاولة الوقوف على حلول لها
- ٤- إشاعة جو الحرية، وروح النصيحة حتى لا يجد الشباب طرق أخرى للتعبير عن النقد، والمعارضة
مثال: الشباب ممتلئ بالابداع فهو محتاج الى من يوجهه ليخرج ما في جعبته ولكن بشكل محترم ليفيد نفسه ويفيد الآخرين فلا بد ان تدعم الدولة حرية التعبير عن الرأي
- ٥- معالجة صور الانحراف الأخلاقي بين الشباب على اعتبار صاحبه شخصاً مريضاً بتوازن وموضوعية حتى لا يكون حجة لغرس بذور الغلو، والتطرف.
مثال: لمعالجة الانحراف الاخلاقي عند الشباب لابد ان نقف عند تفكيره ونحاول ان نغير قدوته وارجاعه الى الطريق المستقيم وهذا يتم من خلال ارجاع الشباب الى دينهم والقودة الحسنة
- ٦- تفنيد شبهات الغلو، والتطرف بأسلوب شرعي، وروح فكرية على نحو وسطي معتدل
مثال: الشباب لديهم مبررات كثيرة تعبر عن انحرافهم ولكن اكثرها مغلوطة وقد يضحك عليهم بها من قبيل اسم الدين فلا بد من تفسير الامور لهم بشكل ميسر وهذا ايضا دور وسائل الاعلام المحترمة ورجال الدين الموثوق بهم
- ٧- إيجاد مرجعية صحيحة، ومقبولة تنال ثقة الشباب.
مثال: المرجعية الدينية هي المطلوب ولكن من قبيل مصدر فتوى واحد والتمسك بالقودة الحسنة كالرسول صلي الله عليه وسلم
- ٨- توحيد مصدر الفتوى في القضايا الكبرى على مستوى الدولة، أو المجتمع.
مثال: للأسف مصر بها ١٠٠ مليون مفتي وهذا سبب رئيسي في ظهور الفتن فلا بد من توحيدها تحت راية الازهر الشريف وشيخه فقط هم المسؤولين عن اصدار الفتوى
- ٩- نشر دراسات ، وبحوث تتناول شبهات فكرة الغلو، والتطرف، والرد عليها، وتوفيرها لشريحة الشباب.
مثال: هذا ايضا من مسؤوليات وزارة التربية والتعليم والتعليم العالي ووزارة الاعلام لنشر المخاطر الناتجة عن التطرف وتدميره للمجتمع وتوعية الشباب من خلال تلك المؤسسات
- ١٠- تدعيم دور المؤسسات التربوية، وتحديد أدوارها في مواجهة الأفكار المنحرفة، وخاصة الجامعة، والأسرة، والمدرسة ، ودور العبادة.
- ١١- تفريغ طاقات الشباب من خلال الأنشطة الطلابية المتنوعة.
- ١٢- تدريب الطلاب على الحوار وقبول الآخر، والتفاعل الإيجابي معه، والبعد عن التشدد